



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

تضارب بين الإعلام الرسمي والصادر المستقلة حول النتائج الأولية

تركيا انتخبت... وتنتظر



الرئيس رجب طيب أردوغان يذلي بصوته في إسطنبول أمس... ومنافس كمال كليتشدار أوغلو يقترح بآقرة (أ.ف.ب)



آقرة: سعيد عبد الرزاق

الأصوات، مقابل 39,8 في المائة لمنافسه كمال كليتشدار أوغلو، بحسب نتائج أولية نقلتها وكالة أنباء الأناضول في المقابل. قال ناطق باسم حزب الشعب الجمهوري الذي يتزعمه كليتشدار أوغلو إن الإحصاء الداخلي للمعارضة أظهر نتيجة «إيجابية». فيما طالب رئيس بلدية إسطنبول المعارض، أكرم إمام أوغلو، الذي قد يعين نائباً للرئيس إذا فاز كليتشدار أوغلو، المواطنين بعدم تصديق الأرقام التي نشرتها وكالة أنباء الأناضول الرسمية التركية. وبعد إدلائه بصوته في إسطنبول،

خاضت تركيا، أمس (الأحد)، انتخابات مفصلية شهدت إقبالاً كثيفاً للناخبين الذين ستحسم أصواتهم مستقبل الرئيس رجب طيب أردوغان وحزبه الحاكم منذ 20 عاماً. جرت الانتخابات، التي دُعي إليها أكثر من 64 مليون ناخب داخل البلاد وخارجها، في أجواء هادئة. وتصدر أردوغان نتائج الانتخابات الرئاسية بعد فرز 25 في المائة من بطاقات الاقتراع، وفق وسائل إعلام رسمية. وحاز الرئيس التركي 54,3 في المائة من

أوبنهايم: ممتنون لدور السعودية وعمان

بريطانيا لدعم السلام اليمني عبر مجلس الأمن

الرياض: عبد الهادي جيتور

أفاد السفير البريطاني لدى اليمن، ريتشارد أوبنهايم، بأن بلاده ترحب بالاتفاق السعودي-الإيراني، وكل ما من شأنه تهدئة التوتر في المنطقة، إلا أنه تحدث عن أهمية معرفة ما إذا كان هناك تغيير حقيقي في الإجراءات الإيرانية. ممتنّاً لدور السعودية وسلطنة عمان في السعي نحو التسوية اليمنية. وقبل أن يؤكد أنّ بلاده مستعدة للعب دورها في مجلس الأمن الدولي لإضفاء الشرعية على أي قرار جديد للمصادقة على أي تسوية سياسية شاملة تتوصل إليها الأطراف اليمنية، كشف أوبنهايم في حوار مع «الشرق الأوسط» عن أن لدى مجلس الأمن مجموعة من الخطوات يمكن الاتفاق عليها لدعم السلام في اليمن، من أبرزها موافقة المجلس على رفع العقوبات.

وترى لندن أنّ أي صفقة ناجحة في اليمن يجب أن تشمل اتفاقاً اقتصادياً لتسوية الموارد اليمنية المعترسة، التي يمكن تقاسمها، إلى جانب معالجة القضايا السياسية طويلة الأمد، مثل مستقبل الجنوب بوصفه جزءاً من أي تسوية سياسية مقبلة. كما يعتقد السفير بأن الفترة الحالية تعدّ أفضل فرصة للسلام، مشدداً على أنّ «أي صفقة ناجحة في اليمن يجب أن تحتوي على اتفاق اقتصادي لتسوية الموارد اليمنية المعترسة التي يمكن تقاسمها». (تفاصيل ص 2)



«حي الملك سلمان» أول منطقة نموذجية في الرياض «22



اعتقال متهمين بتهرب المخدرات قرب الحدود السورية-الأردنية «7



الوجوه القديمة تقود السباق إلى برلمان الكويت «2



تونس تطالب صهر بن علي بملايين الدولارات مقابل التصالح معه «8

طهران: تبادلنا رسائل مع واشنطن

طهران: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالهيمن، إن بلاده لا تزال «تتلقى رسائل من الأميركيين عبر وسطاء، ونردّ على هذه الرسائل». وأضاف في تصريح نقلته وكالة مهر للأنباء أمس (الأحد): «من إحدى مهامنا الخاصة في وزارة الخارجية، هي محاولة إلغاء العقوبات، بالتوازي مع الخطوات التي تتبناها الحكومة لتحييدها». وأعلن وزير الخارجية الإيراني عن «إحراز تقدم جيد في الجانب الفني للمفاوضات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وارتياح الجانبين إلى نتائج المفاوضات. ونفى المتحدث عن الوكالة أن تتخلى عن نهجها السياسي... إذ كلما ابتعدت الوكالة عن النهج السياسي، واتجهت نحو التعاون التقني، انفتحت الطريق أمام اتفاقاتنا». (تفاصيل ص 3)

حزب طالباني يعود إلى حكومة إقليم كردستان

أربيل: «الشرق الأوسط»

أنهى أحد أهم الأحزاب في كردستان العراق أمس مقاطعة استمرت شهوراً لاجتماعات حكومة الإقليم مع شريكه الرئيسي في الائتلاف. وعاد الوزراء المنتمون لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني إلى اجتماعات حكومة الإقليم للمرة الأولى منذ حادث اغتيال نادر وقع في مدينة أربيل في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويدور صراع على النفوذ منذ فترة طويلة بين الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم، الذي ينتمي إليه رئيس الحكومة مسرور بارزاني وشريكه الأبعد في الائتلاف الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة باقر طالباني. وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني أتهم الاتحاد الوطني الكردستاني بالمسؤولية عن اغتيال ضابط المخابرات هاوكر عبد الله رسول في أربيل، مما أدى إلى سلسلة من الحوادث التي أسفدت ترتيبات تقاسم السلطة. ونفى الاتحاد الوطني الكردستاني بشدة هذه الاتهامات، وقال إنها ذات دوافع سياسية. وتدهورت العلاقات السياسية لدرجة أنّ الوزراء عن الحزب قاطعوا اجتماعات حكومة إقليم كردستان. (تفاصيل ص 3)

الحياة تعود إلى طبيعتها في القطاع تدريجياً غداة الهدنة

غزة تحتفل... وتحصي خسائر المواجهات

رام الله: كفاخ زبون

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في محاولة لاستعادة نسق الحياة الطبيعي، وتنفذ سكان غزة الدمار الذي لحق بمنزلهم في مناطق مختلفة، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي عودة الدوام، الأحد، في المؤسسات الحكومية والوزارات، باستثناء المؤسسات التعليمية التي ستستأنف عملها، اليوم؛ حفاظاً على سلامة الطلبة، والتأكد من عدم وجود أية مخلفات من العدوان. ومع ساعات الصباح الباكر، تدفقت الشاحنات المحملة بالوقود والبضائع داخل معبر «كرم أبو سالم»، وغادر العمال والمرضى من المعابر، وعاد العالقون إلى القطاع، لكن كل ذلك لم يُخف حجم الدمار والخسارة والفقد، وبدأ فلسطينيون، نُحرت منازلهم، تفقد المحال التجارية والأسواق أبوابها،

رام الله: كفاخ زبون
القاهرة: «الشرق الأوسط»
لم يحل إطلاق صاروخ من غزة على إسرائيل، وقصف موقع رصد للفصائل الفلسطينية على أطراف بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة من دون وقوع إصابات، دون أن تدبّ الحياة الطبيعية تدريجياً، أمس، في قطاع غزة، بعد 5 أيام من قتل سيطر عليه صوت الصواريخ والانفجارات، ورائحة البارود والدم. وقالت إذاعة «صوت الأقصى»، التابعة لحركة «حماس»، إن الصاروخ انطلق نحو إسرائيل؛ بسبب خطأ فني، وإنّ الفصائل المسلحة لا تزال ملتزمة وقف إطلاق النار. وفي حين فتحت المحال التجارية والأسواق أبوابها،

البرهان يجمّد حسابات حميدتي

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

أعلن مكتب قائد الجيش السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان تجميد حسابات «قوات الدعم السريع» التي يتزعمها محمد حمدان حميدتي وشركائها في جميع البنوك بالداخل وفروعها في الخارج، ومنع صرف أي استحقاقات أو ميراثيات مرصودة لهذه الجهات. كما قال مكتب البرهان، في بيان، مساء الأحد، إنّه أعفى محافظ البنك المركزي حسين يحيى جنقول، وعين بدلاً عنه برعي الصديق أحمد، أحد نواب جنقول، محافظاً جديداً للبنك، من دون توضيح سبب الإقالة. ويأتي ذلك تزامناً مع بدء المرحلة الثانية من محادثات جادة بين ممثلين لطرفي الصراع في السودان، الجيش و«قوات الدعم السريع»، برعاية سعودية وأميركية، بغرض الوصول إلى وقف لإطلاق النار لمدة 10 أيام، وفتح ممرات للمساعدات الإنسانية. (تفاصيل ص 5)

المعارضة اللبنانية لتسمية مرشحها ضد فرنجية اليوم

بيروت: محمد شقير

تعقد قوى المعارضة اللبنانية اجتماعاً، اليوم (الاثنين)، تقف خلاله أمام اختبار جدي للتأكد من مدى استعدادها للتوافق على اسم المرشح الذي تخوض به الانتخابات الرئاسية في مواجهة مرشح «الخطأ الشعبي» («حزب الله» وحركة «أمل») رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، بينما الضبابية تحاصر المعركة الرئاسية. ويقول مصدر قيادي في المعارضة لـ«الشرق الأوسط»: «لم يعد من الجائز الاستمرار في رفضها لترشيحها (فرنجية) من دون أن تتقدم بمرشحها، لتفادي الإحراج الداخلي والخارجي الذي يحاصرها؛ بامتناعها حتى الساعة عن الدخول على خط المنافسة لإنهاء الشغور الرئاسي الذي مضى عليه 6 أشهر ونصف الشهر، والحيل على الجرار، ما لم تحسم المعارضة أمرها؛ بأن تقول ماذا تريد؟». ويأتي اجتماع قوى المعارضة بينما التوصل بين النائب في حزب «القوات اللبنانية»، فادي كرم، وزميله في «التيار الوطني الحر»، جورج علّ الله، لم ينقطع، لكنه لم يبلغ النتائج المرجوة منه، ويكاد يدور في حلقة مفرغة، بسبب انعدام الثقة واستمرار الحذر بين سمير ججع والنائب جبران باسيل. (تفاصيل ص 6)



زيلينسكي يستقل مروحية للشرطة الألمانية في برلين أمس (رويترز)

موسكو تعلن مقتل اثنين من قاداتها العسكريين

زيلينسكي يحشد في ألمانيا لـ«الهجوم المضاد»

برلين: راندا بيهام
موسكو: كيبف: «الشرق الأوسط»

جديدة أعلنتها ألمانيا لبلاده بقيمة 3 مليارات دولار. وأوضح خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتس أنّ ألمانيا هي حالياً ثاني أكبر مانح عسكري لأوكرانيا (بعد الولايات المتحدة)، لضيف ميتسماً ونافراً إلى شولتس: «نطمح أن تصبح الأولى». بدوره، شدّد شولتس على أنّ هدف المساعدات العسكرية هو تمكين أوكرانيا،

جديدة أعلنتها ألمانيا لبلاده بقيمة 3 مليارات دولار. وأوضح خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتس أنّ ألمانيا هي حالياً ثاني أكبر مانح عسكري لأوكرانيا (بعد الولايات المتحدة)، لضيف ميتسماً ونافراً إلى شولتس: «نطمح أن تصبح الأولى». بدوره، شدّد شولتس على أنّ هدف المساعدات العسكرية هو تمكين أوكرانيا،

بغداد التزمت الصمت... وبرلماني إيراني عدّها تهديداً للقاء رئيسي البلدين

طهران تكشف عن وساطة عراقية بين إيران ومصر

بغداد: حمزة مصطفى

في الوقت الذي كشف فيه مسؤول إيراني عن احتضان العاصمة العراقية بغداد حالياً مباحثات إيرانية، مصرية جرى الحديث عنها سابقاً دون تأكيد، فإن بغداد لا تزال حتى لحظة كتابة هذا التقرير تلتزم الصمت حيال تلك الأنباء.

وقال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني فدا حسين مالكي، الأحد، إن بغداد تحتضن مفاوضات إيرانية - مصرية تمهيداً للتحضير للقاء يجمع الرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي والإيراني إبراهيم رئيسي.

وقال في تصريح نقلته وكالة «تسنيم» الإيرانية، إن «المفاوضات بين إيران ومصر جارية في العراق، وستعود العلاقات الإيرانية المصرية في المستقبل القريب، وستشهد افتتاح سفارتي البلدين، وبعد هذا الإجراء سيجري التحضير للقاء بين الرئيس الإيراني والرئيس المصري».

باتي هذا الإعلان في وقت تتجه فيه الأنظار إلى المملكة العربية السعودية التي تحتضن الأسبوع المقبل القمة العربية بمشاركة عربية هي الأشمل من نوعها لا سيما بعد عودة سوريا. وكان الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد قد تسلم الأحد، دعوة رسمية من الملك سلمان بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية بدورها العادية الثانية والثلاثين التي تستضيفها مدينة جدة.

ومن جهتها، فإن الخارجية العراقية لم تعلن موقفاً مما صدر عن طهران بشأن الوساطة طبقاً لما صدر عن المسؤول الإيراني لا سيما أن أنباء عن قيام العراق بوساطة بين القاهرة وطهران ليست جديدة، لكن الجديد فيها هو إعلانها رسمياً ولأول مرة من قبل الإيرانيين.

وفي مقابل ذلك، وطبقاً لما رجحه مصدر رسمي لـ«الشرق الأوسط»، فإن «ما ورد على

لسان المسؤول الإيراني في جانب منه صحيح كون هناك بالفعل عملية تواصل بين إيران والقاهرة قامت بها بغداد قبل سنوات ولا تزال مستمرة وإن ببطء، والأمير نفسه مع دول أخرى عربية تريد الاستفادة من علاقة العراق المتينة مع إيران بغرض تصفية القضايا العالقة، لا سيما في ظل أجواء الهدوء الحالية والتفاهات الجارية خصوصاً بعد المصالحة بين المملكة العربية السعودية وإيران».

وأضاف المصدر أن «المباحثات قد لا ترتقي إلى أن تكون على مستوى الدبلوماسية الفعالة، إنما على مستوى الأجهزة الأمنية الخاصة على غرار جولات المفاوضات التي كانت قد عقدت في بغداد بين الجانبين السعودي والإيراني والتي عقدت خمس منها في بغداد بين مسؤولي الأجهزة الأمنية قبل



ساحة التحرير في بغداد (غيتي)

أن ترتقي إلى الجانب السياسي الذي مهد في النهاية للاتفاق الذي رعته الصين».

وإلى جانب ذلك، فقد تداولت وسائل إعلام عربية وأجنبية مؤخراً قيام مباحثات بين مصر وإيران في بغداد منذ شهر مارس (آذار) الماضي لبحث تطبيع العلاقات بين البلدين.

وطبقاً لمسؤولين عراقيين ومصريين فإن الجولة الأخيرة من المفاوضات كانت قد عقدت الأسبوع الماضي.

ووفقاً لما جرى تداوله قبل أن يكشفه رسمياً المسؤول الإيراني أن المباحثات منخفضة المستوى حتى الآن يراود منها تخفيف حدة التوتر بين البلدين، وإمكانية عقد اجتماع بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي.

يأتي هذا الإعلان في وقت تتجه فيه الأنظار إلى السعودية التي تحتضن القمة العربية الأشمل

نائب عراقي يطالب رئيس الوزراء بحمايته من قيادي في «الحشد»

بغداد: فاضل التشمي

صغرة طائفية، نقول لك بعقلك وحكمك الصغير لا يمكن أن تستوعب ماهية الحشد وما هو دوره في تعزيز وحماية العراق، وخلص التشمي إلى القول: «لولا الحشد لم تصبح أنت نائباً في البرلمان العراقي، ولكنك نائباً في تنظيم الدولة الإسلامية الذي أردت أن يحكم العراق وتكون والياً لمدينة واسط وترتدي الثوب القصير».

ورد النائب سجاد سالم، على اتهامات أطلقها التشمي، عبر بيان قال فيه: «ندين تصريحات أحد قادة الفصائل المسلحة والتي تضمنت تهديداً واضحاً وتجاوزاً لفظياً بحقنا واتهامات سخيفة بانتقامنا إلى (داعش الإرهابي)، ونطالب القائد العام للقوات المسلحة بحماسة المدعو (أبو تراب التميمي) الذي يدعي انتماؤه لجهاز أمنى عراقي! وفي الوقت ذاته يتجاوز مهامه بتهديد عضو مجلس نواب عراقياً منتخبا من قبل الشعب ويمثل الإرادة الشعبية».

وأضاف أن «هذه التهديدات والاتهامات تأتي بعد تصريحاتنا في لقاء متلفز شددنا فيه على محاربة النهج الطائفي في البلد وتشخيص التجاوز على المال العام وظاهرة عسكرة المجتمع واستخدام السلاح والتي تعتبر حقوقاً كفلها الدستور العراقي للتائب بغرض ممارسة مهامه وواجباته».

وكانت هيئة «الحشد الشعبي» رفعت في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2022، دعوى قضائية ضد النائب المستقل سجاد سالم، بتهمة «الإساءة إلى رئيس هيئة الحشد فالح الفياض، ورئيس أركان الهيئة أبو فهد المحمدي» بعد أن اتهم بالهبة أبو فهد التميمي، النائب سالم بقوة واتهمه بالارتباط بتنظيم «داعش».

وقال لاني في بيان مخاطباً خارجياً «احترم محترم، فأنت تعتبر الحشد خارجاً عن إطار الدولة وتصنف بلون سياسي ذي

تجددت الخصومة السياسية بين النائب والمحامي المستقل سجاد سالم، وبعض الشخصيات المحسوبة على «الحشد الشعبي» وتقود إحدى الفصائل المسلحة المقربة من إيران.

وتمتد خصومة الجانبين إلى ما قبل نحو عام، حين اتهم سالم رئيس هيئة الحشد فالح الفياض ورئيس أركانها أبو فهد المحمدي بالتورط في قتل المظاهرين في احتجاجات أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وكان سالم من بين النشطاء البارزين المشاركين فيها بمحاظلة واسط حيث يقم.

الخصومة الأخيرة أتت على خلفية تصريحات إعلامية أدلى بها سجاد سالم جواباً عن سؤال حول الحشد الشعبي، قال فيها: إن «القضية ليست شخصية، إنما مع مشكلة قادة الحشد مع الشعب العراقي، مشكلة الميليشيات الموازية التي تحمل السلاح ولا تخضع للقانون والدولة، وهذه ستمثل مشكلة في المستقبل».

ورغم إسهاماته بتضحيات الحشد خلال الحرب مع «داعش»، أشار سالم إلى أن بعض الفصائل المنضوية تحت مظلة الحشد «تتبع القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء شكلياً، لكنها في الواقع غير ذلك، ووجود عناصر من مكونات أخرى غير شيعية في الحشد مجرد دكور، هذه الفصائل تدافع عن نظام سياسي

تحكمه اعتبارات طائفية وليس عن الدولة، ولو تغير شكل النظام السياسي لوقفوا ضده»، وعقب تصريحات سالم، هاجم أمر اللواء الثالث في الحشد أبو تراب التميمي، النائب سالم بقوة واتهمه بالارتباط بتنظيم «داعش».

وقال لاني في بيان مخاطباً خارجياً «احترم محترم، فأنت تعتبر الحشد خارجاً عن إطار الدولة وتصنف بلون سياسي ذي

إيران تتحدث عن إحراز «تقدم جيد» مع «الطاقة الذرية»

طهران: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان «إحراز تقدم جيد في الجانب الفني للمفاوضات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وارتساح الجانبين إلى نتائج المفاوضات» حول.

كلام عبد اللهيان نقلته، الأحد، وكالة مهر للأنباء، التي أفادت بأنه جاء رداً على سؤال حول عملية المفاوضات والتعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية،

ومسألة إعادة تركيب الكاميرات، وقال وزير الخارجية الإيراني: «أكد رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي، بصراحة، أننا جادون في التعاون مع وكالة الطاقة الذرية، ونتوقع من الوكالة أن تتخلى عن نهجها السياسي... حيث كلما اتبعت الوكالة عن النهج السياسي، واتجهت نحو التعاون التقني، انفتح الطريق أمام اتفاقيتنا».

وأضاف: «يمكننا أن نفعل كل ما في وسعنا، في إطار التفاعل والتعاون البناء والمتبادل مع الوكالة الدولية، بالطريقة الفنية: لإزالة الشكوك

الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل»، أعرب عن ارتياحه بالنسبة للمفاوضات، لأول مرة منذ فترة طويلة، بناءً على التقارير التي تلقاها الاتحاد الأوروبي من الوكالة، وقال إن العملية تسير بشكل جيد جداً».

وأضاف: «أكد مرة أخرى، بما أن نهج الوكالة حالياً يكون نهجاً تقنياً، فانا اعتقد أنه سيجري إحراز تقدم جيد في الإطار التقني ويعتبر الطرفان عن ارتياحهما... فبالطبع، إن تبادل الوفود بين إيران والوكالة الدولية للطاقة

الخارجية، هو محاولة إلغاء العقوبات، بالتوازي مع الخطوات التي تتبعها الحكومة لتحييدها»، وحول ما يُقال عن المحادثات لإعادة العلاقات بين طهران والقاهرة، قال وزير الخارجية الإيراني: «إن مكتب حماية مصالح البلدين

ينشط في طهران والقاهرة، وعلى رأس هذين المكتبين يوجد شخص على مستوى السفير، فإن، القناة الرسمية للاتصال والتواصل موجودة بيننا مباشرة»، وصرح وزير الخارجية: «بالطبع، يبذل بعض الدول جهوداً لتشجيع مصر والجمهورية الإسلامية

على تحسين علاقاتها، ولطالما رغبنا بتطور العلاقات بين طهران والقاهرة؛ حيث يعقد مسؤولو كلا البلدين اجتماعات جيدة، وهناك اتصالات متفرعة بين الجانبين».

وختم عبد اللهيان: «نأمل في إطار رؤية حكومة الرئيس رئيسي لتطوير العلاقات مع دول المنطقة، ومع مصر الشقيقة والصديقة التي نعطيها الأولوية للعلاقات مع هذا البلد في سياستها الخارجية، لنشهد انفتاحاً في هذا الطريق ونحقق خطوات جديدة ومتبادلة».

إعدام سجينين إيرانيين في سجن سنندج

طهران: «الشرق الأوسط»

أفادت منظمة «هنغاو»، المختصة بحقوق الإنسان في كردستان إيران، بأنه تم إعدام سجينين فجر الأحد في سجن سنندج بتهمة «القتل». وسجلت إيران ارتفاعاً كبيراً في وتنفيذها بحق وانتشرت في إيران مظاهرات واحتجاجات شعبية شملت معظم المدن منذ وفاة مهسا أميني بعد توقيعها في شرطة الأخلاق بطهران يوم 16 سبتمبر (أيلول) 2022، بسبب.

وكانت منظمة حقوق الإنسان الإيرانية قالت الجمعة، إن أحكام الإعدام الصادر بحق 18 سجيناً، بينهم 6 سيدات وطفلة زوجة في أصفهان، ستنفذ في الأيام المقبلة.

وأعلنت أنه تم «إبلاغ» هؤلاء السجناء الـ 18، بينهم سيدتان، في سجن «استنكر» في أصفهان و4 سيدات أخريات في سجن «دولت آباد» للنساء، بأن أحكامهن على وشك التنفيذ. جدير بالذكر أن سيطرة عباسي، «الطفلة الزوجة» التي حكم عليها بالإعدام بتهمة «القتل العمد» لزوجها، هي واحدة من هؤلاء السجنات، وإن إيران من بين الدول التي لديها أعلى عدد من الإعدامات في العالم كل عام، طبقاً لـ«إيران إنترناشيونال».

وفي الوقت نفسه، حذرت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، في بيان الجمعة،



أميري مقدم ورافيل شونوي-آزان في مؤتمر صحافي سابق (منظمة حقوق الإنسان في إيران)

موجة الإعدام غير المسبوقة في إيران، خصوصاً إعدام النساء، وطالب المجتمع الدولي بتسخير كل قوته لإيقاف آلة القتل في إيران. وأضاف مقدم أن «الاتجاه غير المسوق لعمليات الإعدام في إيران مستمر، وإذا لم يتخذ المجتمع الدولي إجراءات جادة لوقف آلة القتل للجمهورية الإسلامية، فسيكون مئات الأشخاص ضحايا لهذا النظام في الأشهر المقبلة».

وقال مصدر مطلع في هذا الصدد لهذه المنظمة: «تم إبلاغ رجلين ورايتين بتاريخ

من زيادة الإعدامات في إيران، ووصفها بأنها «انتهاك خطير لحقوق الإنسان»، وقالت: «يجب أن يدين المجتمع الدولي ذلك». وأعلن فرع سيرت لهذه المنظمة الحقوقية أن إيران شهدت خلال الأسابيع الماضية ما لا يقل عن 60 عملية إعدام، بما في ذلك شفق مواطن إيراني سويدي وشابدين بتهمة «سب النبي»، وعشرات الأشخاص بتهمة تتعلق بالمخدرات.

وحذر مدير منظمة حقوق الإنسان الإيرانية محمود أميري مقدم، من استمرار

أكبر سلسلة معارض للمجوهرات والساعات في المملكة



الأسبوع السعودي للفخامة
SAUDI LUXURY WEEK

نتشرف بدعوتكم لحضور
الأسبوع السعودي
الدولي للفخامة
٢٠٢٣

الرياض
قاعة الأمير سلطان
فندق الفيصلية - الرياض
١٦-١٩ مايو ٢٠٢٣ م
من ٤ مساءً - ١١ مساءً

الدخول مجاني
سجلوا حضوركم مسبقاً
عبر الموقع الإلكتروني:
www.saudiluxuryweek.com

المتعاونون ORGANIZERS
ARABIAN EXPO

الرعاة SPONSORS
LUCID

الشريك الرئيسي PLATINUM SPONSOR
مصرف الراجحي alrajhi bank

طهران تحتج على دعوة أكراد إيرانيين إلى أربيل

طهران: «الشرق الأوسط»

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، السفير العراقي في طهران، نصير عبد المحسن، وأبلغته احتجاج طهران على دعوة أعضاء من «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الإيراني إلى حفل رسمي في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق.

ونقلت وكالات الأنباء الإيرانية، الأحد، قول المتحدث الرسمي باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، إن

السفير استعدي السبت. وقال ناصر كنعاني: «تم استدعاء سفير جمهورية العراق إلى وزارة الخارجية، وأبلغه رئيس دائرة الخليج الأولى في وزارة الخارجية اعتراض إيران الشديد على دعوة أعضاء من (الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني) في حفل رسمي أقيم بإقليم كردستان العراق».

وأضاف: «إن رئيس دائرة الخليج الأولى بوزارة الخارجية وصف أيضاً استمرار بعض التحركات لهذه الجماعات في إقليم كردستان العراق

بأنه مخالف للاتفاق الأمني الأخير بين جمهورية إيران الإسلامية والعراق». يشير ناصر كنعاني إلى الاتفاقية التي تم توقيعها خلال زيارة علي شمخاني، أمين مجلس الأمن القومي الإيراني، إلى بغداد، في 20 مارس (آذار) الماضي لإنهاء أنشطة معارضي إيران في إقليم كردستان العراق.

وفي الوقت نفسه، قال مسؤول عراقي بخصوص هذه الاتفاقية الأمنية، إن العراق التزم بعدم السماح للجماعات المسلحة باستخدام أراضي إقليم

كردستان العراق لشن أي هجوم على معابر إيران الحدودية، طبقاً لـ«إيران إنترناشيونال».

تجدر الإشارة إلى أنه في السنوات الأخيرة، استهدف الحرس الثوري الإيراني، مراراً، مواقع الأحزاب والجماعات الكردية المعارضة للنظام الإيراني في إقليم كردستان العراق المسيرة. وتصف إيران الأحزاب والجماعات الكردية المعارضة لها بأنها «انفصالية».

تجدد أعمال العنف في غرب دارفور



خيما نازحين من دارفور قرب الحدود التشادية هرباً من القتال (رويترز)

بها وبعض القرى الأخرى، وقتلت المئات من السكان، وأضرمت النار في البيوت والأسواق». وأضاف: «تمكنت من الفرار أنا وأسرتي إلى نيالا في جنوب دارفور، ولجأت آلاف الأسر إلى الحدود التشادية ومدن دارفور الأخرى». وتنتهم «كتلة توار ولاية غرب دارفور» قوات «الدعم السريع»، بممارسة انتهاكات بحق المدنيين في دارفور، لكن قوات «الدعم السريع» ترفض تلك الاتهامات، وتلقي اللوم على من تسميهم «الانقلابيين وقلوب النظام البائد»، وفق بيان للمتحدث باسمها. ودعا المتحدث باسم قوات «الدعم السريع»، في بيان، «الإدارات

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تجددت أعمال عنف في ولاية غرب دارفور بالسودان، وسط صراعات قبليّة، إذ أعلنت «هيئة محامي دارفور»، في بيان، أن عدد القتلى، الذين سقطوا، خلال الـ 100 الماضية، في مدينة الجنينة، عاصمة ولاية غرب دارفور، تجاوز 100 شخص، بينهم إمام المسجد القديم بالمدينة.

والقت المنظمة الحقوقية المحلية مسؤولية أعمال القتل والنهب والحرق في الجنينة، حيث قُتل المئات في أعمال عنف الشهر الماضي، على هجمات شنتها جماعات مسلحة تستغل دراجات نارية، وعلى قوات «الدعم السريع»، التي نفت مسؤوليتها عن الاضطرابات. وقال رئيس «هيئة محامي دارفور» إن أعمال العنف أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 150 شخصاً إجمالاً، وتشريد الآلاف. وأبلغ صالح محمود، وكالة أنباء العالم العربي، «بان مشكلات شبكة الاتصالات منعهم من رصد جميع مناطق الصراع، لكنه أكد تجاوز عدد القتلى 150 شخصاً. وأضاف: «ربما المناطق العامة في الجنينة لم يبق بها شيء، وأصبحت كومة من الرماد. القتل الجرافي مستمر، ولا توجد جهود من الجهات الرسمية لتدارك المشكلة».

وقال صالح إن آلاف الأسر في دارفور تُركت، قبل شهر، لمواجهة مصيرها، في ظل القتال المستمر، حتى من قبل اندلاع الصراع بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع»، في 15 أبريل (نيسان).

وأبدى صالح تخوفه من تمدد الصراع القبلي إلى مناطق أخرى في دارفور؛ «لأن الضالعين في الصراع بالجنينة قد تكون لديهم نية مبيتة لإشعال الصراع على نطاق واسع بالولاية». وتجدد العنف في مدينة الجنينة بغرب دارفور، يوم الجمعة، وتحول الصراع بين الجيش وقوات «الدعم السريع» بالمدينة إلى مواجهات بين القبائل العربية وقبيلة المساليت، مما أدى إلى مقتل عدد كبير، وفرار الآلاف إلى تشاد ومدن أخرى في الإقليم، وفقاً لمراقبين.

وقال أحمد سليمان، وهو أحد سكان الجنينة، لوكالة أنباء العالم العربي، إن «قوات ترندي زي (الدعم السريع) هاجمت القرية التي يسكن

الأهم المتحدة: صراع السودان يهدد الأمن الغذائي

الخرطوم تحت القصف مع استمرار محادثات جدة بين طرفي الحرب

الخرطوم - لندن: «الشرق الأوسط»



سوق شعبية في مدينة كسلا بشرق السودان (أ.ف.ب)

حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية يوم الأحد من أن الصراع الدائر في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع يهدد الموسم الزراعي ويزيد مخاطر انعدام الأمن الغذائي. وقال المكتب في بيان المقرر أن يبدأ في نهاية مايو (أيار) الجاري، سيؤدي إلى زيادة عدد الذين يواجهون الجوع في البلاد وتابع قائلًا «يهدد الصراع موسم الزراعة الرئيسي، في وقت ارتفعت فيه أسعار السلع الأساسية بشكل كبير، مما يفاقم مخاطر انعدام الأمن الغذائي في الفترة المقبلة». وأضاف المكتب أن من المتوقع أن يؤدي استمرار تعليق المساعدات الغذائية إلى زيادة انعدام الأمن الغذائي في مناطق عدة، منها إقليم دارفور وأجزاء من إقليم كردفان. من ناحية أخرى، أعلن المكتب ارتفاع عدد قتلى الصراع الدائر في البلاد منذ منتصف الشهر الماضي إلى 676 قتيلًا وأكثر من 5576 مصابًا حتى 11 من مايو (أيار)، نقلًا عن وزارة الصحة السودانية. كما أسفر القتال عن 700 ألف آخرين داخل السودان ولجوء 200 ألف شخص إلى الدول المجاورة ونزوح، وهو ما تسبب في كارثة إنسانية ويهدد باستقطاب قوى خارجية إلى الصراع وزعزعة استقرار المنطقة، وفقدان الأيدي العاملة التي يعمل الكثير منها في الزراعة.

قصف مدفعي وجوي

في غضون ذلك، تعرضت أجزاء من العاصمة السودانية الخرطوم لقصف مدفعي وجوي يوم الأحد مع غياب أي دلائل على استعداد أي من الفصليين العسكريين المتحاربين للتراجع عن موقفه في صراع أودى بحياة المئات رغم محادثات وقف إطلاق النار في مدينة جدة السعودية.

وتركز الصراع منذ بدء القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع قبل شهر في الخرطوم ومديني بحري وأدمريمان، اللواتي قُبلت عليهما من جانب الآخر من فرعي النيل الأبيض والأزرق، بالإضافة إلى إقليم دارفور في غرب البلاد. وذكر شهود أن قذائف مدفعية سقطت على مدينة بحري وتعرضت أدمريمان لغارات جوية في وقت مبكر من يوم الأحد، فضلًا عن وقوع اشتباكات كثيفة في وسط الخرطوم. وأضاف الشهود أن هناك غيابًا تمامًا لأجهزة الدولة والقوات المسلحة وقوات الدعم السريع والمنظمة، ما دفع المواطنين للتسلل للدفاع عن أنفسهم. كما انعدمت كل الخدمات الأساسية، الصحية منها والخدمية مثل مصادر المياه.

ومع تجديد الاشتباكات، مددت سلطة الطيران المدني في السودان إغلاق المجال الجوي أمام حركة الطيران حتى نهاية الشهر الجاري، وقالت الهيئة في بيان، إنه تقرر تمديد إغلاق المجال الجوي أمام حركة الطيران حتى 31 مايو (أيار)، وستتقنى من ذلك رحلات المساعدات الإنسانية ورحلات الإجلاء بعد الحصول على تصريح من قبل الجهات المختصة. وقالت سلمى ياسين، وهي مدرسة تعيش في أم درمان، لوكالة رويترز لآباء «وقعت غارات جوية مكثفة قريبًا



سكان الخرطوم يترجون خراجها وكما وجدوا فرصة لذلك (أ.ف.ب)

إن طيران الجيش قصف صباح الأحد نقاط تجمع لقوات الدعم السريع في سوق قندهار للمواشي. ونقل حساب المتحدث باسم قوات عمر البشير، فكان حميدتي وقتذاك مواطنين في سوق قندهار قولهم إنه «لا وجود للدعم السريع في المنطقة». وأبلغ عمر إبراهيم، الذي يسكن في حي مايو بجنوب الخرطوم، وكالة أنباء العالم العربي بأن قذائف أصابت ثلاثة منازل في الحي وأودت بحياة رجل. ولم يكشف عما إذا كانت القذائف مصدرها الجيش السوداني أو قوات الدعم السريع. وتعرضت كنيسة مار جرجس في حي المسألة العرييق بأم درمان إلى اعتداء أسفر عن إصابة خدام وقس الكنيسة بإصابات بالغة، وفقًا لجرجس روعي، أحد سكان المسألة. وقال روعي لوكالة أنباء العالم العربي «في أثناء الاستعداد للصلاة حاولت قوة من الدعم السريع اقتحام الكنيسة وتصدى لها بعض الموجودين باعتباره مكانًا مقدسًا. عدد منهم»، مما أدى إلى إصابة 11 من بينهم قس الكنيسة.

أنهى النزاع المسلح الذي وقع بين الجيش السوداني بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، وقوات «الدعم السريع» بقيادة الفريق محمد دقلو علاقة صداقة وتعاون قديمة بين الرجلين، التي بدأت مع بداية النزاع في إقليم دارفور في عام 2003 إبان حكم الرئيس المخلوع عمر البشير. فكان حميدتي وقتذاك مجموعة صغيرة مسلحة تنصدي لحركات مسلحة أخرى في الإقليم تقاوم نظام البشير. لذا فاختار البشير دعم جماعة حميدتي، فيما كان البرهان ينسق عمليات الجيش في دارفور حيث نشأت العلاقة بين الرجلين. ومع الوقت كبر حجم قوات حميدتي التي أصبحت مع الوقت تابعة للجيش، لكنها احتفظت دائمًا بنوع من الاستقلالية في قيادتها وعملياتها.

ثم تعززت هذه العلاقة في أبريل (ابريل) 2019، تحت ضغط الثورة الشعبية الكبيرة التي طالبت بسقوط نظام البشير، فاتفق الرجلان على إسقاط البشير المدعوم من «الإخوان المسلمين» وتشكيل مجلس عسكري لحكم البلاد ترأسه البرهان، بينما احتل حميدتي منصب نائب رئيس المجلس العسكري. ومنذ سقوط البشير مرت العلاقة بتوترات محدودة بين الرجلين بين الحين والآخر، لكنها كانت قصيرة ونُجِّل دائمًا سريعاً وتعود الثقة بينهما، إلى أن اندلعت الحرب بين الجنرالين لنتهي تلك العلاقة القديمة.

منا في منطقة صالحة هزت أبواب البيت». واستمرت أعمال نهب الأسواق والبضوك والمتاجر على نطاق واسع في مدن العاصمة الثلاث، وفقًا لسكان.

انتهاكات متكررة للهدن ارتقاء عدد قتلى اشتباكات السودان إلى 676 وإصابة أكثر من 5576

منا في منطقة صالحة هزت أبواب البيت». واستمرت أعمال نهب الأسواق والبضوك والمتاجر على نطاق واسع في مدن العاصمة الثلاث، وفقًا لسكان.

وتقاسم قائد الجيش الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان وقائد محمد حمدان دقلو، المعروف باسم حميدتي، السلطة بعد انقلاب 2021 الذي أعقب انقضاة 2019 التي أطاحت بالرئيس السابق عمر البشير. لكنهما اختلفا حول شروط توقيع الانتقال المزمع إلى الحكم المدني ولم يظهر أي منهما استعداد لتقديم تنازلات. وسيط الجيش على القوات الجوية، فيما تتحصن قوات الدعم السريع داخل أحياء الخرطوم.

وانتهك الجانبان مرارا اتفاقيات للهدنة، لكن الولايات المتحدة والسعودية تتوسطان في محادثات تجرى في جدة بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار. واتفق الجانبان يوم الخميس على إعلان مبادئ لحماية المدنيين وتأمين وصول المساعدات الإنسانية، لكن القتال لم يهدأ رغم مناقشات تجري اليوم الأحد

الإنسان ووسطاء اتفاق جدة لإدانة سلوك قوات الدعم السريع «وصمها بالمنظمة الإرهابية» وتحميلها المسؤولية القانونية والأخلاقية.

ويشهد السودان اشتباكات منذ منتصف أبريل (نيسان) الماضي بين قوات الجيش والدعم السريع، ما أسفر عن سقوط مئات الضحايا، وأعلنت السعودية والولايات المتحدة في وقت مبكر من صباح يوم الجمعة الماضي توقيع ممثلي الجيش والدعم السريع على إعلان الالتزام بحماية المدنيين في السودان عقب محادثات في مدينة جدة.

وتوازيا مع معاركهما في الميدان، تستعر الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على منصات التواصل الاجتماعي، وتستخدم فيها مختلف أسلحة التضليل والحسابات الوهمية وتكتيكات خبراء يعملون في الخفاء لترجيح كفة طرف على آخر. ومنذ اندلاع المعارك في 15

الحرب الإعلامية في السودان تستعر بالتزامن مع «مخادرات جدة»

الذي يحقق في المعلومات المضللة في السودان. ويخوض حليفا الأمم، اللذان قادا انقلاباً أطاح بالمدنيين من الحكم عام 2021، صراعا على السلطة أودى بالمئات خلال أسبوع، وفشلت معه كل مساعي التهدئة. ودعت المعارك ملايين السودانيين للاحتفاء في منازلهم حيث أصبحت منصات مثل «فيسبوك» و«تويتر» مصادر أساسية للمعلومات. وكما يصعب التحقق من المعطيات الميدانية جراء خطر التنقل، فالتدقيق في المعلومات عبر مواقع التواصل ليس أقل تعقيداً، خصوصاً أن جزءاً كبيراً يبت عمداً خدمة لأحد طرفي النزاع.

ويقول أحمد سليمان، الباحث في ملف التضليل بجامعة نورث إيسترن في مدينة بوسطن الأميركية، إن الجانبين نشرتا «حقائق ملفتة» في حملة إعلامية لخلق «حالة من الخوف» تسيطر على الناس، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

الذي يحقق في المعلومات المضللة في السودان. ويخوض حليفا الأمم، اللذان قادا انقلاباً أطاح بالمدنيين من الحكم عام 2021، صراعا على السلطة أودى بالمئات خلال أسبوع، وفشلت معه كل مساعي التهدئة. ودعت المعارك ملايين السودانيين للاحتفاء في منازلهم حيث أصبحت منصات مثل «فيسبوك» و«تويتر» مصادر أساسية للمعلومات. وكما يصعب التحقق من المعطيات الميدانية جراء خطر التنقل، فالتدقيق في المعلومات عبر مواقع التواصل ليس أقل تعقيداً، خصوصاً أن جزءاً كبيراً يبت عمداً خدمة لأحد طرفي النزاع.

ويقول أحمد سليمان، الباحث في ملف التضليل بجامعة نورث إيسترن في مدينة بوسطن الأميركية، إن الجانبين نشرتا «حقائق ملفتة» في حملة إعلامية لخلق «حالة من الخوف» تسيطر على الناس، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.



الصحف السودانية تواجه خطر التوقف التام (الشرق الأوسط)

أبريل، لجأ قائد الجيش عبد الفتاح البرهان وغريمه محمد حمدان دقلو وسائل الإعلام بمعلومات مضللة، إلى «إغراق» تأسيس مركز «بيم ريبورتس» وفق رعدان أورسود، الشريكة في

مخاوف متزايدة من تحوّل الصراع القبلي إلى إبادة جماعية منظمة للمواطنين في عدد من أقاليم السودان

الأهلية والأعيان والشباب ولجان المقاومة في غرب دارفور، لنجد العنف، ووقف الاقتتال القبلي فوراً؛ لتجنب إراقة مزيد من الدماء». وقالت «الكتلة»، في بيان، يوم الأحد، إن ما يدور في ولاية غرب دارفور «ليس صراعاً قبلياً، كما يروج له، وإنما إبادة جماعية منظمة للمواطنين، تحت شريعة الصراع القبلي، لممارسة مزيد من الانتهاكات؛ لصرف نظر المجتمع المحلي والإقليمي والدولي».

الذي يحقق في المعلومات المضللة في السودان. ويخوض حليفا الأمم، اللذان قادا انقلاباً أطاح بالمدنيين من الحكم عام 2021، صراعا على السلطة أودى بالمئات خلال أسبوع، وفشلت معه كل مساعي التهدئة. ودعت المعارك ملايين السودانيين للاحتفاء في منازلهم حيث أصبحت منصات مثل «فيسبوك» و«تويتر» مصادر أساسية للمعلومات. وكما يصعب التحقق من المعطيات الميدانية جراء خطر التنقل، فالتدقيق في المعلومات عبر مواقع التواصل ليس أقل تعقيداً، خصوصاً أن جزءاً كبيراً يبت عمداً خدمة لأحد طرفي النزاع.

ويقول أحمد سليمان، الباحث في ملف التضليل بجامعة نورث إيسترن في مدينة بوسطن الأميركية، إن الجانبين نشرتا «حقائق ملفتة» في حملة إعلامية لخلق «حالة من الخوف» تسيطر على الناس، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

الثقة المفقودة بين باسيل وجعجع تعيق توحيد موقفها

المعارضة اللبنانية لتسمية مرشحها للرئاسة اليوم



المجلس اللبناني عجز عن انتخاب رئيس في 11 جلسة (البرلمان اللبناني)

بيروت: محمد شقير

تقف قوى المعارضة اللبنانية في اجتماعها اليوم (الاثنين) أمام اختبار جدي للتأكد من مدى استعدادها للتوافق على اسم المرشح الذي تخوض فيه الانتخابات الرئاسية في مواجهة مرشح «الثنائي الشعبي» («حزب الله» وحركة «أصل») رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، لأنه لم يعد من الجائز، كما يقول مصدر قيادي فيها لـ«الشرق الأوسط»، الاستمرار في رفضها لترشحه من دون أن تقدم بمرشحها لتفادي الإحراج الداخلي والخارجي الذي يحاصرها بامتئاعها حتى الساعة الدخول على خط المنافسة لإنهاء الشغور الرئاسي الذي مضى عليه ستة أشهر ونصف الشهر، والحبل على الجرار، ما لم تحسم المعارضة أمرها بأن تقول ماذا تريد؟

ويأتي اجتماع قوى المعارضة فيما تواصل بين النائب في حزب «القوات اللبنانية» فادي كرم وزميله في «التيار الوطني الحر» جورج عطا الله لم ينقطع، لكنه لم يبلغ النتائج المرجوة منه، ويكاد يدور في حلقة مفرغة بسبب انعدام الثقة واستمرار الحذر بين سمير جعجع والنائب جبران باسيل الذي لن يذهب بعيداً، بحسب القيادي في المعارضة، في خياراته الرئاسية لتلازم «حزب الله» برغم أن الاضطراب السياسي لا

يزال بسيط على علاقتهما من دون أن ينقطع عن التوافق، وإنما ليس على المستوى القيادي.

ويقرض أن يشارك في اجتماع المعارضة حزبا «القوات اللبنانية» و«الكتائب» وكتلة «التجدد» اللبناني وعدد من النواب المستقلين ومن بينهم المختومون إلى قوى التغيير، فيما يغيب عن الاجتماع «اللقاء النيابي الديمقراطي» برئاسة النائب تيمور وليد جنبلاط، لأنه يفضل عدم الاصطفاء في جبهة سياسية في مواجهة محور المنافسة من دون أن يتخلل عن خياراته الرئاسية بانتخاب رئيس للجمهورية لا يشكل تحدياً لفريق دون الآخر، لأن ما يهيم إنهاء الشغور الرئاسي. وعلمت «الشرق الأوسط» أن «اللقاء الديمقراطي» يتواصل بالمغرب من خلال النائب وايل أبو فاعور بقوى المعارضة بحثاً عن مرشح توافقي يؤدي إلى إخراج الاستحقاق الرئاسي من التأزم.

وكشف المصدر القيادي نفسه، أن اجتماع المعارضة سيستدول في مجموعة من أسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية يأتي في مقدمتهم الوزير السابق جهاد أزور، والنائب السابق صلاح حنين، والنائب نعمة أفرام الذي كان المح سابقاً إلى استعداده لترشح من دون أن يسحب اسم قائد الجيش العماد جوزف عون من لائحة المتسابقين إلى الرئاسة الأولى في ضوء ما ستقضي إليه المواجهة بين

المستوى القيادي.

المعارضة حزبا «القوات اللبنانية» و«الكتائب» وكتلة «التجدد» اللبناني وعدد من النواب المستقلين ومن بينهم المختومون إلى قوى التغيير، فيما يغيب عن الاجتماع «اللقاء النيابي الديمقراطي» برئاسة النائب تيمور وليد جنبلاط، لأنه يفضل عدم الاصطفاء في جبهة سياسية في مواجهة محور المنافسة من دون أن يتخلل عن خياراته الرئاسية بانتخاب رئيس للجمهورية لا يشكل تحدياً لفريق دون الآخر، لأن ما يهيم إنهاء الشغور الرئاسي. وعلمت «الشرق الأوسط» أن «اللقاء الديمقراطي» يتواصل بالمغرب من خلال النائب وايل أبو فاعور بقوى المعارضة بحثاً عن مرشح توافقي يؤدي إلى إخراج الاستحقاق الرئاسي من التأزم.

وكشف المصدر القيادي نفسه، أن اجتماع المعارضة سيستدول في مجموعة من أسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية يأتي في مقدمتهم الوزير السابق جهاد أزور، والنائب السابق صلاح حنين، والنائب نعمة أفرام الذي كان المح سابقاً إلى استعداده لترشح من دون أن يسحب اسم قائد الجيش العماد جوزف عون من لائحة المتسابقين إلى الرئاسة الأولى في ضوء ما ستقضي إليه المواجهة بين

التواصل بين النائب في حزب «القوات اللبنانية» فادي كرم وزميله في «التيار الوطني الحر» جورج عطا الله لم ينقطع

وفي هذا السياق، يؤكد مصدر قيادي في «التيار الوطني الحر» بأنه لم يفتح حتى الساعة إلى تبني أي مرشح، وأن تفرُّ باسيل في موقفه سيؤدي حتماً إلى توسيع الخيارات الرئاسية، وصولاً إلى ترك الحرية للنواب الأعضاء في كتلت «لبنان القوي» بانتخاب من يريدونه.

ويقول المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن الضبابية ما زالت تسيطر على الاستحقاق الرئاسي، ما يجعل دون حسم المعركة لمصلحة هذا المرشح أو

ذلك، ويؤكد أن الجبهة المعنية بانتخابه، وتردد أن اسم أزور يتقدم حالياً على منافسيه في حال أن باسيل، كما ينقل عنه قيادي في «الكتائب»، بأنه لا يمانع انتخابه كونه لا يشكل تحدياً لأحد، وهذا ما خلص إليه رئيس الحزب النائب سامي الجميل في تواصله معه، إضافة إلى أن جعجع كان أبلغ رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، عندما التقاه في معرب، بأن لا اعتراض لديه على ترشُّح أزور بخلاف ما كان يُنقل على لسانه في هذا الخصوص.

ويبقى السؤال: هل يذهب باسيل بعيداً في تطوير موقفه باتجاه دعمه لترشُّح أزور؟ وماذا سيكون موقف كتلت «لبنان القوي»، لأنه لا يستطيع أن ينوب عنه بما يسمح له التفرُّد بموقفه من دون التشاور معه.

وفي هذا السياق، يؤكد مصدر قيادي في «التيار الوطني الحر» بأنه لم يفتح حتى الساعة إلى تبني أي مرشح، وأن تفرُّ باسيل في موقفه سيؤدي حتماً إلى توسيع الخيارات الرئاسية، وصولاً إلى ترك الحرية للنواب الأعضاء في كتلت «لبنان القوي» بانتخاب من يريدونه.

ويقول المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن الضبابية ما زالت تسيطر على الاستحقاق الرئاسي، ما يجعل دون حسم المعركة لمصلحة هذا المرشح أو

ذلك، ويؤكد أن الجبهة المعنية بانتخابه، وتردد أن اسم أزور يتقدم حالياً على منافسيه في حال أن باسيل، كما ينقل عنه قيادي في «الكتائب»، بأنه لا يمانع انتخابه كونه لا يشكل تحدياً لأحد، وهذا ما خلص إليه رئيس الحزب النائب سامي الجميل في تواصله معه، إضافة إلى أن جعجع كان أبلغ رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، عندما التقاه في معرب، بأن لا اعتراض لديه على ترشُّح أزور بخلاف ما كان يُنقل على لسانه في هذا الخصوص.

ويبقى السؤال: هل يذهب باسيل بعيداً في تطوير موقفه باتجاه دعمه لترشُّح أزور؟ وماذا سيكون موقف كتلت «لبنان القوي»، لأنه لا يستطيع أن ينوب عنه بما يسمح له التفرُّد بموقفه من دون التشاور معه.

وفي هذا السياق، يؤكد مصدر قيادي في «التيار الوطني الحر» بأنه لم يفتح حتى الساعة إلى تبني أي مرشح، وأن تفرُّ باسيل في موقفه سيؤدي حتماً إلى توسيع الخيارات الرئاسية، وصولاً إلى ترك الحرية للنواب الأعضاء في كتلت «لبنان القوي» بانتخاب من يريدونه.

ويقول المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن الضبابية ما زالت تسيطر على الاستحقاق الرئاسي، ما يجعل دون حسم المعركة لمصلحة هذا المرشح أو

ذلك، ويؤكد أن الجبهة المعنية بانتخابه، وتردد أن اسم أزور يتقدم حالياً على منافسيه في حال أن باسيل، كما ينقل عنه قيادي في «الكتائب»، بأنه لا يمانع انتخابه كونه لا يشكل تحدياً لأحد، وهذا ما خلص إليه رئيس الحزب النائب سامي الجميل في تواصله معه، إضافة إلى أن جعجع كان أبلغ رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، عندما التقاه في معرب، بأن لا اعتراض لديه على ترشُّح أزور بخلاف ما كان يُنقل على لسانه في هذا الخصوص.

ويبقى السؤال: هل يذهب باسيل بعيداً في تطوير موقفه باتجاه دعمه لترشُّح أزور؟ وماذا سيكون موقف كتلت «لبنان القوي»، لأنه لا يستطيع أن ينوب عنه بما يسمح له التفرُّد بموقفه من دون التشاور معه.

وفي هذا السياق، يؤكد مصدر قيادي في «التيار الوطني الحر» بأنه لم يفتح حتى الساعة إلى تبني أي مرشح، وأن تفرُّ باسيل في موقفه سيؤدي حتماً إلى توسيع الخيارات الرئاسية، وصولاً إلى ترك الحرية للنواب الأعضاء في كتلت «لبنان القوي» بانتخاب من يريدونه.

ويقول المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن الضبابية ما زالت تسيطر على الاستحقاق الرئاسي، ما يجعل دون حسم المعركة لمصلحة هذا المرشح أو

ذلك، ويؤكد أن الجبهة المعنية بانتخابه، وتردد أن اسم أزور يتقدم حالياً على منافسيه في حال أن باسيل، كما ينقل عنه قيادي في «الكتائب»، بأنه لا يمانع انتخابه كونه لا يشكل تحدياً لأحد، وهذا ما خلص إليه رئيس الحزب النائب سامي الجميل في تواصله معه، إضافة إلى أن جعجع كان أبلغ رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، عندما التقاه في معرب، بأن لا اعتراض لديه على ترشُّح أزور بخلاف ما كان يُنقل على لسانه في هذا الخصوص.

القوى المعنية بانتخابه، وتردد أن اسم أزور يتقدم حالياً على منافسيه في حال أن باسيل، كما ينقل عنه قيادي في «الكتائب»، بأنه لا يمانع انتخابه كونه لا يشكل تحدياً لأحد، وهذا ما خلص إليه رئيس الحزب النائب سامي الجميل في تواصله معه، إضافة إلى أن جعجع كان أبلغ رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، عندما التقاه في معرب، بأن لا اعتراض لديه على ترشُّح أزور بخلاف ما كان يُنقل على لسانه في هذا الخصوص.

وفد سياسي وإعلامي سوري يشارك في الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية

اعتماد جدول أعمال القمة العربية في مدينة جدة.

وفي اتصال هاتفي يوم السبت، بحث وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف، مع نظيره السوري فيصل المقداد، النقاط الرئيسية المدرجة في جدول أعمال القمة العربية التي ستعقد في جدة يوم الجمعة المقبل، بحسب ما جاء في بيان الوزارة الخارجية الجزائرية.

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، دعوة للرئيس السوري بشار الأسد، للمشاركة في الدورة العادية الثانية والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، وسلم الدعوة للأسد في دمشق سفير الرياض لدى الأردن نايف بن بدر السديري.

وتبنى وزراء الخارجية العرب الأحد الماضي، خلال اجتماعهم في القاهرة، قراراً باستعادة سوريا مقعدها بالجامعة.



انطلاق أعمال اجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لأعمال القمة العربية (سانا)

حيث ستعقد يوم الثلاثاء، الاجتماعات التحضيرية على مستوى المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين، لمناقشة

إلى القمة العربية وفد إعلامي سيصل تبعاً، أوله وصل يوم السبت لمناقشة التحضيرات للقمة العربية المرتقبة.

دمشق: «الشرق الأوسط»

بعد 12 عاماً من الغياب، تشارك سوريا في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لأعمال القمة العربية المقرر عقدها بالمملكة العربية السعودية في 19 مايو (أيار) الحالي.

وأفاد التلفزيون السوري الرسمي بأن الوفد السوري في الاجتماعات التحضيرية التي انطلقت الأحد في جدة، ضم معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية للشؤون الدولية رانيا أحمد، ومدير إدارة الشؤون العربية السفير رياض عباس، ومدير العلاقات الدولية أنس البقاعي. ومن مكتب وزير الخارجية المستشار إحسان رمان.

يترأس وزير التجارة الخارجية محمد سامر خليل، الوفد السوري في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري يوم الاثنين. ويرافق الوفد السياسي السوري

المبعوث الأممي يتطلع للعمل مع «الوزارة العربية» لحل الأزمة السورية

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، الأحد، لوزير الخارجية المصري سامح شكري، أنه يتطلع للعمل بشكل وثيق مع اللجنة الوزارية العربية التي شكلتها الجامعة العربية للدفع نحو الحل «المتدرج» للأزمة السورية. وذكرت الخارجية المصرية، في بيان، أن شكري وبيدرسون بحثا هاتفياً «ضرورة اتخاذ خطوات فاعلة نحو حلحلة الأزمة (السورية) وفقاً لمقاربة خطوة مقابل خطوة وبما يتوافق مع قرار مجلس الأمن رقم 2254».

وأوضح البيان، الذي نقلته «وكالة أنباء العالم العربي»، أن الجانبين ناقشا تشكيل اللجنة الوزارية، بعضوية مصر والأردن والسعودية والعراق ولبنان وأمين عام جامعة الدول العربية، لمتابعة تنفيذ البيان الصادر عن الاجتماع العربي مؤخراً في العاصمة الأردنية عمان والتواصل المباشر مع الحكومة السورية.

وأضاف البيان أن شكري أكد «على الدور الذي تضطلع به الدول العربية حالياً نحو العمل لإنهاء تلك الأزمة الممتدة، وهو ما يقتضي العمل بشكل وثيق مع الأمم المتحدة ممثلة في المبعوث الخاص إلى سوريا والشركاء الدوليين لتضافر الجهود لرفع المعاناة عن الشعب السوري». يذكر أن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، التقى مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان في مقر وزارة الخارجية، الأحد، بحسب وكالة «إسنا» الإيرانية. وناقش الجانبان «القضايا ذات الاهتمام المشترك منها القضايا المرتبطة بسوريا».

وكان الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، قد استعرض، مع المبعوث الأممي إلى سوريا، (السبت)، جهود المملكة والأمم المتحدة والمستجدات المبدولة للوصول إلى حل سياسي في سوريا، بما يضمن أمن واستقرار الشعب السوري، ويحقق العودة الآمنة للاجئين السوريين في الخارج وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة. وشهد الاتصال الهاتفي الذي تلقاه وزير الخارجية السعودي من المبعوث الأممي، مناقشة الجانبين أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والجهود المبذولة في تحقيق الأمن والسلام الدوليين.

هذا، وكانت جامعة الدول العربية، قد أعلنت، مؤخراً، أنها اتخذت قراراً باستعادة سوريا عضويتها في الجامعة واستئناف مشاركتها في اجتماعات مجلس الجامعة.

اعتقال متهمين بتهرب المخدرات قرب الحدود السورية - الأردنية

درعا: رياض الزين

المخدرات بالسويداء والعصابت؛ إذ تمكنت من القضاء على مجموعة «قوات الفجر» في يوليو (تموز) 2022، التي يقودها راجي فلحوظ التابع لشعبة المخابرات العسكرية، وعثرت على مصنع لإنتاج المخدرات في مقراته، وأنشأ طرد تنظيم «داعش» من قرى السويداء مطالباً بالتهديد، وعدم تصعيد الأمور، في حين قطعت مجموعات محلية وعدد من الأهالي الطريق العام قرب دوار الباسل وسط مدينة السويداء، صباح (الأحد)، بعد أن اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية في العاصمة دمشق، 4 من لاعبي وتعتبر حركة «رجال الكرامة» بالسويداء من أبرز المجموعات المحلية المسلحة وأكبرها، وهي مجموعة تضم ما يقارب 2000 عنصر في قواتها، وغير تابعة لقوات النظام أو المعارضة السورية، وكانت بداية تشكيلها عام 2013، وأعلنت أهدافها منذ البداية: حماية السويداء من كل الإغراءات، ومن كل الأطراف المتصارعة في سوريا.

وبزور دور الحركة في محاربة تجار

الشرقي، وهي مناطق تقع بالقرب من الحدود السورية - الأردنية، وذكرت وكالة «رويترز» عن مصادر سياسية واستخباراتية أن الغارة الأولى استهدفت معملًا لـ«الكبتاغون» في درعا، في حين أن الغارة الثانية طالت قرية الشعاب السورية جنوب السويداء الملاصقة للحدود الأردنية، وقتلت المطلوب الأول بتهرب المخدرات، مرعي الرمثان، وهو في منزله.

وفي السويداء، استهدف مجهولون مساء السبت الماضي نجل مؤسس حركة «رجال الكرامة» بالسويداء، المدعو ليث البلعوس، الذي يزعم مجموعة محلية مسلحة في بلدة المززعة بريف السويداء الغربي تسمى «قوات شيخ الكرامة»، وهو من المعروفين بمواقفه التي يعلن فيها معارضته الوجود الإيراني و«حزب الله».

وقالت مصادر مقربة من البلعوس، إنه تعرض لإطلاق نار أثناء قيادته سيارته الخاصة برفقة زوجته وأمه؛

الذي قُصف أخيراً، واعتقلت المدعو فواز الخالدي المتهم بتجارة وتهرب المخدرات بالمنطقة. وكانت عدة تقارير تحدثت عن وجود معمل لإنتاج المخدرات لدى مجموعة محلية يقودها المدعو أحمد الخالدي، المعروف بابو سالم الخالدي، في قرية خراب الشحم الملاصقة للحدود الأردنية - السورية بشكل مباشر، وهي مجموعة تشكلت بعد اتفاق التسوية عام 2018، وتابعة لمكتب أمن الفرقة الرابعة الذي حاول استقطاب العديد من فصائل المعارضة السابقة، وتجنيدتها في المنطقة الغربية من درعا مع بداية التسويات، وباتت هذه المجموعة تمتعاً بتجارة وتهرب المخدرات.

وفي 8 من مايو (أيار) الحالي، استهدفت طائرات حربية بناء التنقيب المائي الواقع بالقرب من قرية خراب الشحم بريف درعا الغربي، في حين استهدف منزل تاجر المخدرات مرعي الرمثان بقرية الشعاب بريف السويداء

الذي قُصف أخيراً، واعتقلت المدعو فواز الخالدي المتهم بتجارة وتهرب المخدرات بالمنطقة.

وكانت عدة تقارير تحدثت عن وجود معمل لإنتاج المخدرات لدى مجموعة محلية يقودها المدعو أحمد الخالدي، المعروف بابو سالم الخالدي، في قرية خراب الشحم الملاصقة للحدود الأردنية - السورية بشكل مباشر، وهي مجموعة تشكلت بعد اتفاق التسوية عام 2018، وتابعة لمكتب أمن الفرقة الرابعة الذي حاول استقطاب العديد من فصائل المعارضة السابقة، وتجنيدتها في المنطقة الغربية من درعا مع بداية التسويات، وباتت هذه المجموعة تمتعاً بتجارة وتهرب المخدرات.

وفي 8 من مايو (أيار) الحالي، استهدفت طائرات حربية بناء التنقيب المائي الواقع بالقرب من قرية خراب الشحم بريف درعا الغربي، في حين استهدف منزل تاجر المخدرات مرعي الرمثان بقرية الشعاب بريف السويداء

داهمت قوات محلية تابعة لجهاز الأمن العسكري في محافظة درعا جنوب سوريا، صباح (الأحد)، قرية خراب الشحم بريف درعا الغربي (التي تعرضت فيها نقطة تحلية المياه قبل أيام لقصف بواسطة الطيران)، واعتقلت اثنين من المتهمين بتجارة وتهرب المخدرات.

وفي تفاصيل ذلك، قالت مصادر محلية من ريف درعا الغربي، إن «رتلاً عسكرياً مؤلفاً من عدد من سيارات الدفع الرباعي والعناصر المسلحة، داهم بناء مجمع السالم في قرية خراب الشحم بريف درعا الغربي، واعتقل عبد الله الخالدي شقيق القيادي في مجموعات الفرقة الرابعة المحلية، أحمد الخالدي، المعتقل قبل فترة، وهو من المتهمين بتهرب المخدرات والتعاون مع (حزب الله)».

كما أقدمت القوات المختصة على مدهامة منازل قريبة من بناء التحلية



أطلق الأسد بداخلك

تحدي ليونز للشباب السعودي بدأ

سجل الآن لتحظى بفرصة لحضور فعاليات مهرجان "كان ليونز" الدولي للإبداع 2023، وتمثيل المملكة العربية السعودية في "تحدي ليونز العالمي للشباب".

للمشاركة في التحدي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.srmg.com/young-lions



**YOUNG LIONS
COMPETITIONS**



srmg

المنفي طالب لجنة (6+6) بالانتهاء من إعداد قوانين الانتخابات الليبية

السعودية تبحث ترتيبات إعادة فتح سفارتها بطرابلس

القاهرة - خالد محمود

بحث وفد من وزارة الخارجية السعودية برئاسة الوزير المفوض ونائب مدير عام الإدارة العامة لشؤون الدول العربية والأفريقية عبد الله بن فهد الشمري، في العاصمة الليبية، الترتيبات اللازمة لإعادة فتح السفارة السعودية في طرابلس.

ونقلت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة»، الأحد، عن راشد أبو عفة، خلال استقباله الوفد السعودي، تأكيده «عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين»، و«حرص حكومة الوحدة الوطنية على تعزيزها، والدفع بها إلى آفاق أرحب بما يحقق المصالح المشتركة بينهما».

على صعيد آخر، استغل محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، اجتماعاً موسعاً عقد الأحد، في مقر المفوضية العليا للانتخابات بالعاصمة (طرابلس)، لحل أزمة تمويل العملية الانتخابية المقبلة، المشتركة بين «6+6» المنتهية بين مجلسي النواب والأعلى للدولة بالانتهاء من عملها لإنجاز القوانين الانتخابية في أقرب وقت، وقبل نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وأكد المنفي، لدى لقائه عماد السايح رئيس المفوضية، التي زار مقرها برفقة رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة عبد الحميد الديبية، دعمه



وفد الخارجية السعودية في طرابلس (خارجية حكومة الوحدة)

الانتخابات لإجراء الانتخابات بدوره، قال الصديق الكبير محافظ مصرف ليبيا المركزي، إن لقاءه مع عبد الله باتيلي، المبعوث الأممي إلى ليبيا، الأحد، ناقش جهود المصرف في تحقيق الاستقرار المالي والنقدي، والمحافظة على الاستدامة المالية للدولة، ومبادرات التعاون مع الأطراف والمؤسسات المحلية والدولية في تعزيز الإفصاح والشفافية، ومسار توحيد المصرف، ووصلت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة «الوحدة» إلى قطر، الأحد، في ثاني محطة لها ضمن جولة قبل القمة العربية المقبلة في السعودية.

وأشادت المنقوش، خلال اجتماعها مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بما وصفته بـ«الدور القطري الداعم لاستقرار ليبيا، والوصول إلى إجراء الانتخابات الوطنية».

وكانت المنقوش قد زارت، مساء السبت، البحرين، ضمن جولة، قالت إنها تستهدف تنسيق ودعم الجهود والمواقف العربية المشتركة تجاه الملفات والتحديات التي يشهدها المحيطان العربي والإقليمي، خصوصاً في السودان، بالإضافة إلى حشد الدعم العربي لإجراء الانتخابات الوطنية في ليبيا، والحفاظ على الإجماع العربي الداعم لاستقرارها.

جلسة رسمية عقدها في طرابلس، بعد اكتمال النصاب القانوني، تقرير وفد المجلس إلى لجنة «6+6»، وملخص اجتماعاتها للفترة الماضية. وكشف بعض الأعضاء في تصريحات عقب الجلسة، مساء السبت، عن استمرار الخلافات بشأن القوانين الانتخابية، ونقلوا عن التقرير عدم جاهزية مفوضية

لها هذا العام، والإطلاع على ما وصفه بـ«الصعوبات والتحديات»، التي تواجه المفوضية عملياً وفنياً، فيما يتعلق بالإجراءات المتخذة تجاه التحضير للانتخابات المرتقبة. وأوضح أن الاجتماع استعرض الأدوار المختلفة التي يجب أن تضطلع بها الوزارات الشريكة في العملية الانتخابية، وفي مقدمتها

احتياجات المفوضية أهمية بالغة، وأنه يعمل على تذليلها مع الحكومة بوصفها أولوية إنفاق خلال ميزانية العام الحالي». بدوره، أدرج السايح هذا الاجتماع، في إطار الإطلاع على جاهزية المفوضية ومدى الاستعدادات التي اتخذت بشأن التحضير لتنفيذ الانتخابات المخطط

التام للمفوضية ورئاستها، مشدداً على أهمية ضمان إنجاز الاستحقاق الانتخابي خلال العام الحالي. وأوضح المنفي، أنه شدد خلال الاجتماع، الذي حضره وزراء الداخلية والدولة لشؤون مجلس الوزراء والاتصال والشؤون السياسية، ومستشار وزير المالية، على أن مجلسه «يولي سد

دعت إلى «سد الباب أمام الابتزاز» بعد قرار أوروبي حول الحريات

الجزائر: المعارضة الإسلامية تطالب بـ«إنهاء الاعتقال بسبب الرأي السياسي»

الجزائر: «الشرق الأوسط» طالبت «حركة مجتمع السلم» الإسلامية المعارضة بالجزائر، بـ«إنهاء كل أشكال الاعتقال بسبب الرأي السياسي»، ودعت إلى «تفويت الفرصة على الذين يستغلون هذا الملف لابتزاز والتدخل الأجنبي». وجاء ذلك على خلفية قرار حول حرية الإعلام في الجزائر، أصدره البرلمان الفرنسي، في 4 أيار. وقال الحزب الإسلامي، الأكبر في البلاد، في بيان عقب اجتماع لقياداته بالعاصمة، إنه يعتبر حرية الصحافة والتعبير، والتدخل الإعلامي والنقابية والجموعية «مسارات كرسها الدستور الجزائري؛ ما يقضي توفير الحماية لها وتجريم من ينتهكها»، في إشارة، ضمناً، إلى تعاطي السلطات مع قضايا حقوق الإنسان وحرية الصحافة والحرريات النقابية، وهي محل انتقاد من طرف النشطاء السياسيين.

وطلبت «مجتمع السلم»، وهو القوة السياسية المعارضة الوحيدة في البرلمان، بـ«فتح قنوات الحوار السياسي والإعلامي، عبر كل الفضاءات الإعلامية والتلفزيونية إلى جميع الشركاء السياسيين، وتشجيع المبادرات التوافقية بما يمتن الجبهة الداخلية على قاعدة خدمة المصالح العليا للبلاد، والمساهمة في حمايتها من كل التهديدات الداخلية والخارجية». وتخصّص بـ«المبادرات التوافقية»، مقترحات طرحتها

الجزائر: «الشرق الأوسط» طالبت «حركة مجتمع السلم» الإسلامية المعارضة بالجزائر، بـ«إنهاء كل أشكال الاعتقال بسبب الرأي السياسي»، ودعت إلى «تفويت الفرصة على الذين يستغلون هذا الملف لابتزاز والتدخل الأجنبي». وجاء ذلك على خلفية قرار حول حرية الإعلام في الجزائر، أصدره البرلمان الفرنسي، في 4 أيار. وقال الحزب الإسلامي، الأكبر في البلاد، في بيان عقب اجتماع لقياداته بالعاصمة، إنه يعتبر حرية الصحافة والتعبير، والتدخل الإعلامي والنقابية والجموعية «مسارات كرسها الدستور الجزائري؛ ما يقضي توفير الحماية لها وتجريم من ينتهكها»، في إشارة، ضمناً، إلى تعاطي السلطات مع قضايا حقوق الإنسان وحرية الصحافة والحرريات النقابية، وهي محل انتقاد من طرف النشطاء السياسيين.

وطلبت «مجتمع السلم»، وهو القوة السياسية المعارضة الوحيدة في البرلمان، بـ«فتح قنوات الحوار السياسي والإعلامي، عبر كل الفضاءات الإعلامية والتلفزيونية إلى جميع الشركاء السياسيين، وتشجيع المبادرات التوافقية بما يمتن الجبهة الداخلية على قاعدة خدمة المصالح العليا للبلاد، والمساهمة في حمايتها من كل التهديدات الداخلية والخارجية». وتخصّص بـ«المبادرات التوافقية»، مقترحات طرحتها

لللملاحة (حكومية)، ويخالف القانون لإبرام عقد كراء سفينة «الحبيب» خلال الفترة الممتدة من 10 ديسمبر (كانون الأول) 2009 حتى 4 مايو (أيار) 2010، والحق مضرة بمؤسسات الدولة (الشركة التونسية للملاحة) بقيمة 811,198,243 ديناراً تونسياً وبيديوان البحرية التجارية والموانئ بقيمة 415,903,490 ديناراً تونسياً.

وكتشفت الأبحاث والتحريات التي أجريت في هذه القضية، أن عماد الطرابلسي «دفع لإبرام ذلك العقد، ووجه طلب استغلال الخط البحري بصفة مباشرة إلى وزير النقل، وعمد إلى التقليل من سعر الكراء اليومي، وامتنع عن دفع ما عليه مثملاً نص على ذلك العقد، علاوة على عدم رسوم رسو الباخرة، محققاً بذلك منافع غير مشروعة وتلحقاً مضرة مادية بالشركة التونسية للملاحة وبيديوان البحرية

تونس: أرفيفية للرئيس الراحل زين العابدين بن علي (غيتي)

وكتشفت الأبحاث والتحريات التي أجريت في هذه القضية، أن عماد الطرابلسي «دفع لإبرام ذلك العقد، ووجه طلب استغلال الخط البحري بصفة مباشرة إلى وزير النقل، وعمد إلى التقليل من سعر الكراء اليومي، وامتنع عن دفع ما عليه مثملاً نص على ذلك العقد، علاوة على عدم رسوم رسو الباخرة، محققاً بذلك منافع غير مشروعة وتلحقاً مضرة مادية بالشركة التونسية للملاحة وبيديوان البحرية

وكتشفت الأبحاث والتحريات التي أجريت في هذه القضية، أن عماد الطرابلسي «دفع لإبرام ذلك العقد، ووجه طلب استغلال الخط البحري بصفة مباشرة إلى وزير النقل، وعمد إلى التقليل من سعر الكراء اليومي، وامتنع عن دفع ما عليه مثملاً نص على ذلك العقد، علاوة على عدم رسوم رسو الباخرة، محققاً بذلك منافع غير مشروعة وتلحقاً مضرة مادية بالشركة التونسية للملاحة وبيديوان البحرية

وكتشفت الأبحاث والتحريات التي أجريت في هذه القضية، أن عماد الطرابلسي «دفع لإبرام ذلك العقد، ووجه طلب استغلال الخط البحري بصفة مباشرة إلى وزير النقل، وعمد إلى التقليل من سعر الكراء اليومي، وامتنع عن دفع ما عليه مثملاً نص على ذلك العقد، علاوة على عدم رسوم رسو الباخرة، محققاً بذلك منافع غير مشروعة وتلحقاً مضرة مادية بالشركة التونسية للملاحة وبيديوان البحرية

طالبته بدفع 430 مليون دولار

تونس لإجراء صلح جزائي مع صهر بن علي

تونس: المنجي السعيداني



صورة أرشيفية للرئيس الراحل زين العابدين بن علي (غيتي)

بالترزامن مع إصدار الرئيس التونسي قيس سعيد أمراً رئاسياً يتعلق بتجديد عضوية 7 أعضاء بـ«اللجنة الوطنية للصلح الجزائي»، تسعى الهيئات القضائية المختصة بالنظر في قضايا الفساد المالي بالقطب القضائي المالي، إلى تسريع عمليات المصالحة مع مجموعة من رجال الأعمال الذين استفادوا مادياً من نفوذهم وقربهم من السلطة قبل 2011 للإضرار غير المنبروع، والحصول على قروض بنكية ضخمة من دون تقديم الضمانات الضرورية.

وفي هذا السياق نظرت هيئة الدائرة الجنائية المختصة في ملف قضية «نهب المال العام» على مدى عقود من الزمن، وشملت الأبحاث عماد الطرابلسي صهر الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي، الذي مثل نهاية الأسبوع الماضي أمام المحكمة في حالة إيقاف. وطلب الملف العام بنزاعات الدولة، بإلزام عماد الطرابلسي بدفع مبلغ مالي قدره 1,2 مليار دينار تونسي (نحو 398 مليون دولار) كضرب معنوي للدولة، وبدفع 100 مليون دينار تونسي (نحو 33 مليون دولار) كضرب مادي أيضاً للدولة، وكان ردّ الطرابلسي، خلال الجلسة، أنه يقوّم بإجراءات الصلح الجزائي، وطلب بالتأخير لانقضاء مال الصلح، فقررت المحكمة تأجيل المحاكمة إلى شهر يوليو (تموز) المقبل.

وفيد ملف القضية بان الطرابلسي «استفاد من علاقة المصاهرة التي جمعتها بالرئيس الأسبق بن علي، للحصول على معلومات مهمة وهي وجود نية لإحداث خط بحري بين تونس وليبيا، وأثر بنفوذ على وزير النقل الأسبق حتى يستغل صفة كسلطة إشراف على الشركة التونسية

الجزائر: «الشرق الأوسط» طالبت «حركة مجتمع السلم» الإسلامية المعارضة بالجزائر، بـ«إنهاء كل أشكال الاعتقال بسبب الرأي السياسي»، ودعت إلى «تفويت الفرصة على الذين يستغلون هذا الملف لابتزاز والتدخل الأجنبي». وجاء ذلك على خلفية قرار حول حرية الإعلام في الجزائر، أصدره البرلمان الفرنسي، في 4 أيار. وقال الحزب الإسلامي، الأكبر في البلاد، في بيان عقب اجتماع لقياداته بالعاصمة، إنه يعتبر حرية الصحافة والتعبير، والتدخل الإعلامي والنقابية والجموعية «مسارات كرسها الدستور الجزائري؛ ما يقضي توفير الحماية لها وتجريم من ينتهكها»، في إشارة، ضمناً، إلى تعاطي السلطات مع قضايا حقوق الإنسان وحرية الصحافة والحرريات النقابية، وهي محل انتقاد من طرف النشطاء السياسيين.

وطلبت «مجتمع السلم»، وهو القوة السياسية المعارضة الوحيدة في البرلمان، بـ«فتح قنوات الحوار السياسي والإعلامي، عبر كل الفضاءات الإعلامية والتلفزيونية إلى جميع الشركاء السياسيين، وتشجيع المبادرات التوافقية بما يمتن الجبهة الداخلية على قاعدة خدمة المصالح العليا للبلاد، والمساهمة في حمايتها من كل التهديدات الداخلية والخارجية». وتخصّص بـ«المبادرات التوافقية»، مقترحات طرحتها

الجزائر: «الشرق الأوسط» طالبت «حركة مجتمع السلم» الإسلامية المعارضة بالجزائر، بـ«إنهاء كل أشكال الاعتقال بسبب الرأي السياسي»، ودعت إلى «تفويت الفرصة على الذين يستغلون هذا الملف لابتزاز والتدخل الأجنبي». وجاء ذلك على خلفية قرار حول حرية الإعلام في الجزائر، أصدره البرلمان الفرنسي، في 4 أيار. وقال الحزب الإسلامي، الأكبر في البلاد، في بيان عقب اجتماع لقياداته بالعاصمة، إنه يعتبر حرية الصحافة والتعبير، والتدخل الإعلامي والنقابية والجموعية «مسارات كرسها الدستور الجزائري؛ ما يقضي توفير الحماية لها وتجريم من ينتهكها»، في إشارة، ضمناً، إلى تعاطي السلطات مع قضايا حقوق الإنسان وحرية الصحافة والحرريات النقابية، وهي محل انتقاد من طرف النشطاء السياسيين.

وطلبت «مجتمع السلم»، وهو القوة السياسية المعارضة الوحيدة في البرلمان، بـ«فتح قنوات الحوار السياسي والإعلامي، عبر كل الفضاءات الإعلامية والتلفزيونية إلى جميع الشركاء السياسيين، وتشجيع المبادرات التوافقية بما يمتن الجبهة الداخلية على قاعدة خدمة المصالح العليا للبلاد، والمساهمة في حمايتها من كل التهديدات الداخلية والخارجية». وتخصّص بـ«المبادرات التوافقية»، مقترحات طرحتها

وطلبت «مجتمع السلم»، وهو القوة السياسية المعارضة الوحيدة في البرلمان، بـ«فتح قنوات الحوار السياسي والإعلامي، عبر كل الفضاءات الإعلامية والتلفزيونية إلى جميع الشركاء السياسيين، وتشجيع المبادرات التوافقية بما يمتن الجبهة الداخلية على قاعدة خدمة المصالح العليا للبلاد، والمساهمة في حمايتها من كل التهديدات الداخلية والخارجية». وتخصّص بـ«المبادرات التوافقية»، مقترحات طرحتها

وطلبت «مجتمع السلم»، وهو القوة السياسية المعارضة الوحيدة في البرلمان، بـ«فتح قنوات الحوار السياسي والإعلامي، عبر كل الفضاءات الإعلامية والتلفزيونية إلى جميع الشركاء السياسيين، وتشجيع المبادرات التوافقية بما يمتن الجبهة الداخلية على قاعدة خدمة المصالح العليا للبلاد، والمساهمة في حمايتها من كل التهديدات الداخلية والخارجية». وتخصّص بـ«المبادرات التوافقية»، مقترحات طرحتها

حزب يساري مغربي ينتقد «الخلفية النيوليبرالية» للحكومة

الرباط: «الشرق الأوسط»



جانب من أعمال المجلس الوطني لحزب «فيدرالية اليسار الديمقراطي» المغربي (الشرق الأوسط)

والمالية، ما جعلها عاجزة عن اتخاذ أي قرار جريء وفعال في مواجهة موجة الغلاء». وقال التقرير: «إننا نعيش التجلي الواضح لزواج المال والسلطة، من خلال حكومة تخدم بشكل مفضوح مصالح الرأسمال الاحتكاري والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المقلقة في بلادنا، بل المزعجة وغير المطمئنة والمفتوحة على كل الاحتمالات، نتيجة طبيعية لإصرار الدولة على نهج نفس الاختيارات، والتوجهات السياسية التي تركز الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المركبة والبنوية».

وأشار التقرير إلى أن موجة الغلاء استمرت رغم تراجع أسعار المواد في الأسواق العالمية وتكلفة اللوجستيك. والأدهى من ذلك، يضيف التقرير، جاء قانون المالية (الموازنة) لسنة 2023 مليئاً بالهدايا الجبائية لصالح الرأسمال الكبير، في إشارة إلى التحفيزات الضريبية لصالح الشركات الكبرى.

والتقديرات التي توضح أن «الحزب» قد قدر تلك «الأموال المنهوبة» بما لا يقل عن 13,5 مليار دينار تونسي (نحو 4,5 مليار دولار).

انتقد حزب «فيدرالية اليسار الديمقراطي المغربي» (حزب يساري ممثل بمقعد واحد في مجلس النواب)، الحكومة التي يقودها عبد العزيز أخنوش رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار»، معتبراً أنها تخضع للوبيات. وجاء في تقرير سياسي قدمه المكتب السياسي للحزب أمام مجلسه الوطني الذي انعقد مساء السبت ببونينقة (جنوب الرباط)، أن «الحكومة لها خلفية نيوليبرالية وتخضع للوبيات الاقتصادية

إقبال كثيف على مكاتب الاقتراع... ومعاركة أرقام بين إردوغان وكليتشدار أوغلو

تركيا تترقب نتائج انتخابات مصيرية



صاف ناخبين خارج مكتب اقتراع بأقترعة أمس (رويترز)

أقترعة: سعيد عبد الرازق

خاضت تركيا، أمس (الأحد)، انتخابات مفصلية شهدت إقبالاً كثيفاً للناخبين الذين ستحسم أصواتهم مستقبل الرئيس رجب طيب إردوغان وحزبه الحاكم منذ 20 عاماً.

وبعد إغلاق مكاتب الاقتراع، شهدت البلاد «معركة أرقام» بين الرئيس رجب طيب إردوغان الذي أفادت وسائل الإعلام الرسمية بإحرازه تقدماً طفيفاً، ومنافسه كمال كليتشدار أوغلو الذي قال إنه حصل على النسبة الأكبر من الأصوات.

وأفادت وكالة أنباء الأناضول الرسمية النتائج الأولية بعد فرز أكثر من 40 في المائة من بطاقات الاقتراع في المقابل، كتب كليتشدار أوغلو على تويتر «نحن في الصدارة»، رافضاً الأرقام التي نشرتها وكالة أنباء الأناضول. أما رئيس بلدية إسطنبول المعارض، أكرم إمام أوغلو، فطلب من المواطنين عدم تصديق الأرقام التي نشرتها وكالة أنباء الأناضول الرسمية التركية.

ودُعي أكثر من 64 مليون ناخب، داخل البلاد وخارجها، لسداد بأصواتهم

إردوغان مدلياً بصوته في إسطنبول أمس (أ.ف.ب)

لاقتخاب رئيس جديد لمدة 5 سنوات، واختيار أعضاء البرلمان البالغ عددهم 600 نائب.

وتنافس في الانتخابات الرئاسية 3 مرشحين، هم الرئيس الحالي عرسن تحالف

«الشعب»، ورئيس حزب «الشعب الجمهوري» كليتشدار أوغلو عن تحالف «أنا»، و«تحالف الشعب» في إطار 5 تحالفات، و«تحالف الشعب» و«تحالف العمل والحرية»، و«تحالف اتحاد القوى الاشتراكية».

وتشكل الانتخابات تحدياً كبيراً للرئيس رجب طيب إردوغان وحزب «العدالة والتنمية»، ويُنتظر إليها على أنها الأكثر مفصلية في تاريخ تركيا الحديث، وعلى أنها استفتاء على بقائه وحزبه في السلطة بعد 21 عاماً، واستمرار النظام الرئاسي الذي بدأ تطبيقه عام 2018 ومنحه صلاحيات شبه مطلقة.

تعزيزات أمنية

وعبر إردوغان، عقب إدلائه بصوته في إسطنبول، عن أملة في أن تكون نتيجة

الانتخابات الرئاسية لصالح مستقبل البلاد. وقال إنه «من المهم أن يدلي جميع الناخبين بأصواتهم دون قلق لإظهار قوة الديمقراطية التركية»، لافتاً إلى أن العملية الانتخابية مضت دون حوادث تعكر صفوها، خصوصاً في الولايات الـ11 في جنوب البلاد التي ضربها زلزالان مدمران في 6 فبراير (شباط) الماضي.

من جانبه، قال كليتشدار أوغلو، قبل إدلائه بصوته في أنقرة: «اشفقنا جميعاً إلى الديمقراطية، ونفقد وقوفنا معاً ومعانقة بعضنا لبعض.. سترون الربيع يعود إلى هذا البلد إن شاء الله، وسيستمر إلى الأبد». وكان كليتشدار أوغلو رفع شعاراً لحملته الانتخابية هو: «أعدك بان الربيع سيأتي من جديد».

أما مرشح الرئاسة عن تحالف «أنا»، سنان أوغان، فقال في تصريح مقتضب عقب الإدلاء بصوته أنقرة: «أتمنى حفاً سعيداً لبلدنا وأمتنا»، داعياً المواطنين إلى التوجه إلى صناديق الاقتراع. ولم تشهد الانتخابات التركية حوادث كبيرة، بينما قال وزير الداخلية سليمان صويلو إن 601 ألف من قوات الشرطة والدرك وخفر السواحل وحراس القري، بالإضافة إلى 79 طائرة هليكوبتر و8 طائرات تابعة للشرطة تشارك في تأمين الانتخابات. وأضاف أن العملية الانتخابية سارت على نحو هادئ في مختلف أنحاء البلاد وفي مناطق الزلزال.

وأظهرت استطلاعات الرأي السابقة على الانتخابات تقدماً بهامش ضيق لصالح كليتشدار أوغلو، الذي يقود تحالف «الامة» المؤلف من 6 أحزاب معارضة،

الذي حظي بدعم تحالف «العمل والحرية»، المؤلف من 5 أحزاب يسارية، بينها حزب «الشعب الديمقراطي»، المؤيد للاركان، الذي خاض الانتخابات البرلمانية تحت مظلة حزب «اليسار الديمقراطي».

تحتسباً لحكم بإغلاقه في دعوى تنظر فيها المحكمة الدستورية. ويتعين أن يحصل أي مرشح للرئاسة على نسبة 50 في المائة +1 لحسم الانتخابات من الجولة الأولى. وإذا لم يتمكن أي من المرشحين الثلاثة من

حصول

أي مرشح للرئاسة على نسبة 50 في المائة +1 لحسم الانتخابات من الجولة الأولى. وإذا لم يتمكن أي من المرشحين الثلاثة من

حصول

أي مرشح للرئاسة على نسبة 50 في المائة +1 لحسم الانتخابات من الجولة الأولى. وإذا لم يتمكن أي من المرشحين الثلاثة من

أي مرشح للرئاسة على نسبة 50 في المائة +1 لحسم الانتخابات من الجولة الأولى. وإذا لم يتمكن أي من المرشحين الثلاثة من

سببى حزب «العدالة والتنمية» هو صاحب أكبر عدد من الأصوات بنسبة تزيد على 30 في المائة.

أزمة اقتصادية حادة

أجريت الانتخابات وسط أزمة اقتصادية حادة يعاني بسببها الأتراك من مستويات تضخم عالية وغلاء في الأسعار، على الرغم من محاولات الحكومة تحسين الأوضاع عبر زيادة الحد الأدنى للأجور ومعاشات التقاعد. كما جاءت بعد 3 أشهر من الزلزال المدمر الذي أودى بحياة أكثر من 50 ألف شخص، وتسبب في استياء واسع بين سكان الولايات المتضررة بسبب التعامل البطيء من جانب الحكومة مع الكارثة، وهو ما اعترف به إردوغان، وطلب المواطنين بالصفح عن الأخطاء التي وقعت في البداية.

وسبق أن قاد التضخم والأزمات الاقتصادية إلى إسقاط الحكومات السابقة، بل إن إردوغان جاء إلى السلطة في ظل أزمة شبيهة. وتسود مخاوف في حزبه من أن يرحل عن السلطة للسبب ذاته. وعلى هامش المعركة الانتخابية، قال المرشح الرئاسي المنسحب محرم إينجه، عقب الإدلاء بصوته في أنقرة إنه سقاضي تنظيم «فتح الله غولن»، بعد أن عمل التنظيم على نشر مشاهد ووثائق مزيفة بحقه في الأيام السابقة.

كليتشدار أوغلو يدلي بصوته في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

تحقيق ذلك، فستجري جولة إعادة في 28 مايو (أيار)، يفوز فيها المرشح الأعلى أصواتاً.

وصوت الناخبون أيضاً لاختيار أعضاء البرلمان الجديد في دورته الـ28، الذي من المرجح أن يسيطر عليه تحالف «الامة» إضافة إلى تحالف «العمل والحرية» على أغلبيته، لكن

ويتعين أن يحصل أي مرشح للرئاسة على نسبة 50 في المائة +1 لحسم الانتخابات من الجولة الأولى. وإذا لم يتمكن أي من المرشحين الثلاثة من

حصول

أي مرشح للرئاسة على نسبة 50 في المائة +1 لحسم الانتخابات من الجولة الأولى. وإذا لم يتمكن أي من المرشحين الثلاثة من

أي مرشح للرئاسة على نسبة 50 في المائة +1 لحسم الانتخابات من الجولة الأولى. وإذا لم يتمكن أي من المرشحين الثلاثة من

أي مرشح للرئاسة على نسبة 50 في المائة +1 لحسم الانتخابات من الجولة الأولى. وإذا لم يتمكن أي من المرشحين الثلاثة من

أي مرشح للرئاسة على نسبة 50 في المائة +1 لحسم الانتخابات من الجولة الأولى. وإذا لم يتمكن أي من المرشحين الثلاثة من

الاقتصاد يهيمن على اهتمامات الأتراك عادة الانتخابات

أنقرة، الشرق الأوسط

تابع العالم عن كثب الانتخابات الرئاسية والنيابية التركية؛ إذ إنها لن تحدد هوية قائد البلاد للسنوات الخمس المقبلة فحسب، بل توجه الاقتصاد ومسار السياسة الخارجية. واختار الرئيس رجب طيب إردوغان، الزعيم الأطول بقاءً في السلطة في تركيا الحديثة، التركيز في حملته الانتخابية على هوية البلاد الدينية، وأسعار الفائدة المنخفضة، مع تأكيد النفوذ التركي في المنطقة، وعدم توثيق علاقات البلد العضو في

«حلف شمال الأطلسي» مع الغرب. أما منافسه الرئيسي زعيم حزب «الشعب الجمهوري» العلماني، كمال إينجه، ودعو لاستقلال «البنك المركزي»، والتراجع عن سياسات إردوغان الاقتصادية.

السياسة الداخلية

يُعد إردوغان أقوى زعيم للبلاد منذ أن أسس مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية التركية الحديثة، قبل قرن من الزمان، وأبعد إردوغان وحزبه

مواجهة تهديدات أمنية، من بينها محاولة انقلاب عام 2016. ويقول خبراء الاقتصاد إن دعوات إردوغان لخفض أسعار الفائدة أدت إلى ارتفاع التضخم لأعلى مستوى في 24 عاماً، عند 85 في المائة، العام الماضي، كما أدت لهبوط الليرة إلى عُشر قيمتها مقابل الدولار على مدار العقد الماضي.

السياسة الخارجية

تحت حكم إردوغان، استعرضت تركيا قوتها العسكرية في الشرق الأوسط وخارجها؛ فقد شنت 4 عمليات

توغل في سوريا، وهجوماً على مسلحين أكراد داخل العراق، وأرسلت دعماً عسكرياً إلى ليبيا وأذربيجان. من الجهات الدبلوماسية مع دول أوروبية، في مقدمتها مواجهة مع بشار الأسد وقبرص بشأن الحدود البحرية إردوغان لدفاعات جوية روسية إلى فرض عقوبات أميركية على أنقرة استهدفت صناعة الأسلحة، في حين أثار قربه من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تشكيكاً من متقدين بخصوص التزام تركيا إزاء «حلف الأطلسي».

السياسة الخارجية

تحت حكم إردوغان، استعرضت تركيا قوتها العسكرية في الشرق الأوسط وخارجها؛ فقد شنت 4 عمليات

كما أثارت اعتراضات أنقرة على طلبي السويد وفنلندا الانضمام للحلف توتراً. ومع ذلك، توسطت تركيا في اتفاق سمح بتصدير القمح الأوكراني عبر البحر الأسود، مما يشير إلى دور ربما يلعبه إردوغان ضمن الجهود المبذولة لإنهاء الحرب في أوكرانيا.

السياسة الخارجية

تعد تحالف المعارضة، المعروف بـ«طاولة الستة»، بإعادة الاستقلال لـ«البنك المركزي»، وإلغاء سياسات

إردوغان الاقتصادية غير التقليدية. كما يعترض تفكير رئاسته التنفيذية والعودة للنظام البرلماني السابق، إلى بلدهم. وتهدف أحزاب المعارضة، ممثلة بكليتشدار أوغلو، إلى تحسين علاقته مع الحلفاء الغربيين، بما في ذلك الولايات المتحدة، وإعادة تركيا إلى برنامج طائرات «إف - 35» المقاتلة الذي استبعدت منه بعد شراء دفاعات صاروخية روسية.

السياسة الخارجية

ويعتقد محللون أن السياسات التي وعدت بها المعارضة قد تحفز الاستثمار الأجنبي.

11 سيناتوراً من أصل 49 أعلنوا دعمهم للرئيس السابق

مخاوف «جمهورية» من استراتيجية ترمب الانتخابية



تسبب تحذير من إعصار في إلغاء تجمع ترمب الانتخابي في أيوا أول من أمس (أ.ف.ب)

لقاء أذربيجاني - أرمني في بروكسل



علييف وباشينيان ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال في بروكسل أمس (أ.ب.أ)

بروكسل: «الشرق الأوسط»

(أيار)، استضافت واشنطن محادثات مكتفة استمرت أربعة أيام بين وفدين من البلدين. وعبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن آنذاك عن سروره لإحراز «تقدم ملموس»، معتبراً أنه من الممكن الوصول إلى اتفاق سلام. ودعت واشنطن الخميس الطرفين إلى «الاتفاق لإبعاد قواتهما عن الحدود».

ومن المرتقب عقد لقاء جديد بين باشينيان وعلييف في الأول من يونيو (حزيران) المقبل في مولدافيا بحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس وشارل ميشال على هامش القمة الثانية للمجموعة السياسية الأوروبية. يذكر أن أرمينيا وأذربيجان، الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين في القوقاز، خاضتا حربين، مطلع تسعينات القرن الماضي وعام 2020، بهدف السيطرة على منطقة ناغورني قره باغ، التي تقطنها غالبية أرمنية وانفصلت أحادياً عن أذربيجان قبل ثلاثة عقود. وبعد حرب خاطفة سيطرت خلالها باكو في خريف 2020 على أراضٍ في منطقة ناغورني قره باغ، وقعت باكو ويريغان وقفاً لإطلاق النار بوساطة موسكو، ومذاك ينتشر جنود روس لاشرف على التقيد بوقف النار في ناغورني قره باغ، لكن أرمينيا تشكو منذ أشهر من عدم فعاليتهم.

اجتمع قائدا أرمينيا وأذربيجان الأحد لإجراء محادثات في بروكسل على خلفية توتر على الحدود بين هذين البلدين اللذين يتواجهان منذ حوالي ثلاثين عاماً للسيطرة على منطقة ناغورني قره باغ. وجرت المحادثات بين رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان والرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، تحت رعاية رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، علماً بأن هذا اللقاء هو الخامس من نوعه في إطار الوساطة الأوروبية.

وعقد رئيس المجلس الأوروبي لقاءً ثنائياً مع باشينيان مساء السبت ومع علييف صباح الأحد. وتجري هذه المحادثات عادةً لمواجهة جديدة على الحدود بين البلدين الواقعين في القوقاز؛ فقد أعلنت يريفان الجمعة مقتل جندي أرمني وإصابة اثنين آخرين في اشتباكات حدودية مع القوات الأذربيجانية. والخميس قتل جندي أذربيجاني وأصيب أربعة جنود أرمنيين في صدامات أخرى. واتهم باشينيان أذربيجان بالسعي إلى «تقويض المحادثات» في بروكسل، مؤكداً أن هناك فرصة «ضئيلة جداً» للتوصل إلى اتفاق سلام مع علييف خلال هذا الاجتماع. وفي مطلع مايو

يونغ، إنه لا يخطط لدعم ترمب في ترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة، مشيراً إلى رفضه وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمجرم حرب، ورفضه الإفصاح عما إذا كان يريد لأوكرانيا أن تكسب الحرب. وقال المرشح للصحفيين في «الكابيتول»: «من أين أبدأ؟ أعتقد أن حكم الرئيس ترمب خاطئ في هذه القضية. لقد تورط الرئيس بوتين وحكومته في جرائم حرب. لا أعتقد أن هذا متنازع عليه من قبل معظم الذين نظروا في هذا الأمر».

وعني عن القول إن تعليقات مماثلة كان قد تراجع عنها ديسانتيس في وقت سابق، أشارت ردود فعل غاضبة لدى قادة الحزب الجمهوري والمؤسسة الحزبية عموماً، وتسببت في تراجع شعبيته، وسط إجماع جمهوري وديمقراطي على مواصلة دعم أوكرانيا، حسب استطلاعات رأي عدة. ويسعى ترمب لحشد دعم الجمهوريين وتعزيز فرصه، ليصبح المرشح الحتمي في مواجهة بايدن. ورغم ذلك لم يعلن حتى الآن سوى 11 سيناتوراً جمهورياً من 49 عضواً في مجلس الشيوخ عن دعمهم علناً لعودة ترمب إلى البيت الأبيض. ويرى كثير من المراقبين أن تعليقات ترمب التي طالت قضايا خلافية عدة، من إصراره على تزوير الانتخابات، ورفضه إدانة مسيبي الشعب في أحداث «الكابيتول»، وعدم تحديده موقفه من قضية الحق في الإجهاض، قد تعيد اصطفاغ الناخب الأميركي الوسطي. ويؤكد

يوسيف عن القول إن تعليقات مماثلة كان قد تراجع عنها ديسانتيس في وقت سابق، أشارت ردود فعل غاضبة لدى قادة الحزب الجمهوري والمؤسسة الحزبية عموماً، وتسببت في تراجع شعبيته، وسط إجماع جمهوري وديمقراطي على مواصلة دعم أوكرانيا، حسب استطلاعات رأي عدة. ويسعى ترمب لحشد دعم الجمهوريين وتعزيز فرصه، ليصبح المرشح الحتمي في مواجهة بايدن. ورغم ذلك لم يعلن حتى الآن سوى 11 سيناتوراً جمهورياً من 49 عضواً في مجلس الشيوخ عن دعمهم علناً لعودة ترمب إلى البيت الأبيض. ويرى كثير من المراقبين أن تعليقات ترمب التي طالت قضايا خلافية عدة، من إصراره على تزوير الانتخابات، ورفضه إدانة مسيبي الشعب في أحداث «الكابيتول»، وعدم تحديده موقفه من قضية الحق في الإجهاض، قد تعيد اصطفاغ الناخب الأميركي الوسطي. ويؤكد

يسعى ديسانتيس إلى استغلال تردد بعض الجمهوريين في إعلان دعمهم لترمب

لاستبعاد المنافسين، قبل التفرغ لخصمه

ويبدو لا يزال ترمب أبرز السياسيين الجمهوريين وأكثرهم شعبية، فإنه لم ينتج بعد في إقناع الوسطيين والمترددين في حزبه بترشحه. وفي ردود الفعل اللاحقة، قال السيناتور الجمهوري تود

واشنطن: إيلي يوسف

على الرغم من الجدل الذي أثارته جلسة الحوار التلفزيونية، التي أجرتها محطة «سي إن إن» مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، الأربعاء، فإن هناك إجماعاً على أنها كانت «تدريباً» على نوع الحوارات التي ستشهدتها الانتخابات الأميركية، وخصوصاً التمهيدية لدى الحزب الجمهوري. بيد أن الآراء التي أدلى بها ترمب، مكرراً فيها مواقفه السابقة، قد لا تمر مرور الكرام، ليس فقط لدى خصومه الديمقراطيين أو المستقلين وحتى المترددين، بل لدى شريحة واسعة من الجمهوريين الذين عبروا عن رفضهم لها.

لعبة ترمب الانتخابية

يبدو ترمب متمسكاً بلعبة انتخابية يتقنها جيداً لتحطيم خصومه، وعدم تواجبه حتى عن مهاجمة محاوره، كما حصل مع مذيع «سي إن إن» كايتلين كولينز، التي وصفها بأنها «شخص بغيض». كان لافتاً أن هجماته لم تصب على خصمه المحتمل الرئيس جو بايدن، بل على منافسيه الجمهوريين المحتملين، وخصوصاً حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس الذي يستعد للإعلان عن ترشحه قريباً. واعتبر ذلك بمثابة عملية «تطهير» باشيرا ترمب في صفوف حزبه

هجوم إرهابي يودي بحياة 33 مزارعاً في بوركينا فاسو



ناشطة سياسية تتج وتطالب بالقضاء على الإرهاب في بوركينا فاسو (صحيفة لو فاسو المحلية)

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر محلية أن منفذي الهجوم كانوا «مدجنين» بالأسلحة وعلى متن دراجات نارية» حين أطلقوا النار «بشكل عشوائي على المزارعين»، قبل أن يضرموا النيران في المزارع والممتلكات ثم فرسوا.

وتأتي هذه المظاهرات بعد يومين من مقابلة تلفزيونية خرج فيها النقيب تراوري، ليدافع عن حصيلة سبعة أشهر قضاهما في الحكم، وركز فيها على ما تحقق على صعيد الأمن والاستقرار، ومباراة الإرهاب، وهي المقابلة التي وصف فيها كلاً من روسيا وتركيا بـ«الحليف الاستراتيجي». ولكن الوضع في بوركينا فاسو يزداد تعقيداً، وهو البلد الذي يواجه منذ 2015 موجة عنف متصاعدة أودت بحياة أكثر من 10 آلاف شخص خلال السنوات السبع الماضية، من مدنيين وعسكريين، وفقاً للمظلمات غير حكومية، كما أسفرت عن نزوح مليوني شخص، وفقدت الدولة السيطرة على 40 في المائة من أراضيها القوة السابقة «أميصوم»، التي تولت «داعش» والقاعدة».

وهذه الأزمة الأمنية تسببت في أزمة سياسية خانقة، أدخلت البلد في موجة من عدم الاستقرار، أسفرت في النهاية عن انقلابين عسكريين في العام 2022.

مجلس الأمن الأفريقي، أن قوات الأمن الصومالية ستزيد من أعدادها لتتولى المناطق التي ستسلمها. وأكد قائد قوات «أتميس» الميجور جنرال ماريوس نجندابانغا، أن «سحب 2000 جندي في ليوثر على أمن المنشآت الحكومية الرئيسية، والمراكز السكانية الرئيسية، وإذا تسلمت قوات الأمن الخاصة المسؤولية».

وتعهدت قوات «أتميس» الأفريقية، بمواصلة إجراء عمليات

للأمم المتحدة، بسحب 2000 جندي بحلول نهاية الشهر المقبل، وتسليم الأمن في المناطق المتفق عليها إلى قوات الأمن الصومالية». ومفوضية الاتحاد الأفريقي، السفير محمد الأمين الصيف، إن اجتماع اللجنة الفنية المشتركة مع أعضاء من أصحبا المصلحة المناسين، بما في ذلك الحكومة الصومالية والأمم المتحدة، اتفق على قواعد التشغيل الأممية. وأوضح خلال زيارة رسمية

نواكشوط: الشيخ محمد

يزداد الوضع الأمني تعقيداً في دولة بوركينا فاسو، مع تصاعد وتيرة الهجمات الإرهابية، والتي كان آخرها مقتل 33 مدنياً على الأقل، خلال هجوم إرهابي شنه مسلحون مجهولون، على إحدى القرى، في وسط البلاد، وذلك بعد أسبوع من مظاهرات شعبية لدعم الجيش في حربه على الجماعات الإرهابية.

وقال حاكم دائرة (موهون) بابو بيير باسينغا، في بيان صحفي في أمس (السبت)، إن إرهابيين مسلحين أطلقوا، مساء الخميس الماضي، النار بشكل مباشر على مجموعة من مزارعي الخضار في بوركينا فاسو، وأضاف أن الحصيلة المؤقتة للهجوم تشير إلى مقتل 33 مزارعاً، تم دفنهم يوم الجمعة.

وأوضح الحاكم أن الهجوم استهدف قرية (يولو) في محافظة (شيريبا) الواقعة ضمن دائرة (موهون) التي تتبع له إدارياً، واصفاً الهجوم بأنه «إرهابي وجبان ووحشي»، وقال إن «المسلحين استهدفوا المدنيين المساكين الذين كانوا يزورون على طول النهر»، ويتعلق الأمر برفاه متفرج من «فولتا السوداء»، وهو واحد من أشهر أنهار غرب أفريقيا ينبع من بوركينا فاسو ويصب في المحيط الأطلسي بدولة كوت ديفوار.

«أتميس» الأفريقية تبدأ انسحاباً تدريجياً من الصومال

القاهرة: خالد محمود

أعلنت بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال، أن الاستعدادات لسحب 2000 جندي بحلول 30 يونيو (حزيران) المقبل، باتت في مرحلة متقدمة، بينما بدأ القائد الجديد للقوة الأفريقية مهام عمله.

واعتبرت البعثة، الأحد، أن «هذا الانسحاب التدريجي يتماشى مع قرارات مجلس الأمن الدولي التابع

وفي مدينة بلدوين وسط الصومال، تسبب فيضان نهر شيبيلي الناجم عن الأمطار الغزيرة في وفاة ثلاثة أشخاص، وأجبر آلاف السكان على هجر منازلهم، وفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. وحذر مكتب الأمم المتحدة من زيادة الأمراض مثل الكوليرا مع تضرر البنى التحتية المحلية. وتأتي هذه الكارثة عقب موجة جفاف قياسية جعلت ملايين الصوماليين على شفا المجاعة.

عمليات نزوح آلاف المواطنين بعدما تسببت الأمطار الغزيرة خاصة بوسط الصومال في ارتفاع منسوب المياه بشكل حاد. وقدر على عثمان حسين نائب محافظ الشؤون الاجتماعية في منطقة حيران: أعداد النازحين بحوالي 200 ألف شخص بسبب فيضان نهر شيبيلي في بلدة بيليدوين، وقال «الصحة الفرنسية»: «يرتفع العدد في أي وقت... نبذل قصارى جهدنا لمساعدة المتضررين».

في الصومال، تتحمل مهمتها في مكافحة حركة «الشباب»، على أن يتم خفضها تدريجياً إلى الصفر بحلول 31 ديسمبر (كانون الأول) من العام المقبل. وحلّت القوة التي يبلغ عددها 20 ألف عسكري وشرطي ومدني وتحمل اسم «أتميس» محل القوة السابقة «أميصوم»، التي تولت في السابق مهمة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

مشاركة هادئة وروتينية لتقويض جماعة «الشباب الإرهابية»، كما أعلنت «أتميس» وصول قائدها الجديد، الجنرال سام أوكدبينج، إلى الصومال لتولي المسؤولية رسمياً، علماً بأنه تولى في السابق قيادة الفرقة الأولى في أميصوم من نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 إلى يناير (كانون الثاني) 2017. وكان مجلس الأمن الدولي، أعلن العام الماضي تشكيل قوة جديدة تابعة للاتحاد الأفريقي لحفظ السلام

مقر القوات الأفريقية، أن قوات الأمن الصومالية ستزيد من أعدادها لتتولى المناطق التي ستسلمها. وأكد قائد قوات «أتميس» الميجور جنرال ماريوس نجندابانغا، أن «سحب 2000 جندي في ليوثر على أمن المنشآت الحكومية الرئيسية، والمراكز السكانية الرئيسية، وإذا تسلمت قوات الأمن الخاصة المسؤولية».

وتعهدت قوات «أتميس» الأفريقية، بمواصلة إجراء عمليات

أشاد بحزمة مساعدات ألمانية جديدة... ونفى استخدامها لـ«استهداف أراضي روسيا»

زيلينسكي في برلين لحشد مزيد من الدعم العسكري

برلين: راندة بهنام

أدى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس (الأحد) زيارة إلى ألمانيا، هي الأولى له منذ بدء الحرب الأوكرانية - الروسية، وذلك من أجل حشد مزيد من الدعم العسكري لبلاده. وبينما أشاد زيلينسكي بحزمة مساعدات عسكرية جديدة أعلنتها برلين لكيف بقيمة 3 مليارات دولار، فإنه حرص على تأكيد أن تلك الأسلحة لن تستخدم لاستهداف الأراضي الروسية، وإنما «لتحرير الأراضي الأوكرانية».

وقال زيلينسكي، في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتس من مقر المستشارية في برلين، إنه يعمل على بناء تحالف دولي لتزويد بلاده بالمقاتلات الحربية؛ لكي تتمكن من التصدي لروسيا «المتفوقة جواً في الوقت الحالي»، مضيفاً أمام مستضيفه الذي لم يعلق على كلام الرئيس الأوكراني حول المقاتلات: «نريد أن نغير هذه المعادلة».

وعلى الرغم من أن شولتس أكد أن ألمانيا ستستمر في دعم أوكرانيا كما احتاجت، مذكراً بحزمة المساعدات العسكرية الجديدة التي تصل قيمتها إلى 3 مليارات دولار، فإنه لا يؤيد إرسال مقاتلات تطالب بها أوكرانيا منذ فترة. وتتحول ألمانيا من أن إرسال مقاتلات عسكرية لأوكرانيا قد تعتبر روسيا تدخلاً مباشراً في الحرب، وتتخذ منه ذريعة لجر ألمانيا ودول «الناتو» إلى الحرب.

ووصل زيلينسكي بعد منتصف ليل السبت - الأحد إلى برلين في زيارة هي الأولى له إلى العاصمة الألمانية منذ بداية الحرب، علماً بأن الزيارة الأخيرة قبل ذلك له إلى ألمانيا كانت في فبراير (شباط) الماضي، قبل أيام قليلة من بداية الهجوم الروسي. وتوجه زيلينسكي آنذاك إلى ميونيخ، حيث تحدث إلى الزعماء الغربيين في مؤتمر الأمن، ودعاهم لرفض عقوبات استباقية على روسيا لردعها عن بدء الهجوم. ومنذ ذلك الحين شهدت العلاقة الثنائية بين كيف وبرلين توترات كبيرة، بسبب ما اعتبرته أوكرانيا تلوّكاً ألمانيا في دعمها. وتسيب في زيادة التوتر رفض كيف في الأشهر الأولى للحرب، استقبال الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير الذي تعدّه مقرباً من روسيا بسبب سياساته عندما كان وزيراً للخارجية. ولكن شتاينماير زار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي كيف؛ ما مهد لزيارة الرئيس الأوكراني العاصمة الألمانية. وأكدت زيارة زيلينسكي إلى ألمانيا أن كيف طوت صفحة التوترات مع برلين. وقد حرص الرئيس الأوكراني على إظهار «متفانته» لألمانيا وللأسلحة التي ترسلها إلى قواته، قائلاً: «إنها تساعد على إنقاذ



جنود أوكرانيون يأخذون استراحة في «محطة طيبة» قرب باخموت أمس (أ.ب)

وبإيا الفاتحكان فرنسيس، والعالم الماضي مُنحت ثلاث نساء من زعماء المعارضة في بيلاروسيا، من سفلاتنا تسبخانوسكايا، وماريا كالبينسكايا، وفرونكا تسبخالو. وفي الأسابيع الماضية، زار شولتس عدداً من الدول الغربية، كان آخرها إيطاليا قبل يوم من قدومه إلى برلين. لحشد الدعم العسكري لأوكرانيا والحصول على تعهدات سياسية باستمرار الدعم حتى لو طالت الحرب. وكان مفوض الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، قد حث الدول الأوروبية على إبقاء الدعم العسكري لأوكرانيا وزيادته، حتى وإرسال معدات عسكرية ونخائر من المخزون الموجود لدى الجيوش المحلية، كسبا للوقت، واستبداله لاحقاً.

وأعلن السفير الأوكراني السابق لدى ألمانيا على قناة «فيلت تي في» أنه «أمر مؤسف أن معظم أنظمة الدفاع الموعودة قديمة (...) ومن الخيب للأمل أيضاً أن تصر الحكومة الألمانية على رفضها (...) تسليم مقاتلات. يجب التخلص من هذا الخطر وبسرعة»، كما أعلنت الملكة المتحدة للتو، إمداد أوكرانيا بصواريخ «ستورم شادو» لتصبح أول دولة تقدم هذا النوع من الأسلحة بعيدة المدى والقادرة على إصابة هدف حتى مسافة 250 كيلومتراً. وكان زيلينسكي قد أعلن (الخميس) على شبكة «بي بي سي» أنه «لا يزال بحاجة إلى القليل من الوقت الإضافي» لتشن هجوم الربيع، لتجنب خسائر فادحة في الأرواح واختراق الخطوط الروسية.

وتريد كيف استعادة أراض في منطقتي دونيتسك ولوغانسك (شرق) وخيرسون وزابوريجيا (جنوب) التي أعلنت موسكو ضمها. والتقى الرئيس الأوكراني (السبت) في الفاتحكان البابا فرنسيس، وشكره على «الاهتمام الذي يوليها» لـ«مأساة ملايين الأوكرانيين».

والأحد، اتهم زعيم مجموعة «فاغنر» الروسية العسكرية بغيثي بريغوجين مرة أخرى الجيش الروسي بالتقاعس في محيط باخموت؛ حيث تدور المعارك. وفي رسالة نشرها مكتبه الإعلامي، اتهم بريغوجين «القوات الروسية المحمولة جواً» بعدم دعم رجاله كما تدعي وزارة الدفاع الروسية. وقال: «لم أرمهم (...) لا أعرف أين هم ومن يساعدهم»، بينما قالت كيف إنها تقدمت على وجهات الدفاع الروسي في محيط باخموت.

وعلى الأرض، أكد الجيش الأوكراني (السبت) «التقدم» في محيط باخموت؛ حيث تدور المعارك مع القوات الروسية في شرق أوكرانيا، بينما أكدت موسكو مواصلة تقدمتها في المدينة التي باتت تحت سيطرتها بشكل رئيسي، والتي دُمرت إلى حد كبير. وتعد معركة باخموت الأكثر دموية والأطول منذ بدء الغزو الروسي في 24 فبراير 2022.

أن تهاجم أخرى من دون مواجهة المدى والقادرة على إصابة هدف حتى مسافة 250 كيلومتراً. وكان زيلينسكي قد أعلن (الخميس) على شبكة «بي بي سي» أنه «لا يزال بحاجة إلى القليل من الوقت الإضافي» لتشن هجوم الربيع، لتجنب خسائر فادحة في الأرواح واختراق الخطوط الروسية.

وتريد كيف استعادة أراض في منطقتي دونيتسك ولوغانسك (شرق) وخيرسون وزابوريجيا (جنوب) التي أعلنت موسكو ضمها. والتقى الرئيس الأوكراني (السبت) في الفاتحكان البابا فرنسيس، وشكره على «الاهتمام الذي يوليها» لـ«مأساة ملايين الأوكرانيين».

والأحد، اتهم زعيم مجموعة «فاغنر» الروسية العسكرية بغيثي بريغوجين مرة أخرى الجيش الروسي بالتقاعس في محيط باخموت؛ حيث تدور المعارك. وفي رسالة نشرها مكتبه الإعلامي، اتهم بريغوجين «القوات الروسية المحمولة جواً» بعدم دعم رجاله كما تدعي وزارة الدفاع الروسية. وقال: «لم أرمهم (...) لا أعرف أين هم ومن يساعدهم»، بينما قالت كيف إنها تقدمت على وجهات الدفاع الروسي في محيط باخموت.

وعلى الأرض، أكد الجيش الأوكراني (السبت) «التقدم» في محيط باخموت؛ حيث تدور المعارك مع القوات الروسية في شرق أوكرانيا، بينما أكدت موسكو مواصلة تقدمتها في المدينة التي باتت تحت سيطرتها بشكل رئيسي، والتي دُمرت إلى حد كبير. وتعد معركة باخموت الأكثر دموية والأطول منذ بدء الغزو الروسي في 24 فبراير 2022.



المستشار الألماني شولتس يصافح الرئيس الأوكراني زيلينسكي بعد مؤتمر صحفي مشترك في برلين أمس (أ.ب)

كيف ملتزمة بالقانون الدولي. وقد أكد شولتس ذلك قائلاً إن هدف هذه المساعدات العسكرية هو تمكين أوكرانيا من الدفاع عن نفسها وأراضيها ورد الهجوم الروسي. ولم يعلق شولتس على طلب أوكرانيا لمقاتلات حربية، بل اكتفى بالتذكير بحجم المساعدات التي تقدمها ألمانيا، والتي بلغت قيمتها منذ بداية الحرب حتى اليوم نحو 18 مليار يورو، حسبما أعلن المستشار. وكرر دعوته لحاسبة روسيا على جرائمها في أوكرانيا، مضيفاً أنه لا يمكن لدولة

من المفترض أن تبدأ في الربيع، فنظر زيلينسكي إلى شولتس وقال له بشكل مقتضب: «ليضيف: بعد بضعة زيارات إضافية، ستكون كافية». وفي رد زيلينسكي إشارة إلى مقاتلات حربية، بل اكتفى بالتذكير بحجم المساعدات التي تقدمها ألمانيا، والتي بلغت قيمتها منذ بداية الحرب حتى اليوم نحو 18 مليار يورو، حسبما أعلن المستشار. وكرر دعوته لحاسبة روسيا على جرائمها في أوكرانيا، مضيفاً أنه لا يمكن لدولة

للحصول على مزيد منها، خصوصاً لجهة المقاتلات التي يُرَوَّج للحصول عليها. وعلق خلال المؤتمر الصحفي بأن ألمانيا هي حالياً ثاني أكبر مانح عسكري لأوكرانيا (بعد الولايات المتحدة). ليضيف مبسماً وناظراً إلى شولتس: «نطرح أن تصيح الأولى». وسالت صحافية أوكرانية زيلينسكي في المؤتمر الصحفي المشترك مع شولتس، عما إذا كانت الدفعة الجديدة من الأسلحة التي أعلنتها ألمانيا كافية لبدء العملية الهجومية التي تعد لها كيف منذ أشهر، وكان

تسلم الرئيس الأوكراني خلال زيارته إلى ألمانيا جائزة «شارلمان» الأوروبية العريقة

أرواح الأوكرانيين». وقبيل وصول زيلينسكي إلى برلين، أعلنت وزارة الدفاع الألمانية حزمة مساعدات إضافية هي الأكبر لأوكرانيا تضم 4 أنظمة صواريخ دفاعية من طراز «إيريس» كانت أرسلت اثنين منها في السابق لكيف، إضافة إلى 30 دبابة «لويبارد 1» تضاف إلى الـ18 السابقة التي كانت أعلنت عنها في مارس (آذار) الماضي، ومدرمات ونخائر وأسلحة أخرى مختلفة. وعلى الرغم من أن زيلينسكي تقدم بالشكر لألمانيا على هذه الأسلحة، فإنه ما زال يدفع

كيف تؤكد تدمير صواريخ وطائرات مسيرة خلال هجوم ليلي

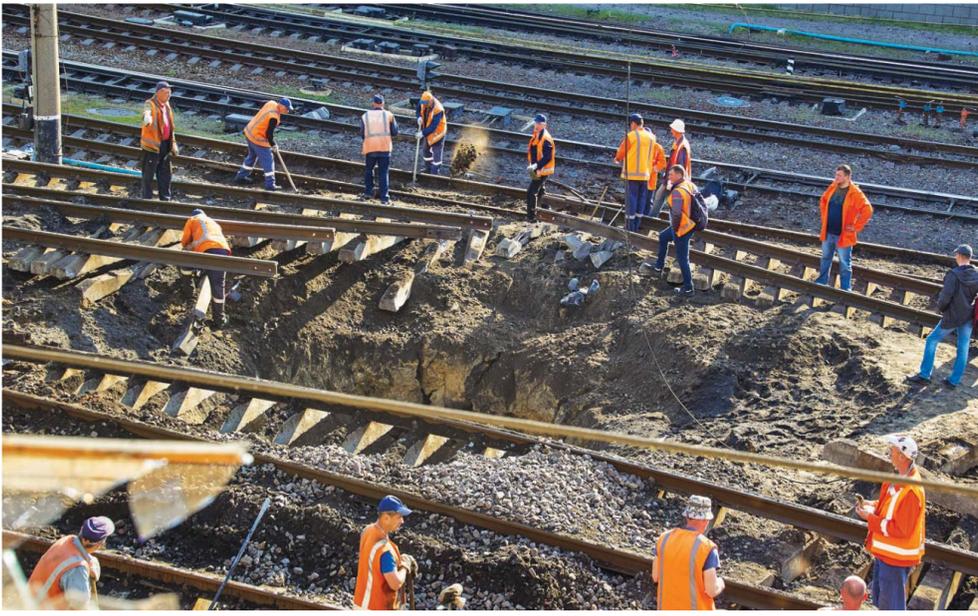
موسكو تعلن مقتل اثنين من قادتها العسكريين على الجبهة

على أخبار الاقتصاد، على موقعا الإلكتروني، إن مقاتلين من طرازي «سوخوي 34» و«سوخوي 35» وطائرتي هليكوبتر من طراز «مي 8» سُكَّلت وضعا هجوماً، وجرى إسقاطها في وقت واحد تقريباً» في كمين في منطقة بريانسك الروسية المتاخمة لأوكرانيا.

وتابعت الصحيفة: «وفقاً للبيانات الأولية... كان من المفترض أن تثن المقاتلات هجوماً صاروخاً وبالقنابل على أهداف في منطقة تشيرنيهيف في أوكرانيا، وكانت طائرتا هليكوبتر هناك لدعهما إلى جانب مهام أخرى، منها إنقاذ أفراد أطلق (سوخوي) إذا تم إسقاطهما». وقالت وكالة «تاس» الروسية للأنباء إن طائرة حربية من طراز «سوخوي 34» تحطمت في المنطقة، لكنها لم تذكر السبب.

ونقلت الوكالة عن مسؤول بخدمات الطوارئ القول إن حربياً شت في محرك الطائرة الهليكوبتر قبل تحطمها بالقرب من كلينتسي، التي تبعد نحو 40 كيلومتراً عن الحدود.

ولم تذكر الوكالة شيئاً عن مقالة «سوخوي 35» أو أي طائرة هليكوبتر أخرى. لكن مقطعاً نُشر على قناة «فونتي أوسفيدوميتيل» الروسية الموالية للحرب على تطبيق «تلغرام»، أظهر طائرة هليكوبتر تنفجر في أثناء تحليقها على ارتفاع عالٍ، وتتحرف عن مسارها ثم تنهي إلى الأرض والنيران مشتعلة بها.



عمال يصلحون خطوطاً حديدية بعد هجوم صاروخي على منطقة زولوتشيف في خاركيف أمس (أ.ب.)

هليكوبتر أسقطنا السبت بالقرب من الحدود الأوكرانية، فيما ستكون ضربة قوية من جانب كيف إذا تأكدت مسؤوليتها عنها. وقالت الصحيفة اليومية المستقلة ذاتها الصيت التي تركز

عبر «تلغرام» أن شخصين على الأقل أصيبا في منطقة ترنوبيل غرب البلاد. وكانت صحيفة «كوميرسانت» الروسية قد ذكرت أن طائرتين مقاتلتين روسيتين وطائرتي

اتجاهات مختلفة بطائرات (شاهد) المسيرة الهجومية، وصواريخ (كالبير) من سفن في البحر الأسود، وصواريخ (كروزر) من طائرات استراتيجية من طراز (تو 95)، وذكر مسؤول كبير في الرئاسة الأوكرانية

اعترضت ودمرت 3 صواريخ، و25 طائرة مسيرة خلال هجوم بالليل، في أحدث هجوم تعرض له أوكرانيا منذ بداية الشهر. وقالت القوات الجوية، في بيان، إن روسيا «هاجمت أوكرانيا من

موسكو - كيف: «الشرق الأوسط»

بينما أعلنت موسكو (الأحد) مقتل قائدين عسكريين على الجبهة في أوكرانيا، في إعلان نادر من قبل القيادة العسكرية منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، أكدت كيف أن قواتها اعترضت ودمرت 3 صواريخ، و25 طائرة مسيرة خلال الليل في أحدث هجوم جوي تعرض له أوكرانيا منذ بداية الشهر.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشنكوف، خلال مؤتمر صحفي يومي، إن الكولونيل فياتشيسلاف مكاروف وبيغيني بروفكو سقطا في القتال في أوكرانيا. وأوضح أن مكاروف، قائد اللواء الرابع للبينادق الآلية، تصدى مع عناصره لـ«هجومين للعدو» قبل «إصابته بجروح خطيرة ومات أثناء إجلائه عن ساحة المعركة». وقضى بروفكو، نائب قائد فيلق الجيش «المسؤول عن العملين العسكري والسياسي»، على الجبهة «بعد إصابته بشظايا».

ويُعد هذا الإعلان من الجيش الروسي نادراً، ويعكس احتدام القتال في الأيام الأخيرة، في وقت تقول فيه موسكو إنها صدت هجوماً أوكرانياً على الجبهة بطول 95 كيلومتراً في شرق أوكرانيا. ولا يزال القتال محتدماً في باخموت ومحيطها، حيث تركزت المعارك في دونباس. وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن «العدو قام خلال

السودان... كارثة سوء الفهم



د. مأمون فندي

المشكلة التي يعاني منها السودان اليوم هي غياب تصور شامل أو مؤقت للحل، وبناء ورسم ملامح هذا التصور أساسي للمرحلة الانتقالية، وربما عدم الرغبة في نظرة أعمق وأوسع لإعادة بناء الدولة في السودان بعد ما أصاب دولة ما بعد الاستعمار من تشوهات. ولكن قبل الحديث عن تصور للحل لا بد من تنقية العدسات التي تشوه الصورة في المشهد السوداني. وأبدأ هنا من مصالح قوى الخارج قبل الداخل، ولا يكن عندك شك في أن أمر السودان اليوم مرهون بالخارج أكثر من الداخل، وكيف أن هذه العدسات تساهم في تعقيد الحل في السودان. فمثلاً إذا كان همك الأكبر هو جماعات الإسلام ودورها في الحكومة القادمة في السودان ومنع سيناريو القرباني والمشير من إعادة إنتعاش نفسه، فلا بد أنك تقف مع محمد حمدان دقلو (حميدتي) ضد عبد الفتاح البرهان ومؤسسة الجيش المملوءة بـ«الإخوان».

وإذا لبست هذه النظارة، فإنك ستري حميدتي هو الحل، وتتغاضى عن كل عيوب الرجل وأصله وفصله، وتنسى أن حميدتي قائد «الجنجويد» الذي أحدث خراباً في دارفور نيابة عن حكومة البشير، وتنسى أن حميدتي هو الذي حارب البشير عام 2008 عندما لم يحصل على ما يريد من البشير، وتنسى أيضاً أن الرجل ذاته هو الذي قبل صفقة البشير عام 2013 لإعادة إلى الخطيرة مقابل المال وتعيينه جنرالاً لقيادة «الدعم السريع» التي تم ضمها كفرع رديف للجيش رغم اعتراضات رئيس الأركان وقيادة الجيش، وقد تتغاضى أيضاً عن أن هذه العملية كانت صفقة لشراء ميليشيا عائلية يقودها حميدتي.

وأقول عائلية هنا؛ لأنها ليست كالجيش الذي قد يطيح بالبرهان ويأتي برتبة أخرى بديلة لقيادة الجيش؛ ففي حالة حميدتي ابن قبيلة «الريزيقات» الذي قاد انقلاباً داخلها ليجعل السلطة في يد الفرقة التابع له، وهو «المهارة»، لن يخرج قيادة «الدعم السريع» منهم حتى لو مات حميدتي نفسه... تنسى كل هذا لأن حركت مع الإسلام السياسي، وأن تحول بينهم وبين السلطة في السودان، ومن أجل هذا تقبل رجلاً يدعى مثل حميدتي فقط لأنك لا تحب فلاناً. وفي هذا من وجهة نظري تشوه وتشوّه للرؤية نتائجها كارثية.

أما إذا كانت عدسات نظارتك تركز على الحفاظ على الجيش الوطني كعمود فقري للدولة السودانية، فلا بد أن ترى حميدتي و«الدعم السريع» كما يرى اللبنانيون «حزب الله» وسلاحه، ولا بد من نزع هذا السلاح من أجل استقرار الدولة، وهذا هو الموقف المصري وبعض دول الجوار حسب رؤيتي لما يدور، وهو موقف لا يري مستقبلًا لدولة جيشين ورأسين. إذا وضعت هذه النظارة وحاولت أن ترى من خلالها الشأن السوداني، فلا بد أن ترى أن البرهان هو الحل، وهذا المنظور سيوصلك إلى نتائج سيئة مبنية على معلومات ملوثة ومشوشة. وهنا لا بد أن تعرف أن النظارة التي تلبسها هنا أيضاً تؤكد مركزية الخرطوم ضد الخوصومات الإقليمية من دارفور إلى جبال النوبة. وفي هذا كارثة لإعادة بناء الدولة في السودان، ونلت قصة يطول شرحها وتأخذنا بعيداً. ومع ذلك ينبغي مع فكرة تشوه الرؤية قبل أن ندلف في التحليل. مهم هنا أن أذكر أن هناك نظارات أخرى جانبية تساهم في سوء الفهم، مثل أن حميدتي يمثل مظالم المنطقة الغربية ودارفور، أو أنه يمثل مصالح الأطراف مقابل المركز في الخرطوم الذي يمثله الجيش والبرهان. وهذه أيضاً قراءة خاطئة؛ لأنه كما ذكرت فإن حميدتي لا يمثل سلاطين دارفور أو «الغور» أو القيادات التقليدية في

المسلمين جروه فيه إلى الهلاك وتخريب الدول. الانفتاح عربياً على سوريا جاء بخلاف عربي، ويعتبر خطوة إيجابية وإن كانت العودة مشروطة من خلال لجنة متابعة، فالعودة لشغل المقعد في الجامعة فرصة للتواصل، أما قرار عودة العلاقات الدبلوماسية والتطبيع مع سوريا، فمتروك لكل دولة منفردة بقرارها السيادي بين القبول والرفض.

عودة سوريا تعدّ خطوة على الطريق الصحيحة لإنقاذ سوريا من التدخلات الخارجية، بعد طول غياب عن محيطها وعمقها القومي العربي.

رغم محاولات عرقلة عودة سوريا للحضن والعمق العربي، فإن أغلب القادة العرب قرروا عودة سوريا لعمقها العربي، لتبقى المحاولات الخبيثة للعرقلة وإبقاء سوريا معزولة عن محيطها العربي، حبيسة الأوراق، ولعل بعض الأصوات النشاز في أميركا، والتي تطالب المشرعين الأميركيين بمشروع قانون أميركي امتداداً لقانون «قيصر» يمنع التطبيع مع سوريا، هي إحدى هذه المحاولات.

عودة سوريا للجامعة العربية ستجعل من الحل العربي للآزمة السورية أكثر قرباً وفاعلية، بدلاً من إدارة الآزمة السورية من أطراف إقليمية ودولية تتخذ من الآزمة السورية ورقة بانصبي أو ابتزازاً في ملفات دولية في مناطق صراع بعيدة عن الإقليم العربي، كما كان واضحاً في استخدام ملف الآزمة الليبية توأم الآزمة السورية في الجراح والدم والمعاناة.

هناك من يرى أن عودة سوريا للجامعة العربية لا أهمية لها، ولكن في اعتقادي هذا غير واقعي وغير صحيح بالمطلق، فرغم عثرات الجامعة العربية فإن بقاء سوريا خارجها كان خطأ كارثياً تسبب في انفراد النظام الإيراني وروسيا وتركيا وأميركا بسوريا، وخلط الأوراق فيها، وعقد الآزمة إلى يومنا هذا، وبالتالي عودة سوريا للجامعة العربية هي عودة للمحيط العربي والعمل العربي المشترك، وبالتالي فإن فوائد عودتها تبقى كثيرة.

وبعد إزاحة «الإخوان» عن الحكم أعلنت الجمهورية الناشئة، في أكثر من مناسبة، أنها لن تسمح بتكرار ما حدث. اتخذت موقفاً أميناً حاسماً ضد تنظيم «الإخوان» وفرعوه المسلحة، وضد السياسيين المنظمين الذين حامت حولهم أدنى شبهة تنسيق مع «الإخوان». هذا معروف للجميع.

لكنها أيضاً تعاملت بحذر مع تلك الطبقة بناءً على تحليلها لما حدث في يناير. أولاً، نظرت إلى زيادة النفوذ الاقتصادي لهذه الطبقة بوصفه عاملاً مزعجاً لسيطرة الدولة، ومثيراً لنقمة شرائح أخرى في المجتمع. الترجمة، سبب من أسباب «الثورة». وثانياً، استبعدت الجمهورية الناشئة السياسات الاقتصادية التي تنتهجها لجنة السياسات، على أساس أنها مرتبطة بنظام سابق لا ينبغي للجمهورية الجديدة أن تتسلك مسلكه.

النتيجة أن هذه الطبقة خسرت رفاهيتها أكثر وأكثر، وتولدت منها طبقة جديدة هي التي سميتها الطبقة بنت الوسطى. طبقة لا تزال محتفظة بسيارة وربما ملابس سبينية متماسكة، وتسكن في تجمعات سكنية راقية، لكنها لا تملك أموالاً تمكنها من الحفاظ على نفس مستوى معيشتها اليومية، وتكافح لإبقاء أبنائها في مدارس أجنبية، أو مواصلة تعليمهم الجامعي بنفس المستوى. البضائع التي اعتادتها بناتها مصنعة الآن تحت بند «سلع الرفاهية» عالية الضرائب، أو محظورة الاستيراد.

أما أولادها فسوف يقضون عمراً أطول في المواصلات.

الأزمات الاقتصادية ليست نهاية العالم. والمجتمع الصلب قادر على تلقي الصدمة بكبرياء والمضي قدماً. متحاسب. لكن المهم أن نتعلم الدرس في الاقتصاد والسياسة، وكفانا تدويراً في أفكارنا الاشتراكية. من المهم أن نقول هذا لعله يصل إلى طرفي الحوار الوطني كليهما. اقتصاد معناه إدارة رأسمال. الفارق الوحيد يكمن في السؤال: من يديره؟ هل يديره المستثمرون الذين يملكونه، ويحرصون عليه، وأثبتوا براعتهم في إدارته وإلا عوقبوا على الفشل بفقد؟ أم يديره موظفون حكوميون لا تتوافر فيهم أي من الصفات المذكورة؟ الموقلة العبقرية المسابقة ليست من بنات أفكار - للأسف - إنما لما جريت ناتشر ببعض النصرف والإسهاب.

عسى الطبقة بنت الوسطى تستفيد من تجربتها، وتعرف أن أفكار الاقتصاد ليست ثمرة بديهية، ولا تزال قوتها من الاستحسان الخطابي، وأن المتداول منها، والتفاعل الناتج عنه، يؤثران في تفاصيل الحياة اليومية. بعض النواصع في ميدان تبادل الأفكار لا يضر المناهج الاقتصادية الناجحة تدعمها الرياضيات المتقدمة، والتجربة، معاً.

سوريا... عادت والعود أحمد



جبريل العبيدي

عودة سوريا للعرب مكسب ومنفعة لبناء مستقبل زاهر للمنطقة بأسرها، فعودة سوريا إلى الجامعة العربية لشغل مقعدها الطبيعي، باعتبارها من الدول المؤسسة للجامعة، وغيابها أو تغيبها يعتبر خطأ استراتيجياً صار لزاماً تصحيحه، كما دعا إلى ذلك العديد من القادة والسياسيين العرب، حرصاً على حل الآزمة السورية من خلال البيت العربي، وهذا لا يتأتى إلا بعودة سوريا لشغل مقعدها بشكل كامل، لدعم العمل العربي المشترك.

لقد بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً مكثفة واستطاعت بدبلوماسية المهارة تحقيق هذه العودة الحميدة.

عودة سوريا للعرب، وليس فقط للجامعة العربية، فرصة للحوار مع جميع الأطراف بما فيها الحكومة والمعارضة، وعدم ترك سوريا لهيمنة القوى الإقليمية مثل النظام الإيراني الذي استغل فرصة ابتعاد المحيط والعمق العربي عن سوريا، وبالتالي فإن هذه العودة مكسب لسوريا وشعبها بعودتهما للمحيط العربي وفق آلية مشروطة، والابتعاد عن المحور الإيراني.

تعتبر عودة سوريا إلى الجامعة العربية خطوة مهمة في حل الآزمة السورية بشكل فعال، فبقاء سوريا خارج الجامعة العربية عرقل جميع فرص الحوار بين الفرقاء السوريين، خاصة بعد ما أحدثه «الربيع» العربي الإخخوان، الذي لا يزال في الواقع يختطف غرب ليبيا ويعرقل الإصلاحات في تونس، ووضع اليمن على صفيح ساخن مكن ميليشيا الحوثي المختردة من اختطاف صنعاء عاصمة اليمن. خاصة أنه ليس كل من صرخ أو خرج في «هوجة الربيع» العربي كان مطالباً بالحرية والديمقراطية، بل خرجت جماعات إرهابية تحت عباءة المعارضة أنتجت «داعش» وأخواتها، وبالتالي فلا بد من إصلاح ما دمره الربيع العربي الذي بدأت الشعوب العربية تستيقظ من أضغاث أحلامه وكوابيسه؛ لأن الإخوان

الطبقة بنت الوسطى



خالد البري

شهدت السنوات الأخيرة من حكم الرئيس حسني مبارك بروز شريحة جديدة من الطبقة الوسطى، قوامها فئتان رئيسيتان: الأولى شباب ذوو مهارات عملية التحقوا بطفرات القطاع الخاص، والثانية جيل من أبناء المعارين وكبار موظفي الدولة وأصحاب الأعمال الحرة الذين استثمروا في تعليم أبنائهم. تميزت هذه الطبقة الوسطى الجديدة بسمتها الاستهلاكية المحمودة، أي حرصها على الوجاهة الاجتماعية، المعيشة في كومباوند أو مدينة جديدة، امتلاك سيارات، وارتداء ملابس مستوردة؛ ذلك أن ثراءهم النسبي تواكب مع انفتاح اقتصادي، وأنهم جيل ولد في الحضر، ربما على عكس أبنائهم.

بالقرآن، برزت قوى سياسية من تحالف الدين السياسي، والشمال الثوري، مستخدمة خطاباً يرتكز على شعارات مكافحة التوريث، و«عدالة التوزيع»، وصولاً إلى 25 يناير (كانون الثاني) وتنحي الرئيس مبارك.

والسؤال، إلى من انحاز أبناء الطبقة الوسطى

الجديدة؟ عرفهم من هذه الطبقة، ولا املك الحديث باسمهم جميعاً، انحازوا إلى شعارات «الثورة». لهذا تفسير اجتماعي وثقافي ونفسي. أما الاجتماعي فمفظة هذا الجيل أنه صعد بما يكفي لكي يطالب بنصيب من السلطة. (كان بدري عليك، عليك بدري). يحتاج المرء إلى زمن من التراكم الرأسمالي لكي يتحول إلى مركز قوة اقتصادية مستقلة قادرة على المطالبة ببنفوذ سياسي.

والتفسير الثقافي مرتبط بسيطرة الفكرة الدينية عن تفاهة الحياة الدنيا، مع الفكرة اليسارية عن طهارة الفكر وخسة الثراء. لاحظ التعت المستخدم في مقولة تردت بكثرة أيام الثورة: «قوم تحرق ها المدينة ونحمر واحدة أشرف».

يبقى التفسير النفسي الخفي، حيث كثير من أبناء هذه الطبقة أثرياء حديثاً، جمع هذا لهم متناقضين متعايشين داخلهم كزوجين لدودين. فمن جهة يشعرون بالاستحقاق، تغذيه ملاحظتهم للفارق في التعليم ومستوى المعيشة بينهم وبين الجموع من حولهم، وأحياناً بينهم وبين أبنائهم. ومن جهة أخرى يعلمون أن فرصتهم الوحيدة للحصول على تفويض بالقيادة، كمنسوخ للتأثير السياسي، لا تتأتى إلا بقيادة جماهير فقراء والتحدث باسمهم. وبالتالي تبني شعارات يسارية، أو دينية في ظاهرها اسمية في الحالة المصرية «لتسريح» السياسي، بالنظر إلى لغة خطابهم السائدة، وبالعربية الفصحى التَهْمُشُ، أو التَرْبُفُ الاختياري، تبعاً لفصيل اليسار أو الدين السياسي الذي ينتمي إليه الشخص. والمقصود هنا تماهي الفرد، لأغراض سياسية، مع أفكار طبقة لا يعيش معيشتها، ولا ينتمي فعلاً إليها. على أية حال،

الأزمات الاقتصادية

ليست نهاية العالم

والمجتمع الصلب قادر

على تلقي الصدمة

على تلقي الصدمة

بكبرياء والمضي قدماً

بكبرياء والمضي قدماً

الأفكار التي تبنيها تقوض التراكم الرأسمالي، وبالتالي تقوض نموهم الشخصي ونمو طبقتهم التي كانت مولوداً ضعيفاً. كما أنها تتحرى النفوذ السياسي من خلال حشد الطبقات الاجتماعية الدنيا، أو من خلال التسليح الميليشياوي، ثم يغضون إن استنصر معارضوهم، أبناء طبقتهم، بمن يمكنه التفوق في المجالين. مبكراً، أدركت جموع من المصريين أن الصندوقراطية (ballotocracy) التي باعها لنا الثوريون على أنها ديمقراطية ليست أكثر من سلعة مزيفة، تمنها مبالغ فيه. غير المسيئين دينياً أو يسارياً من أبناء الطبقة الوسطى سارعوا إلى منجر السياسة مطالبين برد البضاعة قبل أن تمضي المهلة القانونية للإرجاع، ونضطر إلى أن نلبسها كما لبس الإيرانيون. لكن (عابرينا نرجع زي زمان، قول للزمان أرجع يا زمان). البضاعة المبيعة لا ترد، والخيار الوحيد هو الاستبدال، من المتجر نفسه. وتمضي الدراما بهذه الطبقة.

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الإعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY	
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص.ب: 62116 الرياض 11585	ص.ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com موقع الكتروني: saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجاني: 800-2440076

SMC media	
Saudi Media Company	
KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142	واشنطن Washington DC +1 2026628825 +1 2026628823
KSA: JEDDAH + 966 12657 2323	بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001
Dubai, UAE: +971 4 4254285	عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103
موقع الكتروني: www.smc.me	موقع الكتروني: www.smc.me

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لحرورها وكتابها ومراسليها ومصورها. راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالاعلومات الراهية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

الرياض Riyadh	الكويت Kuwait	الرباط Rabat
+9661 12128000 +9661 14401440	+965 2997799 +965 2997800	+212 37262616 +212 37260300
جدة Jeddah	دبي Dubai	القاهرة Cairo
+9661 26511333 +9661 26576159	+9714 3916500 +9714 3918353	+202 37492996 +202 37492884
المدينة المنورة Madina	الخرطوم Khartoum	عمان Amman
+9664 8340271 +9664 8396618	+2491 83778301 +2491 83785987	+9626 5539409 +9626 5537103
الدمام Dammam		
+96613 8353838 +96613 8354918		

التوزيع العربي الأولي

10th Floor Building7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom

Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashed

التشريف الأوسط
مجموعة لغير الربح

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

حوار الجميلي والجروح والشجون

تلميح، إنها مجرد عملية مثول أمام القارئ والمتصفح وله يعود أن يحكم أو يحدض أو يقلب الصفحة. عاشت دول كثيرة فصولاً قاسية كالتي عاشها العراق. عالجت جروح الماضي بروح المصارحة والمصالحة والعدالة وضمن قيام مؤسسات تحول دون تكرار عهود الارتكابات. تحدثت هذه الدول عن ماضي الماضي لئلا يمتنع أن يحمل المستقبل بصماتها وثارها. وأريد أن أسجل هنا أنني أتابع بتقدير شجاعة بعض الصحافيين العراقيين الذين تصدوا لهذه المواضيع الصعبة بدلاً من دفعها إلى متاحف النسيان. أعرف أيضاً أن تاريخ العراق يترشح دماً. وأن ممارسات فظة طبعت عقوداً بكاملها، وأن لغة القسوة التي اعتمدها النظام السابق لم تغب عن ممارسات بعض خصومه إثر سقوطه. أعرف أيضاً أن التفتيح في بعض الملفات الشائكة يثير قلق بعض المقيمين الخائفين وراء الستائر المغلقة، أو الذين يحضون الأيام تحت وطأة المنفى والتكربات وتجاعيد العمر. لا تعالج هذه الجروح العميقة بمراهم التكميم والنسيان. لا بد من فتح الدفاتر بعيداً عن رائحة التار وتوظيف الأوجاع في إنجاب مزيد منها. كانت حلقات الجميلي كما سابقاتها مجردة عمل صحافي ينطلق من حق القارئ أن يعرف أكثر عن بلاده أو البلاد التي تعنيه. لم يكن الجميلي ضابطاً منقاداً في العمليات التي تحدث عنها. روى ما عرفه خلال عمله في الجهاز وما سمعه. وأتمنى ألا تكون الوقائع ساهمت في فتح جروح أو إيقاظ مخاوف.

بالكراهيات والفكرات بعيداً عن أي ضوابط. والغريب أن تذهب بعض المخيلات بعيداً في تفسير أسباب الحوار وتوقيته وأهدافه. غاب عن ذهن بعض المشككين أن هذا الحوار جزء من سلسلة اسمها «يتذكر» كنت بدأت العمل فيها قبل أكثر من عقدين، وشملت سياسيين وأمنيين ولم تغلق الباب أحياناً أمام مطلوبين. غرض السلسلة جمع حوارات على لسان المعنيين بمحطات ومنعطفات قبل تواريخهم. عرضها أيضاً توفير اعترافات قد تسعف من سيتصدون لاحقاً لكتابة قصة هذه المرحلة الصاخبة التي عشناها، والتي لم تقتصر ممارسة العنف الأقصى فيها على المخابرات العراقية وحدها. ولا أباغ إن قلت إنني نشرت على لسان من كانوا في خيمة معمر القذافي أو قريبها وقائع تفوق في قسوتها ما نُشر على لسان الجميلي. هذا عمل صحافي بحث يوفر خصوصاً للأجيال الجديدة فرصة التعرف على مناحات وممارسات أدت إلى تصعق كياناتٍ وأنهار من الدم. لن نستطيع الفرار إلى الأبد من تاريخنا لأنه مبعثٌ بالدم والأعتيالات. لن نخرج من غابة الظلم والظلام إذا استسلمنا لعقدة الخوف من المثل أمام المرآة التي تذكرنا بملامح مجتمعاتنا، خصوصاً حين نسلّم مصيرها إلى قساة أو موتورين أو مذعورين أو مجرورين. لا تخرج المجتمعات من شياطين ذكرتها بالخوف والتخفي والصمت والتستر. ثم إننا لا نلعب دور المحكمة وليس من همومنا القيام بعملية تجريه أو



غسان شربل

لا بد من فتح الدفاتر بعيداً عن رائحة التار وتوظيف الأوجاع في إنجاب مزيد منها

تهديداً لمن عمل في الجهاز مجرد أنه عمل فيه. ثم إن الضربات التي كان الجهاز يوجهها جاءت في سياق تبادل الضربات مع الطرف الآخر، وهو ما لم تركز عليه الحوارات». أوضح الرجل أن «النظام اعتبر سياسة إيران الرامية إلى تصدير الثورة تهديداً لوحدة العراق ووجوده، وكان على جهاز المخابرات أن يخوض المعركة بكل ما لديه من قوة. ثم إن ما حصل بعد الغزو من عمليات تكميل وتهجير وتغيير ملامح مناطق يؤكد أن الخطر كان وجودياً بالفعل. كان النظام يدرك بالتأكيد أن إيران دولة ذات ثقل سكاني ولديها جيش كبير، لكن تحرشاتها به ونوايا الخميني حيال النظام لم تترك للعراق أي خيار آخر». وختتم كلامه قائلاً: «قد لا توافقون على نشر رأيي هذا، لكن رأييت من حقي أن أبدو رأيي. أنا أعرف أن الصحافي يبحث دائماً عن موضوع مثير، لكن بعض المواضيع المثيره قد تكون موجعة، وربما لا يجوز التحدث بها قبل عقود وتؤاري ذوي الأشخاص الذين كانوا في عداد الضحايا، والأمر نفسه بالنسبة إلى عائلات المنفيين الذين قد يدفون الثمن». نشرت «الشرق الأوسط» الحوار في طبعته الوردية ومنصاتها وفق قواعد صارمة تلزم بها جميع العاملين فيها على اختلاف مواقعهم. وهي بالتالي تتحمل مسؤولية ما نشرت، لكنها غير معنية بما دار على وسائل التواصل الاجتماعي من تعليقات وتفسيرات، خصوصاً أن هذا العالم يضج أحياناً

بعده نشر حلقات الحوار مع سالم الجميلي، مدير شعبة أميركا في مخابرات النظام العراقي السابق، تلقيت رسائل غتب واستفسارات كان أهمها بالنسبة لي تلك التي تحدثت عن تسبب الوقائع التي أوردها «في إيقاظ جروح» أو «تجديد مخاوف». ولا شيء يجرح الصحافي مثل القول إن حواراته جذت الأذى عاتلةً لشهدها أو أفرابها أو أنها أعادت إطلاق مخاوف ملاحقين أو متقاعدين. تلقيت اتصالاً من ضابط سابق عمل في الجهاز نفسه. اعتبر أن الحلقات تعطله حق الرد والتوضيح ومن دون ذكر اسمه لاعتبارات أمنية. قال: «أنا لا أشك في أقوال الجميلي. وما رواه يعرفه عددٌ من ضباط الجهاز. وهو لا يعتبر سرا بالنسبة إلى أجهزة الدول التي استولت على ما تبشر لها من الأرشيف الضخم للمخابرات العراقية، وأقصد تحديداً أميركا وإيران. ثم إن سلطات الاحتلال الأميركي حققت طويلاً وبقسوة مع من اعتقلتهم من الجهاز، وقد أعدم بعضهم ومات آخرون بفعل المرض وشجن فريق ثالث مدداً طويلة. والأكيد أن الأجهزة الأميركية تعرف معظم ما قاله الجميلي فهي سجلته وحققت معه». وأضاف: «سالم الجميلي كان رئيساً لشعبة أميركا ولم يكن يوماً مشاركاً في العمليات الخارجية سواء تعلقت بتفجيرات أو اغتيالات، ولم يكن صاحب قرار في التخطيط أو التنفيذ، فقد كان عمله مختلفاً. كان أفضل لو ترك الجميلي للمعنيين مباشرة بهذه المسائل أن يتحدثوا عنها حين تتوافر بيئة أمنية لا تشكل

الهجوم الأوكراني والطريق أمام الدبلوماسية مع روسيا

أخيراً إلى نظيره الأوكراني الشهر الماضي، ولكنه «لا يزال غير متأكد» من أن الصين على استعداد لقبول أن أوكرانيا هي ضحية الاعتداء الروسي. وقالت أتلاندا باربوك، وزيرة الخارجية الأوكرانية، نفس الأمر تقريباً بصفة مباشرة إلى الوزير تشين في مؤتمر صحافي يوم الثلاثاء: «الحياض يعني الوقوف إلى جانب المعتدي، ولهذا السبب فإن ميداناً التوجيهي هو إعلان وقفنا إلى جانب الضحية». الحجة الرئيسية التي تدعو إلى دور صيني أكبر في الدبلوماسية هي حقيقة أن الصين هي الشريك الأقوى لروسيا، وأن شي وبوتين يتقاسمان رابطة شخصية. لقد سببت الحرب الروسية اضطرابات جمة للاقتصاد العالمي، ما خلق مشكلات للصين. وقال بليكن: «من حيث المبدأ، فإن البلدان - وخاصة البلدان التي لم تتمكن أوكرانيا من الاستيلاء على أراضيها - للعب دور إيجابي في محاولة تحقيق السلام. فسيكون ذلك أمراً جيداً». وقال البيت الأبيض، يوم الخميس الماضي، إن جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي، تحدث عن أوكرانيا مع وانغ يي، المسؤول الأعلى في السياسة الخارجية الصينية، خلال اجتماع استمر يومين هذا الأسبوع في فيينا.

وصف ترمب وكثير من السياسيين الجمهوريين الدعم الأميركي لأوكرانيا بأنه إهدار للموارد ومثير للمخاطر. وسعت الصين إلى لعب دور الوسيط منذ أن كشفت عن مبادرة سلام غامضة في فبراير (شباط) الماضي. وبرغم أن بليكن وبعض كبار الدبلوماسيين الأوروبيين يقولون إنهم منفتحون على إمكانية اضطلاع الصين بدور مفيد في المستقبل، فإنهم ينتقدون بكون لعدم اعترافها علناً بروسيا كطرف معتد في الحرب. ويصرّون على أن أي دولة لا ترغب في ذلك لا يمكنهم الوثوق بها كوسيط نزيه. وكان الرئيس الصيني قد قام بزيارة رسمية إلى موسكو في مارس الماضي، وأعرب عن دعمه المستمر لشراكة بلاده مع روسيا، التي قالت الحكومتان إنها شراكة «لا حدود لها». قبل غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير 2022. وكان المبعوث الخاص للصين لمبادرة السلام، لي هوي، سفيراً لدى روسيا لمدة 10 سنوات، وحصل على ميدالية تكريم من بوتين. كما يشكك المسؤولون الأميركيون والأوروبيون أيضاً في الدعوات إلى إجراء محادثات سلام لا تشمل مطالبة الجيش الروسي بالانسحاب أولاً من الأراضي الأوكرانية، وهو موقف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.



إدوارد وونغ ومايكل كراولي*

مساعده بايدن يستكشفون المراحل النهائية المحتملة

بليكن، لم يذكر كليفرلي الدبلوماسية مع روسيا على الإطلاق، وركز بدلاً من ذلك على المساعدات العسكرية، قائلاً: «نحن بحاجة إلى الاستمرار في دعمهم، بصرف النظر عما إذا كان هذا الهجوم الدبلوماسي سوف يحقق مكاسب ضخمة في ساحة المعركة، لأنه إلى أن يسوى هذا الصراع وحله بالنحو الصحيح، فإنه لم ينته بعد». ويقول القادة الأوكرانيون إنهم لن يوافقوا على إجراء محادثات قبل أن يدفخوا القوات الروسية إلى التراجع. مع ذلك، فإن مساعدي الرئيس جو بايدن يستكشفون المراحل النهائية المحتملة، محاولين تحديد نتيجة يمكن أن تكون مقبولة لكل من أوكرانيا وروسيا إذا بدأت محادثات سلام حقيقية، حسبما يقول المسؤولون الأميركيون. قال النائب آدم سميث من واشنطن، كبير الأعضاء الديمقراطيين في لجنة القوات المسلحة: «أعلم أن مسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة يجرّون محادثات متخلفة بشأن ما سوف يكون عليه السلام في نهاية المطاف مع نظرائنا الأوكرانيين، ويجرون في الوقت نفسه محادثات حول كيفية تسليحهم واستعادة أكبر مساحة ممكنة من الأراضي». يقول مساعده بايدن والمسؤولون الأوروبيون إن أفضل أمل لديهم هو تحقيق أوكرانيا لمكاسب كبيرة خلال الهجوم المضاد، ما يمنحها نفوذاً أكبر في أي مفاوضات مقبلة.

لكن أياً كان رأي قادتها، يقول المسؤولون الأميركيون إن معظم الأوكرانيين لا يرغبون في التوصل إلى حل وسط مع المحتلين الروس. ويخشى المسؤولون الأميركيون من أنه لو عانى الجيش الروسي مزيداً من الانتكاسات هذا الصيف، فقد يعتقد بوتين أنه يستطيع الفوز في حرب الاستنزاف. وفي شهادتها أمام الكونغرس الأسبوع الماضي، قالت أفريل هاينز، مديرة الاستخبارات الوطنية، إنه في حين يعمل بوتين على «تقليل طموحاته في الأمد

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$ 74.98	\$ 2020.50	\$ 27159	\$ 185.80	\$ 628.25	\$ 106.85
السابق	\$ 75.26	\$ 2016.80	\$ 26437	\$ 186.75	\$ 614.25	\$ 104.80

الغيص أكد أن صناعة النفط تحتاج إلى 500 مليار دولار استثمارات كل عام

الأمين العام لـ«أوبك»: استدامة نظام الطاقة العالمي على المحك

دبي: «الشرق الأوسط»

أكد هيثم الغيص الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، على ضرورة التعاون المشترك والعمل الشامل لإيجاد حلول واقعية ومناسبة لمستقبل الطاقة المستدامة، وتحقيق انتقال منطقي وعادل ودائم في قطاع الطاقة. وقال الغيص في تصريحات صحافية: «لا يوجد استثمار كاف في جميع الطاقات، وبالتالي فإن استدامة نظام الطاقة العالمي على المحك، ونحن بحاجة إلى مناخ طويل الأجل وصادق للاستثمار والعمل مع المنتجين والمستهلكين؛ إذ يحتاج نقص الاستثمار المزمع إلى التصحيح. لا يتعلق الأمر بانتظار الغد؛ يتعلق الأمر بتحقيق ذلك اليوم».

وأضاف الغيص أنه بالنسبة لصناعة النفط وحدها التي يشهد ما يقرب من 29 في المائة من انبعاثات الإمبراطوريات (وأم الأحد، «نؤيد تأييداً تاماً اتباع نهج عالمي متعدد الأطراف قائم على الشعاون، إذ نتطلع إلى الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28) التي تستضيفها دولة الإمارات بنهاية العام الحالي في مدينة إكسبو دبي، ودعم المؤتمر لجدول أعمال شامل، حيث يجري الحدث أول تقييم عالمي منذ اتفاق باريس».

وأكد أهمية الانتقال العادل والمستدام للطاقة حتى لا يتخلف أي شعب ولا صناعة ولا بلد عن الركب،

مشيراً إلى أن التحديات التي تواجه الطاقة والمناخ والتنمية المستدامة هائلة في ظل التخطيط لانتقال منظم للطاقة مدفوعاً بتحديات أمن القدرة والقدرة على تحمل التكاليف والاستدامة. وقال الأمين العام لـ«أوبك»: «مع نمو الاقتصاد والاصطفات سيحتاج العالم إلى مزيد من الطاقة في العقود القادمة. في توقعاتنا العالمية للنفط 2022، ونقول أن يتوسع الطلب العالمي على الطاقة بنسبة 23 في المائة حتى عام 2045. يتطلب تحقيق هذا النمو وضمان أمن الطاقة والوصول للمستهلكين بما وخفض الانبعاثات العالمية بما يتماشى مع اتفاقية باريس جميع الطاقات والاستثمار والتعاون غير المسبقين».

وأضاف الغيص أنه بالنسبة لصناعة النفط وحدها التي يشهد ما يقرب من 29 في المائة من انبعاثات الإمبراطوريات (وأم الأحد، «نؤيد تأييداً تاماً اتباع نهج عالمي متعدد الأطراف قائم على الشعاون، إذ نتطلع إلى الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28) التي تستضيفها دولة الإمارات بنهاية العام الحالي في مدينة إكسبو دبي، ودعم المؤتمر لجدول أعمال شامل، حيث يجري الحدث أول تقييم عالمي منذ اتفاق باريس».

وأكد أهمية الانتقال العادل والمستدام للطاقة حتى لا يتخلف أي شعب ولا صناعة ولا بلد عن الركب،



الأمين العام لـ«أوبك» هيثم الغيص

وأكد الغيص أن ما يمكن رؤيته في اضطراب سوق الطاقة خلال الأشهر 18 الماضية أو نحو ذلك هو ما يمكن أن يحدث إذا لم يتم التعامل مع التعقيدات المتشابكة للطاقة. وأضاف أنه يجب أن ينصب التركيز العام على خفض الانبعاثات، واستخدام جميع أنواع الوقود المتحددة والصين.

ونزلت العقود الآجلة لخام برنت 59 سنتاً، أو 0,8 في المائة، إلى 74,39 دولار للبرميل. وهبطت العقود الآجلة للخام الأميركي 55 سنتاً، أو 0,8 في المائة، إلى 70,32 دولار. والخامان تكبدا خسارة أسبوعية بنحو واحد في المائة. وسجل الدولار خلال الأسبوع الماضي، أكبر زيادة أسبوعية منذ فبراير (شباط) الماضي، إذ أدت حالة عدم اليقين إزاء سقف الدين والسياسة النقدية في الولايات المتحدة إلى تحول المستثمرين للاصول التي تعتبر سالداً آمناً. ويجعل ارتفاع الدولار النفط المقوم بالعملة الأميركية أعلى تكلفة لحائزي العملات الأخرى.

وتزايدت المخاوف من دخول الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، في حالة من الركود بعد إرجاء البت في رفع سقف ديون الحكومة الأميركية وتزايد القلق بخصوص تعثر بنك إقليمي آخر.

وأبقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يوم الخميس، توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2023 دون تغيير، وأضافت أن ارتفاع الطلب من الصين سيغوض أثر المخاطر الاقتصادية.

وأكد الغيص أن ما يمكن رؤيته في اضطراب سوق الطاقة خلال الأشهر 18 الماضية أو نحو ذلك هو ما يمكن أن يحدث إذا لم يتم التعامل مع التعقيدات المتشابكة للطاقة. وأضاف أنه يجب أن ينصب التركيز العام على خفض الانبعاثات، واستخدام جميع أنواع الوقود المتحددة والصين.

وقال الأمين العام لـ«أوبك»: «نأمل أن يرى المستقبل الاستثمارات والتمويل في انتقال الطاقة يركز على نهج جميع الشعوب وجميع أنواع الوقود وجميع التكنولوجيات».

كان تحالف «أوبك بلس»، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء آخرين منهم روسيا، قد اتفق على خفض الإنتاج في أواخر عام 2022 لدعم السوق مع تدهور الأفق الاقتصادية، مما أثر على الأسعار. وفي أوائل أبريل (نيسان) الماضي، أعلنت السعودية وأعضاء آخرون في تحالف «أوبك بلس» خفضاً طوعياً في إنتاج النفط بنحو 1,2 مليون برميل يوميا.

وساعد ذلك أسعار النفط على التعافي، لكن هذه المكاسب تلاشت بفعل المخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي. ومن المقرر أن تجتمع الدول الأعضاء في «أوبك بلس» في فيينا في الرابع من يونيو (حزيران) في

تعزيز الاقتصاد الدائري لتحسين الأداء البيئي العام».

وأوضح «الغد» أن تحولات الطاقة تتطور ببطء ولها مسارات عديدة، مشيراً إلى أن أكثر من 700 مليون شخص ما زالوا يفتقرون إلى الكهرباء وأن 2,4 مليار شخص يستخدمون أنظمة غير فعالة وملوثة.

وأضاف الغيص «نحن نستثمر في قدرة المنبع والمصب، ونحشد تقنيات انظف ومجموعة واسعة من خبراتنا الشريفة للمساعدة في إزالة الكربون من الصناعة، ونقوم باستثمارات كبيرة في الطاقة المتجددة والقدرة الهيدروجينية واستخدام وتخزين الكربون وتقنيات أخرى، بالإضافة إلى

تقدم في محادثات رفع سقف الدين الأمريكي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تمضي قدماً مع «الكونغرس» فيما يتعلق برفع سقف الديون الحكومية في الولايات المتحدة، مضيفاً أن المزيد سيُعرف عن التقدم المحرز في اليومين المقبلين.

وقال بايدن للصحافيين في قاعدة أندروز المشتركة: «أعتقد أنهم يرضون قديماً، لكن من الصعب الجزم. لم نصل بعد إلى لب الأزمة». وتابع قائلاً: «سنعرف المزيد في اليومين المقبلين».

ومن المقرر أن يلتقي بايدن مع رئيس مجلس النواب، كيفن مكارثي، وقادة آخرين في «الكونغرس»، خلال أيام، لاستئناف المفاوضات. وألغى اجتماع كان مقرراً مساء الجمعة للسماح بمواصلة المناقشات، وذكرت

«رويترز» أن ساعد بايدن ومكارثي بدوا مناقشة سبل الحد من الإنفاق الاتحادي في الوقت الذي تجري فيه محادثات فيما يتعلق برفع سقف ديون الحكومة البالغ 31,4 تريليون دولار لتجنب التخلف عن السداد. وتقول وزارة الخزانة إن خزائنها قد تنفذ بحلول الأول من يونيو (حزيران)، ما لم يرفع المشرعون سقف الديون.

تقدم في محادثات رفع سقف الدين الأمريكي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال نائب وزيرة الخزانة الأميركية، والي ادوميو، لشبكة «سي إن إن»، أمس (الأحد)، إن المفاوضات بين البيت الأبيض و«الكونغرس» لرفع سقف الدين الحكومي «بناءة»، وذلك في الوقت الذي يسعى فيه الجانبان للتوصل إلى اتفاق لتجنب احتمال خلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها لأول مرة في تاريخها، في أول يونيو (حزيران).

وكانت وزارة الخزانة قد حذرت من احتمال نفاذ خزائنها بحلول ذلك التاريخ ما لم يرفع المشرعون سقف الدين الحكومي البالغ 31,4 تريليون دولار. وبخلاف معظم البلدان المتقدمة، تضع الولايات المتحدة سقفًا للاقتراض، ويتعين أن يرفعه المشرعون بشكل دوري، لأن إنفاق الحكومة يتجاوز إيراداتها. وفي إشارة إلى التقدم في المحادثات بالفعل، أعلن البيت الأبيض حضور الرئيس جو بايدن قمة السبع في اليابان. كان الرئيس الأميركي جو بايدن، قد قال، أول من أمس (السبت)، إن المحادثات

ضرورة توفير خيارات دفع المقابل المالي مع جميع وسائل الدفع الإلكترونية الأخرى

السعودية تنظم سوق خدمات توزيع وبيع منتجات الغاز والوقود السائل

الرياض: «الشرق الأوسط»

عبر التطبيقات الإلكترونية، قال الدليل إنه على مقدم الخدمة استبقائها، وتوفير القنوات المناسبة، ومعالجتها في مدة لا تتجاوز 5 أيام عمل، مع تزويد المستهلك برّد مكتوب مفضل وواضح عن النتيجة التي يجمعها وسائل الدفع، ووضوح الإجراءات وفق نظام إلكتروني تحفظ وتوفّق فيه جميع الخطوات.

وعلى مقدم الخدمة تزويد المستهلك بالرقيم المرجعي للشكوى، وإبلاغه بالمدة المتوقعة للمعالجة الإشكالية برسالة نصية أو إلكترونية، ودراسة شكاوى المستهلكين، كل 3 أشهر؛ للتركيز عليها، وضمان عدم تكرارها.

وعن التزامات مقدم الخدمة بالجملة للمستهلك، كشف الدليل عن بعض الاشتراطات، أبرزها أهمية تعويض المستهلك عن أي ضرر يلحق الخزّان، وملحقاته، أو الممتلكات التي تسبب بها مقدم الخدمة. وعند وجود رصيد فائض للمستهلك يعاد في 7 أيام عمل أو يبقى في حسابه.

البيع ذاتية الخدمة، ويلتزم مقدّم الخدمة بالإعلان عن أي تغيير في أسعار الخدمات أو المنتجات، مع توفير خيارات دفع المقابل المالي، سواء إلكترونية أم عبر أجهزة نقاط البيع، وكذلك نظام سداد وجميع وسائل الدفع الإلكترونية الأخرى.

ووفقاً للدليل، يلتزم مقدّم خدمة بيع أسطوانات الغاز بالتجزئة، بتوفير جميع أنواع الأسطوانات المعتمدة، وأن تكون سليمة ونظيفة وبصمام مغلق، وبيعها وفق التعريفات المعتمدة، مع تمكين المستهلك من الاطلاع على أسعار المنتجات والخدمات الأخرى.

ويلتزم مقدّم الخدمة أيضاً بأن تحتوي ماكينات بيع الأسطوانات ذاتية الخدمة والأقفال على إرشادات واضحة للحصول على الخدمات وساعات العمل باللغتين العربية والإنجليزية، والتنفيذ في مدة لا تتجاوز 6 ساعات من وقت قبول الطلب.

وعند تقديم خدمة توصيل الأسطوانات، التي تشمل تحميلها

اتجاه لمنع استئناف صادرات الغاز عبر الأنابيب الروسية إلى ألمانيا وبولندا

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير صحافية عن مباحثات بين «مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى» و«الاتحاد الأوروبي» للخطر على الحظر الروسية عبر المسارات التي قطعت فيها موسكو الإمدادات. ونقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» عن مسؤولين، لم يجر الكشف عن هويتهم، يشاركون في المفاوضات، قولهم، الأحد، إنه سيجري وضع المسارات الأخيرة على القرار من قبل «مجموعة السبع»، في القمة التي من المقرر أن تُعقد في مدينة هيروشياما اليابانية، الأسبوع المقبل.

ويناقش الطرفان التدايعات المتوقعة وابعاد القرار، على دول «الاتحاد الأوروبي»، وأيضا روسيا، وسط تغيرات جيوسياسية متسارعة حول العالم.

ووفقاً لهذا القرار المزمع، سيجري منع استئناف صادرات الغاز، عبر خطوط الأنابيب الروسية، إلى دول مثل بولندا وألمانيا، إذ قطعت موسكو الإمدادات، في العام الماضي. وأضافت الصحيفة أنه من المستبعد أن تؤثر الإجراءات على أي تدفقات للغاز، على الفور. وتابعت الصحيفة أن الحظر رمزي بشكل كبير، حيث إن روسيا قطعت إمدادات الغاز، في بدء الصراع باوكرانيا، وتجنب «الاتحاد الأوروبي» استهداف التخفيضات، عبر خطوط الأنابيب، في ضوء اعتماده على الغاز الروسي.

وأكد وزراء مالية دول «مجموعة السبع»، في بيان صحفي، السبت، أن «تنوع شبكات الإمداد يمكن أن يسهم في حماية أمن الطاقة، ومساعدتنا في الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي»، مشيرين إلى دعمهم «الثابت» لأوكرانيا، ومندّين بـ«حرب العدوان غير المشروعة وغير المبرّرة»، التي تشنها موسكو. وأعلنوا رفع الدعمين المالي والاقتصادي لأوكرانيا إلى 44 مليار دولار لعام 2023، ومطلع

دولية أخرى ذات اختصاص، وفقاً للبيان. وأوضح مساعد وزير المال الياباني ماساتو كاندا، للصحافيين، أنه لم يجر بعد تحديد المبلغ المالي، الذي سيخصص لألية «تعزيز شبكة إمداد مقاومة وجامعة»، أو «إيريس»، وفق الأحرف الأولى لاسمها بالإنجليزية.

ومن المفترض عملياً أن تساعد «إيريس» الدول، مثلاً، على عدم الاكتفاء منحتها القدرة على تحويلها محلياً، مما سيحد، إلى حد ما، اللجوء إلى الصين لتأدية مثل هذه الخدمات. وتعتمد هذه السياسة على مفهوم شائع بين الدول السبع، يهدف إلى الحد من المخاطر على شبكات الإمداد، دون التسبب بـ«فك ارتباط» مع الصين.

وقال بايدن، للصحافيين، في قاعة «أندروز المشتركة»: «أعتقد أنهم يرضون قديماً، لكن من الصعب الجزم. لم نصل بعد إلى لب الأزمة». وتابع: «سنعرف المزيد في اليومين المقبلين».

ومن المقرر أن يلتقي بايدن مع رئيس مجلس النواب كيفن مكارثي، وقادة آخرين في «الكونغرس»، خلال أيام؛ لاستئناف المفاوضات. وتقول وزارة الخزانة إن خزائنها

اتجاه لمنع استئناف صادرات الغاز عبر الأنابيب الروسية إلى ألمانيا وبولندا

كشفت تقارير صحافية عن مباحثات بين «مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى» و«الاتحاد الأوروبي» للخطر على الحظر الروسية عبر المسارات التي قطعت فيها موسكو الإمدادات. ونقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» عن مسؤولين، لم يجر الكشف عن هويتهم، يشاركون في المفاوضات، قولهم، الأحد، إنه سيجري وضع المسارات الأخيرة على القرار من قبل «مجموعة السبع»، في القمة التي من المقرر أن تُعقد في مدينة هيروشياما اليابانية، الأسبوع المقبل.

ويناقش الطرفان التدايعات المتوقعة وابعاد القرار، على دول «الاتحاد الأوروبي»، وأيضا روسيا، وسط تغيرات جيوسياسية متسارعة حول العالم.

ووفقاً لهذا القرار المزمع، سيجري منع استئناف صادرات الغاز، عبر خطوط الأنابيب الروسية، إلى دول مثل بولندا وألمانيا، إذ قطعت موسكو الإمدادات، في العام الماضي. وأضافت الصحيفة أنه من المستبعد أن تؤثر الإجراءات على أي تدفقات للغاز، على الفور. وتابعت الصحيفة أن الحظر رمزي بشكل كبير، حيث إن روسيا قطعت إمدادات الغاز، في بدء الصراع باوكرانيا، وتجنب «الاتحاد الأوروبي» استهداف التخفيضات، عبر خطوط الأنابيب، في ضوء اعتماده على الغاز الروسي.

وأكد وزراء مالية دول «مجموعة السبع»، في بيان صحفي، السبت، أن «تنوع شبكات الإمداد يمكن أن يسهم في حماية أمن الطاقة، ومساعدتنا في الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي»، مشيرين إلى دعمهم «الثابت» لأوكرانيا، ومندّين بـ«حرب العدوان غير المشروعة وغير المبرّرة»، التي تشنها موسكو. وأعلنوا رفع الدعمين المالي والاقتصادي لأوكرانيا إلى 44 مليار دولار لعام 2023، ومطلع

اتجاه لمنع استئناف صادرات الغاز عبر الأنابيب الروسية إلى ألمانيا وبولندا

كشفت تقارير صحافية عن مباحثات بين «مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى» و«الاتحاد الأوروبي» للخطر على الحظر الروسية عبر المسارات التي قطعت فيها موسكو الإمدادات. ونقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» عن مسؤولين، لم يجر الكشف عن هويتهم، يشاركون في المفاوضات، قولهم، الأحد، إنه سيجري وضع المسارات الأخيرة على القرار من قبل «مجموعة السبع»، في القمة التي من المقرر أن تُعقد في مدينة هيروشياما اليابانية، الأسبوع المقبل.

ويناقش الطرفان التدايعات المتوقعة وابعاد القرار، على دول «الاتحاد الأوروبي»، وأيضا روسيا، وسط تغيرات جيوسياسية متسارعة حول العالم.

ووفقاً لهذا القرار المزمع، سيجري منع استئناف صادرات الغاز، عبر خطوط الأنابيب الروسية، إلى دول مثل بولندا وألمانيا، إذ قطعت موسكو الإمدادات، في العام الماضي. وأضافت الصحيفة أنه من المستبعد أن تؤثر الإجراءات على أي تدفقات للغاز، على الفور. وتابعت الصحيفة أن الحظر رمزي بشكل كبير، حيث إن روسيا قطعت إمدادات الغاز، في بدء الصراع باوكرانيا، وتجنب «الاتحاد الأوروبي» استهداف التخفيضات، عبر خطوط الأنابيب، في ضوء اعتماده على الغاز الروسي.

وأكد وزراء مالية دول «مجموعة السبع»، في بيان صحفي، السبت، أن «تنوع شبكات الإمداد يمكن أن يسهم في حماية أمن الطاقة، ومساعدتنا في الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي»، مشيرين إلى دعمهم «الثابت» لأوكرانيا، ومندّين بـ«حرب العدوان غير المشروعة وغير المبرّرة»، التي تشنها موسكو. وأعلنوا رفع الدعمين المالي والاقتصادي لأوكرانيا إلى 44 مليار دولار لعام 2023، ومطلع



د. عبد الله الرادادي

سقف الديون الحكومية

يترقب العالم هذا الشهر المفاوضات في الولايات المتحدة بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري حول رفع سقف ديون الحكومة الأمريكية. ويطالب الرئيس بايدن برفع الحد الأعلى لديون الحكومة دون أي شروط، بينما يطالب الطرف الآخر بخفض الإنفاق لكيلا تغوص الحكومة في مزيد من الديون. وفي حال لم تصل هذا المفاوضات إلى حل، فإن الولايات المتحدة، وحسب تصريح وزير الخزانة الأمريكية، لن تتمكن من سداد الديون المستحقة عليها في بداية الشهر القادم، أي بعد أقل من أسبوعين. فكيف وصلت أميركا إلى هذا الموقف؟ وما هو سقف الديون الذي أصبح أداة ضغط بين الحزبين السياسيين؟

يهدف نظام سقف الديون إلى الحد من الإنفاق الحكومي المبالغ فيه، والحكومات عادة ما تنفق من الضرائب أو من السلع التي تصورها، وتقترض في حال كانت الحاجة إلى الإنفاق أكثر من الدخل، ولكن هذا الاقتراض قد يوقعها في دوامات اقتصادية تعاني منها الأجيال القادمة. وصراع الاقتراض يبدو وكأنه صراع للأجيال، فالجيل الحالي يرى ضرورة الاقتراض للنمو وزيادة الإنفاق العام الذي قد يستفيد منه الجيل الحالي والقادم، أما الأجيال القادمة فسفرتى أنها ورثت ديونا ضخمة لا سبيل لسدادها إلا بزيادة الضرائب التي ستؤدي إلى انخفاض رفاهها المعيشي. وتطلق عدد من الدول نظام سقف الديون لحماية الأجيال القادمة من الأعباء الضريبية التي تسببها كثرة الديون، ولعل الدنمارك إحدى أشهر هذه الدول، رغم أن هذا النظام لم يسبق له أن سبب أي مشاكل هناك. كما يطلب الاتحاد الأوروبي من دوله ألا تتجاوز ديونها 60 في المائة من الناتج القومي، ورغم أن الجائحة سمحت ببعض التجاوزات في إصدار السندات لتغطية حزم المساعدات التي أعلنتها الدول. وفي كل الأحوال فإن قرار سقف الديون هو قرار اقتصادي بحت، تحتمه الأوضاع الاقتصادية وإستراتيجيات الدول التي قد ترى فرصا اقتصادية لا يمكن استثمارها إلا من خلال الديون.

أما الولايات المتحدة فالوضع مختلف، فتدريجيا أصبح سقف الديون لعبة سياسية بين الحزبين وقد تكاد تكون الدولة الوحيدة في العالم في هذا الأمر. وقد أقرت أميركا نظام سقف الديون عام 1939، حينها كانت الديون لا تتجاوز 870 مليار دولار، وكان السقف أعلى من هذه الديون بنسبة 10 في المائة. ولكن الأرقام التي تلت هذا الرقم مخيفة جدا وقد لا توجد في دول متقدمة في العالم إلا في الولايات المتحدة. فمنذ 1960، رفع الكونغرس الأمريكي سقف ديون الحكومة 78 مرة، أي بمعدل أكثر من مرة سنويا، وزادت ديون الحكومة الأمريكية بشكل متسارع. وهذه بعض الحقائق عن ديون الحكومة الأمريكية خلال العقود الثلاثة الماضية. فقد وصلت الديون إلى 73 في المائة من الناتج القومي عام 1998، وزادت إلى 93 في المائة عام 2017، وبحسب صندوق النقد الدولي، فقد وصلت هذه النسبة إلى 128 في المائة عام 2021. ومنذ عام 2009، تضاعف الدين العام للولايات المتحدة 3 مرات. ووصلت ديون الولايات المتحدة (بعد أن كانت 870 مليار عام 1939) إلى نحو 31 تريليون دولار في يناير (كانون الثاني) 2023.

هذه الزيادة المرعبة في الديون خلال السنوات الأخيرة جعلت البعض يبدأ في التشكيك في قدرة الولايات المتحدة على الإيفاء بالتزاماتها، وهو التشكيك كان يدعوا لضحك لو طرح قبل عقد أو عقدين. وما يعزز هذا التشكيك أن الفجوة بين الحزبين الأمريكيين تتسع مع الزمن. وتاريخيا فإن الرؤساء الجمهوريين هم أكثر من رفع سقف الديون (49 مرة) منذ 1960، بينما كان الديمقراطيون وراء 29 زيادة. هذا الأرقام بدأت بالانتشار الآن مدعومة بالصراع بين الحزبين والذي جعل سقف الديون أشبه باللعبة التي يحاول الحزبان التناقص فيها.

ولكن الحكومة إن لم تتوصل إلى اتفاق خلال الأيام القادمة فالنتائج وخيمة، بل إن التأخر في الوصول إلى اتفاق له نتائجته كذلك. كما حدث في عهد أوباما عام 2011 حين كان الاتفاق قبل يومين فقط من التاريخ الذي حددت فيه وزارة الخزانة نفاذ الأموال. وعانت الأسواق المالية حينها من تقلبات رهيبية في فترة ما قبل الاتفاق، وزادت تكلفة الاقتراض بنحو 1,3 مليار دولار بسبب التأخر في الوصول إلى اتفاق. أما نتائج عدم الوصول إلى اتفاق فهي تتجاوز الولايات المتحدة إلى العالم بأكمله وتحتاج إلى تفصيل في مقال منفرد.

رئيس «التنمية الاقتصادية»: مساهمة القطاعات غير النفطية بلغت 83,1 %

البحرين لاستقطاب استثمارات أجنبية بـ2,5 مليار دولار



البحرين تتجاوز الهدف الموضوع للعام الجاري إلى 89 مشروعاً استثمارياً (الشرق الأوسط)

المنامة: ميرزا الخويدي

وأضاف «في مجلس التنمية الاقتصادية يمثل القطاع الخاص نصف أعضاء مجلس إدارة مجلس التنمية الاقتصادية هم ممثلون عن القطاع الخاص، ولهم دور كبير في رسم استراتيجية استقطاب الاستثمارات من خلال خمسة قطاعات ذات أولوية؛ وهي قطاع الخدمات المالية، وقطاع الصناعة، وقطاع الخدمات اللوجيستية، وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقطاع السياحة».

وأكد أنه بفضل سياسة تعزيز دور القطاع الخاص والتنوع الاقتصادي، يشكل القطاع النفطي اليوم أقل من 17 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بعد أن كان يبلغ 42 في المائة في عام 2002، وبشكل مستمر يقود القطاع غير النفطي النمو الاقتصادي في البحرين، الذي في الغالب يأتي من مساهمة القطاع الخاص بشكل أكبر. وتبلغ مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2021 أكثر من 80 في المائة بعد أن كانت تشكل بنسبة 74 في المائة في عام 2005، مما يعكس دور القطاع الخاص بوصفه محركاً رئيسياً للاقتصاد.

وشير التقرير الاقتصادي الفصلي للبحرين في عام 2022 إلى مساهمة القطاعات الاقتصادية غير النفطية في 83,1 في المائة بالأسعار الثابتة، وذلك دعماً بنمو قطاع الفنادق والمطاعم بنسبة 13,9 في المائة، في حين نما قطاع الخدمات الحكومية بنسبة 6,7 في المائة، ومن ثم قطاع الأنشطة العقارية وخدمات الأعمال بنسبة 5,5 في المائة. وحقق قطاع التجارة وقطاع الصناعات التحويلية وقطاع المواصلات والاتصالات نسبة 5,4 في المائة و4,9 في المائة و4,1 في المائة على التوالي، ومع تحقيق الناتج المحلي الإجمالي نسبة

قال خالد حميدان الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية في البحرين، إن بلاده نجحت في جذب استثمارات مباشرة تفوق 1,1 مليار دولار خلال عام 2022، متجاوزة الهدف الموضوع للعام ذاته، حيث شملت هذه الاستثمارات 89 مشروعاً استثمارياً، وهو ما يتماشى مع أولويات خطة التعافي الاقتصادي، موضحاً أن البحرين تسعى لاستقطاب استثمارات بقيمة تفوق 2,5 مليار دولار بنهاية عام 2023.

وأكد أن البحرين تأتي في مرتبة متقدمة خليجياً فيما يتعلق بحجم الاستثمارات المباشرة الواردة بالمقارنة مع الناتج المحلي الإجمالي لعام 2022، الذي يشكل قرابة 80 في المائة، كما جاءت البلاد في المركز الحادي عشر عالمياً في مشاريع «غرينفيلد» للاستثمارات المباشرة؛ وفقاً لمسح الاستثمارات المباشرة لـ«الفاينانشيال تايمز» ومؤشر «غرينفيلد» لأداء الاستثمارات المباشرة

القطاع الخاص محرك رئيسي

وحول استراتيجية تحفيز القطاع الخاص بوصفه محركاً رئيسياً للاقتصاد، قال حميدان: «بداية لا بد من أن نوه بالشراكة الفاعلة القائمة بين القطاعين العام والخاص في مختلف القطاعات في البحرين، التي انعكست آثارها إيجاباً على المواطن البحريني لا سيما من خلال توفير مزيد من الفرص الواعدة أمامه، إن اعتبر دعم وتمكين القطاع الخاص لتعزيز النمو الاقتصادي والتجارة وقطاع الأولويات والأهداف الاستراتيجية التي تحرض عليها حكومة مملكة البحرين باعتبار هذا القطاع محركاً رئيسياً للاقتصاد».

البحرين بنسبة تفوق 60 في المائة».

منطقة التجارة الأميركية

أكد الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية في البحرين أنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع منطقة التجارة الأميركية، الذي سيعزز العلاقات التجارية بين البحرين والولايات المتحدة الأميركية، الأمر الذي سينعكس بالإيجاب على حركة التجارة والتعاون الاستثماري في قطاعي الصناعة والخدمات اللوجيستية في المنطقة إجمالاً. وقال: «نعمل حالياً في مجلس التنمية الاقتصادية وبالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة على استقطاب مزيد من الشركات الصناعية واللوجيستية الأميركية لتأسيس أعمالها في هذه المنطقة».

الاستثمارات الأجنبية

وحول الاستثمارات التي جذبتها المجلس والجهات التي تمثلها قال خالد حميدان: «نجاح مجلس التنمية الاقتصادية يأتي مدعوماً بفريق البحرين في جذب استثمارات مباشرة تفوق 1,1 مليار دولار خلال عام 2022، وقد تجاوز ذلك الهدف الموضوع للعام ذاته، ويعد الأعلى منذ إنشاء المجلس، حيث شملت هذه الاستثمارات 89 مشروعاً استثمارياً تقع ضمن القطاعات ذات الأولوية للمجلس، وهو ما يتماشى مع أولويات خطة التعافي الاقتصادي، وبالأخص أولوية تسهيل الإجراءات التجارية وزيادة فاعليتها لاستقطاب استثمارات بقيمة تفوق 2,5 مليار دولار بنهاية عام 2023».

وعن استعراض العروض حول 14 مشروعاً في قطاعات الاستثمار ضمن خطة التعافي الاقتصادي، قال: «تم إطلاق حزمة من المشاريع الاستراتيجية، ومن ضمنها مركز البحرين العالمي للمعارض، الذي يعد الأكبر في المنطقة، ومنتج جيميرا خليج البحرين، وفندق فيدا مرسي البحرين، ومسرح الدانة، كما تم الانتهاء من المرحلة الأولى لعدد من المشاريع ومن ضمنها بلاج الجزائر، ومشروع منطقة التجارة الأميركية، وجار العمل حالياً على إعداد الدراسات والمخططات العامة لبناء خمس مدن جديدة متسماجه في زيادة مساحة المناطق التعميرية في

البحرين تأتي في مرتبة متقدمة خليجياً فيما يتعلق بحجم الاستثمارات المباشرة الواردة بالمقارنة مع الناتج المحلي الإجمالي 2022

الاكتتاب بأول صندوق متخصص بالاستثمار في الذهب

اتفاقية مصرية - نرويجية لإنتاج الميثانول الأخضر من القاهرة

عالي الجودة بأسعار تنافسية، وبما يسهم في وضع مصر على رأس قائمة الدول المصدرة للمنتجات الكيماوية الخضراء والمصدرة لها، ويجعلها وجهة مستهدفة للزود بالوقود الأخضر لقطاع الملاحة العالمية».

على الصعيد الآخر، أعلن رامي الدكاني رئيس البورصة المصرية بدء تلقي الاكتتاب في أول صندوق متخصص بالاستثمار في الذهب في مصر بعد حصوله على الموافقات اللازمة من الهيئة العامة للرقابة المالية. وقال الدكاني، في بيان للبورصة المصرية الأحد، إن البورصة سوف تتيح على موقعها الإلكتروني أسعاراً فورية استثمارية لأفضل طلبات الشراء وعروض البيع للزود بالوقود من خام معدن الذهب من خلال بيانات مقدمة من شركة متخصصة في تجارة المعدن النفيس.

وأشار البيان إلى أنه من متطلبات إطلاق صناديق المعادن النفيسة وجود مصاف لتلك المعادن معتمدة محلياً ودولياً، حيث إن صناديق الذهب هي عبارة عن كيان متخصص للاستثمار في الذهب عن طريق طرح وثائق يتم الإكتتاب فيها، ومن ثم يتم توجيهه للنرويجية تيريبه بيلسكوغ أن المشروع هو «خطوة جديدة لتعزيز التعاون مع مصر، والذي يأتي في أولوية اهتمامات الشركة لتوفير وقود أخضر مستدام



الملك وكيلا مستشارين توقيع اتفاقية مشروع الميثانول الأخضر (الشرق الأوسط)

في وضع مصر على الخريطة العالمية للدول المنتجة لهذا الوقود الأخضر الخضراء والوقود المنخفض وعديم الانبعاثات بالتعاون مع شركات عالمية رائدة بعد إبرام اتفاق مشروع الامونيا الخضراء مؤخراً، وذلك في إطار مواكبة المتغيرات المستمرة في قطاع الطاقة، وتبني قطاع البترول لاستراتيجيات التنمية المستدامة سواء بإزالة الكربون من عمليات صناعة البترول والغاز أو إقامة مشروعات للمنتجات الخضراء، على أول محطة في مصر لتزويد السفن بالوقود الحيوي الأخضر. وسيقام بميناء دمياط.

خطوة جديدة تعكس تقدم قطاع البترول على مسار تنفيذ مشروعات الطاقة الخضراء والوقود المنخفض وعديم الانبعاثات بالتعاون مع شركات عالمية رائدة بعد إبرام اتفاق مشروع الامونيا الخضراء مؤخراً، وذلك في إطار مواكبة المتغيرات المستمرة في قطاع الطاقة، وتبني قطاع البترول لاستراتيجيات التنمية المستدامة سواء بإزالة الكربون من عمليات صناعة البترول والغاز أو إقامة مشروعات للمنتجات الخضراء، على أول محطة في مصر لتزويد السفن بالوقود الحيوي الأخضر. وسيقام بميناء دمياط.

خطوة جديدة تعكس تقدم قطاع البترول على مسار تنفيذ مشروعات الطاقة الخضراء والوقود المنخفض وعديم الانبعاثات بالتعاون مع شركات عالمية رائدة بعد إبرام اتفاق مشروع الامونيا الخضراء مؤخراً، وذلك في إطار مواكبة المتغيرات المستمرة في قطاع الطاقة، وتبني قطاع البترول لاستراتيجيات التنمية المستدامة سواء بإزالة الكربون من عمليات صناعة البترول والغاز أو إقامة مشروعات للمنتجات الخضراء، على أول محطة في مصر لتزويد السفن بالوقود الحيوي الأخضر. وسيقام بميناء دمياط.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وقعت مصر والنرويج اتفاقية إنشاء مشروع جديد لإنتاج الميثانول الأخضر، الذي يعد الأول من نوعه في مصر والشرق الأوسط، والذي يستخدم في تزويد السفن بالوقود الأخضر، باستثمارات بنحو 450 مليون دولار. وأوضح بيان صحفي صادر عن وزارة البترول المصرية الأحد، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن المشروع يستهدف «إنتاج 40 ألف طن سنوياً من الميثانول الأخضر، يمكن زيادتها حتى 200 ألف طن سنوياً، في إطار تشجيع التحول لإنتاج الأخضر بما يفتح آفاقاً تصديرية جديدة لقطاع البترول وكيماويات المصري من المنتجات الخضراء، ويعزز من تنافسيته ووجوده في الأسواق الخارجية من خلال مواكبة متطلباتها، حيث يعد الميثانول الأخضر وقوداً نظيفاً لتأمين السفن».

وقعت وزارة التجارة في تونس استثماراً منحتي الهبوط لمعدل التضخم، خلال مايو (أيار) الحالي، ولشهر الثاني على التوالي، مع وفرة العرض، مما قد يحفز من ارتفاع الأسعار. ويشمل التراجع المتوقع لمؤشر الأسعار، بصفة خاصة، المواد الغذائية، وفق ما ذكره مدير المرصد الوطني للتزويد والأسعار، بوزارة التجارة وتنمية الصادرات، رمزي الطرابلسي. وأوضح الطرابلسي، في تصريحات، لوسائل إعلام محلية، أن سبب التراجع، المتوقع في مؤشر «أسعار الخضار واللحوم الطازجة» خاصة، هو ارتفاع نسق العرض من هذه المنتجات، خصوصاً في الشهر الحالي والأشهر المقبلة.

تونس تتوقع استمرار تراجع التضخم

تونس: «الشرق الأوسط»

وقعت وزارة التجارة في تونس استثماراً منحتي الهبوط لمعدل التضخم، خلال مايو (أيار) الحالي، ولشهر الثاني على التوالي، مع وفرة العرض، مما قد يحفز من ارتفاع الأسعار. ويشمل التراجع المتوقع لمؤشر الأسعار، بصفة خاصة، المواد الغذائية، وفق ما ذكره مدير المرصد الوطني للتزويد والأسعار، بوزارة التجارة وتنمية الصادرات، رمزي الطرابلسي. وأوضح الطرابلسي، في تصريحات، لوسائل إعلام محلية، أن سبب التراجع، المتوقع في مؤشر «أسعار الخضار واللحوم الطازجة» خاصة، هو ارتفاع نسق العرض من هذه المنتجات، خصوصاً في الشهر الحالي والأشهر المقبلة.

وألقت العوامل المناخية والجفاف بظلالها على حجم الإنتاج الزراعي، هذا العام، مما تسبب في ارتفاع الأسعار. وتابع الطرابلسي أن الفترة الحالية، وحتى شهر أغسطس (آب) المقبل، تمثل أفضل فترة، من حيث تنوع العرض للفلال، بوجود عدد من الأصناف وبكميات كبيرة، مقارنة مع شهري مارس (آذار)، وأبريل (نيسان)، حيث جرى تسجيل نقص ملحوظ بسبب الفجوة الربيعية. ووافقت نسبة التضخم 10 في المائة



يوظف في الأجهزة والأدوات الطبية

كيف يرسم الذكاء الصناعي مستقبل التقنيات الصحية؟

واشنطن: لايا نيلاندان *

سرعت التطورات التي شهدتها الذكاء الصناعي في الأشهر القليلة الماضية الباب أمام تحسينات في مجال التقنية الصحية لمراقبة ومعالجة الأمراض من كتب وبفاعلية أكبر.

هذا النوع من الابتكارات قد يؤدي إلى توفير كثير من التكاليف الصحية على المستهلكين، فقد أشارت دراسة أجريت عام 2020 إلى أن دمج الذكاء الصناعي في التقنيات الصحية من شأنه أن يخفض تكلفة الرعاية الصحية في الولايات المتحدة بمعدل 150 مليار دولار بحلول عام 2026.

أجهزة طبية ذكية

يبدو هذا الأمر واضحاً من خلال الابتكارات التي تحققت منذ ذلك الحين؛ ففي عام 2022 وحده منحت «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» تراخيص لنحو 100 جهاز طبي مدعوم بالذكاء الصناعي يتراوح مستوى التعقيد في تصميمها بين وضع الخوارزميات الأساسية وأدوات التعليم الآلي، وفق بيانات نشرت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وكان استطلاع للرأي أجراه مركز «بيو» للأبحاث قد كشف عن أن معظم الأمريكيين سيستخدمون برحابة أكبر في حال اعتماد مزودي الخدمات الصحية على الذكاء الصناعي، ومع ذلك، لا يزال الباحثون يركزون على التحول من الرعاية الصحية التفاعلية إلى الرعاية الاستباقية.

تستعرض لكم فيما يلي 9 أمثلة توضح تأثير الذكاء الصناعي في مجال التقنيات الصحية:

• أداة مدعومة بالذكاء الصناعي لرصد السرطان: طور باحثون من صندوق «مؤسسة رويال مارسدن» التابع لمدينة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا، والمعهد أبحاث السرطان في لندن، و«إمبريال كوليدج لندن»، أداة قادرة على رصد النمو السرطاني بدقة عالية في صور الأشعة المقطعية.

يقول الباحثون إن الأداة قادرة على مساعدة الأطباء في اتخاذ قرارات سريعة ووضع المرضى على المسار العلاجي الأفضل لهم. لا تزال الأداة في أولى مراحلها، ولكن الفريق الذي طورها يؤكد أن فوائدها واضحة وواعدة.

• شراكة بين «موديرنا» و«إي بي إم»: في أوائل هذا الشهر، أعلنت شركتا «موديرنا» و«إي بي إم» عن شراكة لاستخدام الحوسبة الكمية والذكاء الصناعي التوليدي في بحث وتطوير تقنية تعتمد على الحوض النووي الريبوزي المرسل. وقد تسمح التطورات الأخيرة للباحثين بابتكار لقاحات جديدة

دمج الذكاء الصناعي

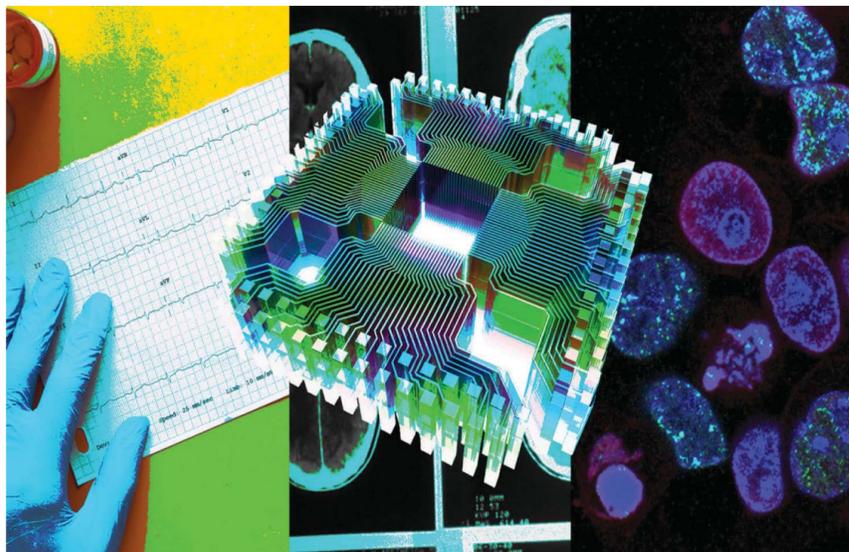
في التقنيات الصحية

من شأنه أن يخفض تكلفة

العناية الصحية في الولايات

المتحدة 150 مليار دولار

بحلول عام 2026



لاستهداف مجالات معينة.

- أداة مدعومة بالذكاء الصناعي لفشل القلب: رخصت «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أداة طورتها مجموعة «مايو كلينك» قادرة على رصد فشل القلب جزءاً من جزءاً من مجال رصد فشل القلب وتعجيل علاجه.
- الذكاء الصناعي يرصد مرض باركنسون: كشفت دراسة نشرت في أغسطس (آب) 2022 عن تفاصيل نموذج ذكاء صناعي قادر على رصد مرض باركنسون ومراقبة تطوره بقياس التنفس خلال النوم. ويستطيع النموذج تقديم تقدير تقريبي لخطورة المرض بعد رصده.

التقييم والتدريب

- تقديرات لخطورة المخاض باستخدام التعلم الآلي: وجد باحثون من مجموعة «مايو كلينك» أنه من الممكن استخدام التعلم الآلي لتحديد ما إذا كانت الولادة الطبيعية ستكون لها نتائج إيجابية من خلال مراقبة الأنماط المتغيرة لدى النساء الحوامل خلال المخاض. باستخدام هذه البيانات، يستطيع نموذج الذكاء الصناعي توقع احتمالية النتائج السلبية للمخاض؛ مثل نزف ما بعد الولادة ووفاة الطفل الحديث الولادة.
- خدمة التدريب الصحي المدعومة بالذكاء الصناعي من «أبل»: كشفت وكالة «بلومبرغ» عن أن شركة «أبل» تخطط لطرح خدمة تدريب صجي مدعومة

* فاست كومباني
- خدمات «تريبيون ميديا»

باحثو «كاوست» يطورون طريقة لرصد الهجمات السيبرانية بدقة تتجاوز 97%



جدة: «الشرق الأوسط»

بكفاءة أكبر بكثير، وهو نهج «التعلم العميق».

حول «التعلم العميق»

يعتمد نهج «التعلم العميق» في عمله على دوائر يطلق عليها اسم الشبكات العصبية، والنماذج القائمة على هذا النهج تُدرَّب ولا يُبرمج. فبدلاً من كتابة التعليمات باستخدام الأكواد (الرموز المشفرة)، يُعرض عليها مطورها أمثلة مختلفة لتتعلم منها، مما يسمح لها بتحسين دقتها مع كل خطوة.

نظم التحكم الصناعي

تتم أهمية نظم التحكم الصناعية القائمة على الإنترنت في استخدامها على نطاق واسع لمراقبة وتشغيل المصانع والمنشآت التحتية الحيوية. وكانت هذه النظم في الماضي تعتمد على شبكات مخصصة باهظة التكلفة، لكن نقلها إلى شبكة الإنترنت قلل تكلفتها وسهل الوصول إليها. إلا أن ذلك جعلها أيضاً أكثر عرضة للهجمات التي تتزايد خطورتها مع نمو استخدام تقنية إنترنت الأشياء (IoT).

ولا تبدو الحلول الأمنية التقليدية كالجدران النارية وبرمجيات مكافحة الفيروسات مناسبة لحماية نظم التحكم الصناعية، بسبب السمات التي تختص بها. كما أن التعقيد الشديد لتلك النظم يجعل من الصعب حتى على أفضل الخوارزميات أن ترصد الحوادث الشاذة التي قد تنبئ بعرضها للاختراق.

وعلى سبيل المثال، قد تكون هناك أسباب طبيعية لأي سمات تلاحظ في أداء تلك النظم وتبدو مريبة، كتدفقات الطاقة المفاجئة، أو التعتيل التسلسلي لقواطع الدوائر الكهربائية. ويقاوم من تلك المشكلة أن المتحرسين من منفذ الهجمات السيبرانية ربما يكونون بارعين في تمييز تحركاتهم.

لكن بينما عجزت الخوارزميات في الماضي عن التصدي لتلك الهجمات، فقد تبين أن هناك نهجاً في تعلم الآلة يستطيع رصد نوعية الأنماط المعقدة المذكورة

في محاولة لمواجهة التهديدات المتزايدة للهجمات السيبرانية على نظم التحكم الصناعية، عمل فريق من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، يضم الباحثين الدكتور وو وانج والدكتور فوزي هارو، وتقوده الدكتورة نج سون أستاذة علوم الإحصاء المشاركة، على تطوير طريقة لرصد هجمات الاختراق الخبيثة.

مختلفة لتتعلم منها، مما يسمح لها بتحسين دقتها مع كل خطوة.

ويزب فريق سون خمسة نماذج مختلفة للتعلم العميق واختبرها، باستخدام بيانات وقيمتها مركز حماية البنى التحتية الحيوية التابع لجامعة ولاية ميسيسيبي الأمريكية. كانت النماذج الخمسة عبارة عن نماذج محاكاة متاحة للعام، تحاكي أنواعاً مختلفة من الهجمات، مثل هجمات جفن الحزم packet injection (عملية يتداخل عبرها المهاجمون السيبرانيون في شبكة اتصال قائمة عبر حزم إضافية لتعطيلها أو اعتراضها).

والهجمات الموزعة للحرمان من الخدمة (DDOS)، التي تتعرض لها نظم الطاقة وخطوط الغاز.

قارن الباحثون بين قدرتي «نماذج التعلم العميق»، وأحدث الخوارزميات على رصد هجمات الاختراق. وتبين أنه بينما تراوح معدل دقة أفضل الخوارزميات إجمالاً بين 80 و90 في المائة، فإن دقة نماذج التعلم العميق تراوحت بين 97 و99 في المائة.

ومن اللافت للاهتمام بشدة أنه عندما دمج الباحثون بين نماذج التعلم العميق الخمسة، زادت نسبة الدقة لتتجاوز 99 في المائة بقليل مقارنة مع أي نموذج من النماذج الخمسة وحسب متوسطها، وأوضح

هارو ذلك قائلاً: «جربنا دمج نماذجنا معاً، ثم ثلاثة نماذج، ثم أربعة، حتى وصلنا إلى مستوى الدقة الذي نشهده بعد دمج خمسة نماذج».

دمج خمسة نماذج،

متحولة كطريقة لاختبار كيفية أداء التنبؤات المستندة إلى الكمبيوتر في الخلايا الحية.

يقول رودن: «فهم كيفية عودة البكتيريا النائمة إلى الحياة ليس مجرد لغز محير فكرياً، لكنه لغز له آثار مهمة على صحة الإنسان، إذ إن عدداً من البكتيريا القادرة على الدخول في سبات عميق لفترات من الزمن هي عوامل خطيرة، بل مميتة، مثل الجعرة الخبيثة».

ومن مسببات الأمراض الخطيرة التي تدخل في سباتها هي المطثية العسيرة، التي تسبب الإسهال والتهاب القولون الذي يهدد الحياة، ويحدث المرض الناتج عن المطثية العسيرة عادة بعد استخدام المضادات الحيوية التي تقتل كثيراً من البكتيريا المعوية، لكنها غير مجدية ضد الجراثيم الخاملة، وبعد العلاج، تستيقظ المطثية العسيرة من السكون ويمكن أن تزدهر، وتسبب غالباً عواقب وخيمة.

ويضيف: «فهم كيفية شعور الجراثيم بالمغذيات والخروج السريع من السكون يمكن أن يساعد الباحثين على تطوير طرق لإبقائها محاصرة داخل قشرتها الواقية، وغير قادرة على النمو والتكاثر وإفساد الطعام أو التسبب في المرض».

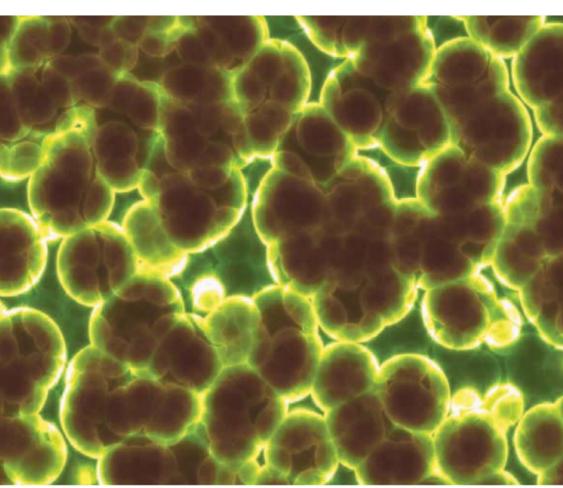
الحيات التي تشفر البروتينات لتكوين جزيئات إشارات محددة. ومع ذلك، يتم إغلاق جميع هذه العمليات داخل بكتيريا نائمة، ما يثير التساؤل حول كيفية تحفيز الإشارة للبكتيريا النائمة على الاستيقاظ.

بقطة صارة

في هذه الدراسة، اكتشف رودن وفريقه أن مستشعر المغذيات نفسه يتجمع في قناة تفتح الخلية احتياطياً للعمل. واستجابة للعناصر الغذائية، يتم فتح القناة، وهي قناة غشاء، ما يسمح للأيونات بالهروب من داخل البكتيريا غير النشطة. وتبدأ سلسلة من ردود الفعل التي تسمح للخلية النائمة بالقاء درعها الواقية واستئناف النمو.

واستخدم العلماء طرقاً متعددة لمراقبة تقلبات وتحولات البغز، وقاموا بنشر أدوات ذكاء صناعي للتنبؤ ببنية مجمع أجهزة الاستشعار المطوية بشكل معقد، وهي بنية مكونة من 5 نسخ من

نفس بروتين المستشعر، وقاموا بتطبيق التعلم الآلي لتحديد التفاعلات بين الوحدات الفرعية التي تشكل القناة، كما استخدموا تقنيات تعديل الجينات لحث البكتيريا على إنتاج مستشعرات



حل لغز عودة البكتيريا الخاملة إلى الحياة

تخلص بسرعة من طبقاتها الواقية وتعيد إشعال محركاتها الأيضية (محركات التمثيل الغذائي)، رغم أن المستشعر الذي يمكنهم من اكتشاف العناصر الغذائية تم اكتشافه منذ ما يقرب من 50 عاماً، فإن وسائل إيصال إشارة الاستيقاظ، وكيفية تحفيز هذه الإشارة لإحياء البكتيريا ظلت لغزاً.

في معقل الحلات، تعتمد الإشارة على النشاط الأيضي، وغالباً ما تتضمن

الأشعة فوق البنفسجية والمواد الكيميائية القاسية والمضادات الحيوية. ولأكثر من قرن من الزمان، عرف العلماء أنه عندما تكتشف الجراثيم العناصر الغذائية في بيئتها، فإنها

القاهرة: حازم بدر

نجح باحثون أمريكيون في حل لغز كيفية عودة نشاط البكتيريا الخاملة، مثل الجعرة الخبيثة، والمطثية العسيرة التي تسبب الإسهال والتهاب القولون، وهو ما قد يساعد في تصميم طرق لمنعها من البقاء كامنة لأشهر، حتى سنوات، قبل الاستيقاظ مرة أخرى والتسبب في تفشي المرض.

بكتيريا نائمة

ومنذ وصف علماء الأحياء الجراثيم البكتيرية، وهي البكتيريا النائمة الخاملة، لأول مرة منذ أكثر من 150 عاماً، كانوا مشغولين بكيفية عودتها للحياة من جديد، وهو اللغز الذي نجح الباحثون في كلية الطب بجامعة هارفارد الأمريكية في حله، عبر اكتشاف

نوع جديد من أجهزة الاستشعار الخلوية التي تسمح للجراثيم باكتشاف وجود العناصر الغذائية في بيئتها، بما يساعدها على العودة إلى الحياة. وخلال الدراسة المنشورة في 28 أبريل (نيسان) الماضي، في مجلة «ساينس»، وصف الباحثون بالتفصيل

بين مناقشة سلبيات استخدام الذكاء الصناعي واعتباره فرصة يجب استغلالها

استخدام «ميدجورني» يثير جدلاً في الإعلام الفرنسي

باريس: أنيسة مخالدي

تقارير نُشرت أخيراً تشير إلى أن استخدامات الذكاء الصناعي في قطاع الإعلام الفرنسي لا تزال في مراحلها التجريبية، وإلى أن العراقيل أمام تعميمها تبدو كثيرة، أهمها أخلاقية وقانونية.

أبرز هذه التقارير دراسة حديثة لمعهد «روبيرت» شارك فيها 300 من مسؤولي أكبر المؤسسات الإعلامية بعنوان «تقرير عن أفق الذكاء الصناعي لـ2023»، وهي تبيّن أن 5 في المائة فقط من المسؤولين التنفيذيين يستعملون تطبيقات الذكاء الصناعي في مؤسساتهم مقابل 39 في المائة ممن أعلنوا أنهم يستعملونها في سياق «تجريبي».

بالمناصفة، فإن الاعتماد على برامج الذكاء الصناعي بدأ في فرنسا منذ سنوات، مع صحيفة «لوموند» التي استعملت منذ 2015 برنامج «اتانا» كواتنات» الذي يؤلّد الأخبار القصيرة، والذي نتج منه نشر نحو 53 ألف خبر قصير في تغطية فعاليات الانتخابات الجوية. والبرنامج نفسه اعتمده بعد ذلك مجموعات إعلامية كبيرة مثل «راديو فرانس» و«وست فرانس». إلا أنه رغم ذلك ظل الحذر الشديد محيطاً بكل ما يتعلق باستعمالات الذكاء الصناعي في وسائل الإعلام، ولا سيما ما يخص نشر الصور التي يولدها برنامج «ميدجورني» واستنساخ أصوات مقدمي البرامج.

«ميدجورني» بمواجهة الصلاحي الممنوع

جدل كبير قسم الوسط الإعلامي الفرنسي في الفترة الأخيرة بسبب قرار بعض الصحف اللجوء إلى استعمال «ميدجورني»، الذي هو برنامج ذكاء صناعي يولّد صوراً مطابقة للواقع، ولقد طوّّر هذا البرنامج في مختبر بمدينة سان فرانسيسكو الأميركية. وفي قلب الجدل مشكلة أخلاقية مفادها «هل تبقى مكتوفي الأيدي أمام تدمير الوظائف؟».

فيغارو» التي لجأت يوم 26 مارس (آثار) المنصم لإرمان موضوع حول قضية نصب واحتيال بصورة مجموعة من الأشخاص، والإشارة إلى أن الصورة ناتجة من استعمال تطبيق الذكاء الصناعي «ميدجورني».

لويس ويتز، وهو مصوّر مستقل لاحظ استعمال الصورة وأبدى استغرابه، فكتب تحت الخبر الذي صدر على الصفحة «تويتز» بنبرة ساخرة «علماً بأننا نعاني نقص العمل كمصورين صحافيين... يا له من خير مفرح...».

بعدها، سحب «لوفيفارو» الصورة مثال الإشكال من موقعها بعدما لاقى التعليق تفاعلاً كبيراً من مستخدمي المنصة، لدرجة أن مدير قسم التصوير أدرينان الموقع، تدخل ليدافع على الصحيفة ويوضح موقفها، حيث كتب «لقد حذفنا الصورة لأننا أدرينان أن ذلك لا يوافق سياسة الصحيفة»، ثم يضيف «هذه الواقعة دليل على أن الذكاء الصناعي يحيط بنا في كل مكان، وعلينا أن نبدأ الآن في مناقشة هذه المواضيع مع كل زملاء المهنة...».

الذكاء الصناعي في خدمة المؤسسات الصغيرة

ولكن، بعد مضي أربعة أيام فقط فوجئ بفضائل التعامل معه على أنه

ترند

القاهرة: إيمان مبروك

تكتائر التساؤلات أخيراً عن مدى الاعتماد على الذكاء الصناعي في التغطيات الإعلامية، ودوره وحدوده في تعزيز وإثراء التغطية الإعلامية، وسي تلقى على مستقبل الصحافيين من إبداع الذكاء الصناعي ضمن المنظومة الصحافية، في هذه الأثناء يرى مراقبون أن «الذكاء الصناعي بات حقيقة فيما يخص تحديد العمل الصحافي».

خلال الأعوام الماضية شهدت صناعة الإعلام أكثر من تجربة لدمج الذكاء الصناعي ضمن أدوات مهنة الصحافة، إذ تعاونت وكالة «أسوشيتد برس»، مثلاً، مع منصات متخصصة تعتمد على الذكاء الصناعي لتغطية مباريات كرة القاعدة (البليسمون) في عام 2016، ذكرت منصة «باز فييد» أنها انطلقت نحو الاعتماد على الذكاء الصناعي في غرف الأخبار، غير أن المنصة أقدمت لاحقاً في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2022 على «تسريح نحو 12 في المائة من القوة العاملة داخل

أخرى ناتجة من تطبيق «ميدجورني»، وهذه المرة منشورة على موقع مجلة «روغار» التابعة لليسار الفرنسي. في الحالة الثانية كان هجوم المصورين على المجلة في وسائل التواصل الاجتماعي أكثر حدة، لا سيما وأنها لم توضح مصدر الصورة. وما زاد الطين بلة أن رئيس تحرير المجلة بابلو بيو فيفيان صرح لموقع «شاك نيوز» بأنها ليست المرة الأولى التي تستعين فيها المجلة ببرنامج «ميدجورني» لنشر صور تراقب بها مواضيعها. وأردف «نحن مؤسسة إعلامية صغيرة

تستعمل إلا الصور الخالية من حقوق الملكية... أي أننا لا ندفع شيئاً مقابل استخدامها. ونحن نعتمد على الصور الناتجة من (ميدجورني) لهذا لا يعني أننا نستعصم عن عمل المصورين بالذكاء الصناعي لأننا أصلاً لا نستعمل إلا الصور المجانية».

إصرار رغم الجدل

هذا، وفي قررت مجلة «روغار» وقف استعمال «ميدجورني» إثر الهجوم الشديد الذي تعرّضت له، أصر الموقع الإخباري الرياضي «سو فوت» على تحمّل مسؤولية قراراته باستعماله برنامج الذكاء الصناعي، مواجهاً حملة انتقادات شديدة على وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة في «تويتز». وهنا أيضاً، بيار موتارانا، مدير الموقع، اعترف في حديث صحافي بد «أنها ليست المرة الأولى... بل نشر الموقع عشرات الصور الناتجة من تطبيق «ميدجورني»، مُصرّاً على «أن هذا يبقى هامشياً إذا ما قورن بالأف المضمين والصور الأخرى التي تنشر على الموقع». وكذريعة «روغار»، بّر موتارانا ما حصل بالصيغة الاقتصادية للموقع الإخباري الرياضي، قائلاً «حياً نجد أنفسنا أمام خيار صعب... فنحن لا نملك الميزانية الكافية لدفع أجور المصورين الذين يتبعون الأحداث... كل تكاليفنا محسوبة بالمليم وأنا لا أعرف أي موقع إخباري مجاني يدفع تكلفة الصور عن كل موضوع...» ثم أرفد بصحيفة «طبعاً أنا اتهم مشاعر الخوف التي يثيرها الذكاء الصناعي عند البعض، لكن علينا مواجهة ذلك عاجلاً أم آجلاً؛ ولذا فنحن نفضل التعامل معه على أنه

جدل كبير قسّم الوسط الإعلامي الفرنسي

بسبب لجوء بعض الصحف إلى استعمال «ميدجورني»

الخطر على بعض المهن

وسيلة مسخرة لخدمتنا...».

وسط هذا الجو، يرى البعض أن الخطر لن يستهدف كل المهن، فمثلاً، لا خوف على مهنة الصحافي المحرر الذي يعالج بالتحليل مواضيع مختلفة، وهو ما أكدته دراسة لمكتب «غارتنر» كشفت عن أن الذكاء الصناعي سيقضي على نحو 1,8 مليون وظيفة، وأهمها في أقسام التصوير والجرافيك والترجمة



الإعلام الفرنسي أمام التحدي



من تقنية «ميدجورني»



غلاف مجلة «روغار»

«يستعمل الذكاء الصناعي صور المبدعين لتدريب برامجهم من دون أي ترخيص، وكان الجميع مدعو لمادية كبيرة تغيب فيها حقوق الملكية. الكل مدعو إلى الغرف القاعدية المعلوماتية الكبيرة التي تسمى (لايون 5 بي)، وهي عبارة عن علبة عملاقة تحتوي على 6 مليارات صورة من مختلف المصادر (كغيتي إمدج) و(غوغل إمدج) و(بينترست) و(أرت ستيشاين) و(تويتر) وغيرها...». وحفاً، هذه المسألة كانت قد أثار قلق المجلس الأعلى للإعلام (سي إس أ)، وهو الهيئة المسؤولة عن تنظيم وتنظيم نشاط وسائل الإعلام في فرنسا، والتي كانت قد نشرت منذ 2017 بياناً على موقعها تعرب فيه عن قلقها وعن «دور الخوارزميات في الحصول على مختلف المضمين».

إن استنساخ أصوات الإعلاميين، ومقدّم البرامج يطرح هو الأمر مشكلة قانونية بسبب حقوق الملكية، ولكن أيضاً الاستعمالات المنتظرة منه، حيث تواجه الشركة الفرنسية المتخصصة في استنساخ الأصوات «لوفويس لاب» مشكلة في تنفيذ مشاريعها مع «فرانس راديو» و«المعهد الوطني للأرشيف»؛ بسبب الغرض القانوني الذي يحيط بمفهوم «الاستعمال لأغراض تدريب الذكاء الصناعي». وبعض التعليقات استحضرت أيضاً المسؤولية القانونية للصحافة المكتوبة في تخالف الارتكاح الناتج من صعوبة التفرقة بين الصور الحقيقية والصور المزيفة. وهنا يكتب المصور الصحافي نيلز أكرمان في صحيفة «كورييه إنترناسيونال»، معلقاً «في مواجهة صعود الذكاء الصناعي القادر على إنتاج صور مطابقة للواقع، يجب أن تبقى وسائل الإعلام أكثر من أي وقت مضى (أدوات للواقع)... ساشعر بالراحة لوجود (سوق للواقع) في عالم لا تبقى فيه حدود لتوافر المزيّف والمركب». وبالفعل، كل هذه الإشكاليات دفعت وسائل الإعلام إلى تنظيم ندوة كبيرة شاركت فيها أكثر من عشرين مؤسسة من بين الأهم في فرنسا كـ«لوموند»، و«لوفيفارو» و«ليزيكو» و«البيراسيون» و«لويبريزيان»، وهي الندوة الأولى التي تنظم تحت شعار «تنظيم وحماية حقوق المؤسسات الإعلامية في مواجهة الذكاء الصناعي». وضمت الندوة الاستغناء عن العنصر البشري، لا سيما في عالمنا العربي»، وأرجع الإشكالية إلى «نقص المعلومات الدقيقة المكتوبة باللغة العربية على شبكة الإنترنت». وأردف موضحاً: «مثلاً، برنامج مثل (تشات جي بي تي)، آخر تحديث بالعربية تم عليه كان في 2021. ومن ثم لا يمكن صناعة قصة، وإلا ستبدو بلغة غير مقبولة ومعلومات منقوصة؛ فقط (تشات جي بي تي) يمدّ الصحافي بالمعلومات لتسهيل مهمته».

الإشكاليات القانونية

الإشكالية الأخرى التي يطرحها «ميدجورني» تتمثل في كيفية استخدامه. ذلك أنه من المعروف أن «شيكات توليد الصور» تتعلم كيفية إنشاء الصور بناءً على ما سبق وشاهدته من قبل، ما يعني أن هذه البرامج «ستتغذى» بعمل المصورين والشاشمين من دون مكافئهم ولا حتى تنبيههم إلى ذلك، فكيف سيحسم هذا الجانب قانونياً؟ في المداخلة التالية التي نُشرت في صحيفة «البيراسيون» خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، نقراً ما يلي للمستخدمين:

ومطلع العام الجاري، واجهت منصة «سي نت» CNET اتهامات شديدة على خلفية نشر عشرات المقالات التي كُتبت بواسطة الذكاء الصناعي من دون الإشارة إلى ذلك. وهذا ما اعتبره المراقبون «أمراً غير مقبول صحافياً، لما شملته هذه المقالات من معلومات قليلة الدقة، تخدمها توجيهات للجمهور المهتم بسوق المال على نحو خاطئ».

حينذاك، وصفت المنصة هذا التصرف بأنه «مجرد تجربة» حسب «واشنطن بوست». وللعلم، كان الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين قد أعلن عن استخدام الذكاء الصناعي لأخبار من شأنه أن يحدّد التفاصيل والقانونية المسببة، لتحديد التفاصيل التي تستحق نظرة فاحصة من مراسليها. ولكن، مات ماكفي وهو باحث يرأس مشروعاً للذكاء الصناعي في كتابة الأخبار بـ«نيويورك ميديا لاب» التابع لجامعة نيويورك. قال إنه «لا يُمكن لهذه الأدوات أن تحل محل العنصر البشري، فهي لا يمكنها طرح الأسئلة البحتة». وأضاف: «واشنطن بوست» خلال يناير (كانون



وتعاون مع العنصر البشري للوصول إلى أفضل نتيجة». في المقابل، حول مدى تهديد الذكاء الصناعي لمستقبل الصحافيين، يقول الغوري: «إبداع الذكاء الصناعي ضمن منظومة العمل الصحافي، لا يقابله على الإطلاق فرضية الاستغناء عن العنصر البشري، لا سيما في عالمنا العربي»، وأرجع الإشكالية إلى «نقص المعلومات الدقيقة المكتوبة باللغة العربية على شبكة الإنترنت». وأردف موضحاً: «مثلاً، برنامج مثل (تشات جي بي تي)، آخر تحديث بالعربية تم عليه كان في 2021. ومن ثم لا يمكن صناعة قصة، وإلا ستبدو بلغة غير مقبولة ومعلومات منقوصة؛ فقط (تشات جي بي تي) يمدّ الصحافي بالمعلومات لتسهيل مهمته».



د. ياسر عبد العزيز

هبة وجاكوب... وهوس «السوشيال ميديا»

لماذا تقوّض أمّ «راشدة» حياة ابنائها، وتتاجر بأعراضهم على الملأ، وتعرض نفسها للسجن، وتضحى موضع نقد واستهجان الجميع؟

ولماذا يتوزّط طيار شاب في جريمتي تحطيم طائرته الخاصة، وإخفاء الأدلة المتعلقة بالحادثة لتعويض العدالة، ويخضع لحاكمة قد تقضي إلى سجنه لعقدين؟

كان هذان السؤالان مطروحين على العموم خلال الأسبوع الماضي، بموازاة انتشار الأخبار عن قضيتي «البيوتنور» و«المرية هبة السيد»، ونظيرها الأميركي تريخور جاكوب، أما الإجابة، فبيدوا أنها ستكون واحدة في الحالتين: لحصد عدد أكبر من المشاهدات والإعجابات على وسائل «التواصل الاجتماعي».

وفي التفاصيل، أن هبة السيد كانت قد خرجت على قناتها في «يوتيوب» لنقول إنها «ضبطت ابنها في وضع غير لائق مع شقيقته»، ثم إنها سعت إلى استنطاق طفلين آخرين من أبنائها بشأن الواقعة، وهو الأمر الذي حقق لقناتها رواجاً لافتاً، بموازاة استدعائها إلى التحقيق بقصته التي تجار بالبرش، واستغلال أطفال لجذب المشاهدين بما يعرض حياتهم للخطر. أما تريخور جاكوب، فقد وافق خلال التحقيق معه على الاعتراف بارتكابه جريمتين، عندما صور فيلماً لتحطيم طائرته عمداً، وقرّعه منها بالخطأ، قبل أن «ينطلق» مكان الحادث، ليعقب وصول العدالة إلى حقائق ما جرى، وهو أمر قد يكلفه السجن لمدة عشرين سنة.

على مدى السنوات التي واكبت ازدهار التفاعات على وسائل «السوشيال ميديا»، لم تتوقف نتائج البحوث والدراسات الموثوقة عن إخبارنا بأن ثمة ارتباطاً واضحاً بين ارتكاب عدد من الجرائم الخطيرة وبين عالم تلك الوسائط. وفي بعض تلك الدراسات ثبت أيضاً أن تأثير المشاهدات والإعجابات على كثير من المتفاعلين يلبي حاجة نفسية، ويتحول هوساً يعزز الميول الرجسية، ويخترق مناطق في الدماغ يشعر بماثل ما يتوافر عند إدمان المركبات الكيميائية.

لكن دراسات أخرى صبّت جلّ اهتمامها على العائد المادي المتحقق من جراء كثافة المشاهدات والإعجابات على منصات «السوشيال ميديا»، وهو عائد بدأ مجزئاً ومغرياً إلى حد التضحية بطائرة، وارتكاب جرائم، وتعرض النفس لخطر الموت، أو تقويض الحياة الأسرية، والمناجزة بأعراض الأبناء.

لذلك، لم يعد ما فعله الشاب الأميركي الأفغاني الأصل، عمر مثن، في يونيو (حزيران) 2016، في أورلاندو بالأولايات المتحدة، حين قتل 50 شخصاً في «نادٍ للمثليين»، عصياً على الفهم الآن.

فقد كشفت لنا شركات التكنولوجيا التي تدير وسائل «الإنترنت» الراجحة، أن هذا الشاب، الذي عُرف بانطوائه ومحدودية علاقاته الاجتماعية، تصفح التحديتات على حسابه في «فيس بوك» أثناء ارتكابه هذه الجزرة.

كذلك اكتشفت شركات الإنترنت الكبرى أنه أجرى عمليات بحث على «غوغل» أثناء القتل، مستخدماً الكلمات التالية: «إطلاق نار أورلاندو»، والأخطر من ذلك ما كشفت عنه سلطات التحقيق، حين أكدت أن مثن أرسل رسالة نصية إلى زوجته خلال قيامه بقتل ضحاياه، سائلاً إياها: «هل شاهدت الأخبار؟».

أما ما فعله الأستاذالبريتونون تارنت، منصف مذبحه مسجدي كرايست تشيرش في نيوزيلندا، حين دشّن موقعه باعتباره صاحب أول بث إرهابي عبر وسائل «التواصل الاجتماعي» في التاريخ، فلم يكن سوى تأكيد عُمد بالدماء لتلك الخاصة المؤسفة.

فقد بثّ تارنت في ربيع عام 2019، ما عُد لاحقاً أول بث حي لعملية إرهابية في التاريخ، ليصور وقائع قيامه بقتل 51 من المصلين المسلمين في مسجدين، بنيوزيلندا، بسبب دوافع فاشية، لاحظ الحققون توافرها عندما بحثوا في تاريخ أنشطته على مواقع «التواصل الاجتماعي» المختلفة.

ولم يستبعد كثيرون أن تكون مذبحه المسجدين ضمنت من أجل عالم وسائل «التواصل الاجتماعي»، أو هذا على الأقل ما قالته «ديلي تلغراف»، في مقال افتتاحي نُشرته عدّة الحادث، وهو أمر يجسد كابوساً في حد ذاته؛ إذ ستكون قد اكتشفتنا لتو دافعاً جديداً لارتكاب الجرائم الكبرى، وهو، كما يبدو، دافع شديد الإغراء.

لقد وجد الباحثون الذين اجتهدوا في دراسة دوافع مرتكبي الجرائم المتعلقة بمنصات «السوشيال ميديا»، أن المصنّع تلك تحوي معلومات عملية تتصّال فرص انتشارها على تلك المنصات، في مقابل القصص التي تثير الاهتمام، وتتسع المفاجأة والصدمة، كما وجدوا ميلاً لمشاركة المحتوى السلبي الصادم على حساب المحتوى الإيجابي.

وفي مراحل أكثر عمقا في تلك الدراسات، وجد الباحثون أن الموضوعات التي تثير عواطف حادة؛ مثل الغضب والقلق والرهبة تحظى بالاتجاه الكبير من الجمهور، وهو الأمر الذي يعزز الميول الإجرامية لمن يقع فريسة لهوس «الترافيك» والإعجابات. لن يستقيم عالم تلك الوسائط، وتُقبل مزاياها الفريدة، من دون احتواء ضروري لما يربطها بطاقات الإدمان والهوس، التي تحولت دوافع إجرامية في عديد المجتمعات.

الثاني) الماضي. أن «القصص المصنوعة بواسطة الذكاء الصناعي لن تفتح أفقاً جديدة، أو تقدم سبقاً صحافياً أو عملاً إبداعياً».

الذكاء الصناعي بات واقعا

من جهته، يرى خالد عبد الراضي، الخبير في إدارة وتحليل بيانات «السوشيال ميديا» في مصر، أن «الذكاء الصناعي بات واقعا لا يُمكن غض الطرف عنه، وحين وقت التكيف معه، ووضع المعايير المنظمة لعمله». وأضاف في حوار مع «الشرق الأوسط» شارحاً: «لقد تجاوزنا مرحلة التوقعات وصرنا أمام حقيقة واقعة... وهنا لا أبالغ بالقول إن العمل الإعلامي سيكون من أكثر المجالات تائراً بتقنيات الذكاء الصناعي». غير أن عبد الراضي يحدّث فكرة الاستعاضة عن الصحافيين بتقنيات الذكاء الصناعي، ويبرز ذلك بأن «الإبتكار والسبق مهارات تخرج عن حدود قدرات الذكاء الصناعي، وهي الضامن لبقاء العنصر البشري». كذلك

يشير الخبير المصري إلى أن «استمرار الصحافي يشترط تطوره لتطويع أدوات الذكاء الصناعي ومباشرة عمله، كما أن هذه التقنيات ستسهل بلا شك على الصحافي إنتاج قصة إخبارية، من خلال المساعدة في عمليات البحث والأرقام التي تستغرق وقتاً، ما يتيح للعنصر البشري التفرغ وصب اهتمامه على الجودة والتدقيق».

عبد الراضي عمدت مجالات الاستفادة من الذكاء الصناعي في العمل الصحافي. وقال: «قد تساهم هذه التقنيات في جمع المعلومات والتحقق من مصادرها، كذلك الترجمة بمزيد من الجودة. ولقد شاهدنا تجربة وكالة الأنباء الكندية التي قدمت تجربة منتقنة لنشر الخبر باكتر من لغة دون عناء، معتمدة على الذكاء الصناعي». وأضاف: «إنني أتوقع أن تعتمد التقارير الصلبة التي تشترط مهارة الدقة في النقل -على شكله كيبير على الذكاء وسوق المال- بشكل كبير على الذكاء الصناعي، وهو ما سينعكس على عمل الصحافي الذي سيمسح بإبناكه تقديم منتج في وقت أسرع».

رئيس «جمعية الكتاب والأدباء» رأى أن الشعر والعمارة يستخدمان معايير جمالية مشتركة

الصقلاوي: العُمانيون سجلوا حضورهم عربياً في الشعر والرواية

حوار: مبرزا الخويدي

يجمع الدكتور سعيد الصقلاوي، عضو مجلس الدولة، ورئيس الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، بين الشعر والنقد والهندسية المعمارية. إلى جانب دوره عضواً في مجلس الدولة، ورئيساً لجمعية الكتاب والأدباء في عُمان، وهو حاصل على بكالوريوس في تخطيط المدن والأقاليم (القاهرة)، والماجستير في التصميم الهندسي الحضري من جامعة ليفربول ببريطانيا (1992)، وفاز أحد مشاريعه للإسكان الاجتماعي بجائزة مجلس وزراء الإسكان العرب، كما حاز على كثير من الجوائز، وهو عضو في الجمعية الأمريكية للتخطيط. أصدر كثيراً من الدواوين الشعرية؛ منها: «ترنيمة الأمل» و«أنت لي قدر»، و«صحوة القمر» و«أجنحة النهار» و«نشيد الماء» و«وصايا قيد الأرض» (2015)، وغيرها.

وصدر له في مجال الدراسات الأدبية والتاريخية، «شعراء عمانيون»، و«الشيخ عبد الله الخليفي كلاسكية متجددة»، و«موسوعة التخصصات العمانية... سيرة تاريخية ومكانية ومعمارية» (7 أجزاء).

هنا حوار معه:

• كونك مهندساً معمارياً؛ هل ترى ثمة علاقة بين الشعر والعمارة؟ تعرف أنك تحمل الماجستير في التصميم الهندسي الحضري من جامعة ليفربول ببريطانيا، وفاز أحد مشاريعك للإسكان الاجتماعي بجائزة مجلس وزراء الإسكان العرب، وعلى عدة جوائز أخرى.

تحقق العلاقات بين الشعر والعمارة على صعد شتى منها. إن محور التعاطي والاستهداف هو الإنسان؛ من الناحية الثقافية والاجتماعية. فالعمارة تسعى إلى تحقيق الرضا الإنساني من خلال المنجز المعماري الذي يستفيد منه الإنسان ويعطى معه مكانياً وروحانياً واجتماعياً واقتصادياً وزمانياً، وكذلك الشعر فهو يبعد للإنسان وعن الإنسان. ومن الناحية الجمالية فإن كليهما يسعى إلى تقديم الجمال للإنسان والحرص على رقيه الروحاني والإنساني، والانحياز إلى مجالات مشاهد التصوير الفني البصري والنفسي.

المشترك بين الشعر والعمارة أن كليهما عضو في منظومة الفنون الجميلة. فلسفياً يستخدمان معايير جمالية مشتركة؛ منها الإيقاع والتكرار والابتكار والتماثل والانسجام والاتساق والوزن الكتلني والتوازن الجمي والرضا النفسي والخيال والمقياس الإنساني والحركة والعلامة والسيماة والتشكيل البصري والبلاغة التعبيرية وغيرها.

لديك أعمال شعرية تتنوع فيها القصد بين الشعر العمودي والشعر الحر، مثل مجموعتك «وصايا قيد الأرض»، و«ديوانك... ما تبقى من صفح الوجود... كيف ترى انتقالك من العمودي إلى التفعيلي؟

- ظاهرة مراوحة انتقالني بين الشكلين؛ الشعر العمودي والشعر الحر



د. سعيد الصقلاوي

تواصلها الثقافي وأصاله منظومة قيمها النبيلة. وفي منظور ذلك فإن الملاح العُماني باعتباره مبدعاً؛ ينتمي إلى أصالته، ويسعى حثيثاً إلى التمسك بإنجازها في المجالات والجرائد وطباعة ونشر الدواوين ومحاوله التظهير لها، ولكنها لم تكتمل بمشروع نقدي معياري واضح. لقد تصدّر ترويجها في الساحة الثقافية العربية، ولكنها بالرغم من ذلك اصطدمت أولاً بالجانبي الأكاديمي ومؤسسته، ومنها من رفض إدراجها في برامج مؤسساته ثقافياً وإبداعاً أدبياً، وبالتالي رفض تناولها بالدرس وطرحها مجالاً للدراسات والأطروحات البحثية على مستوى الماجستير والدكتوراه. وثانياً، اصطدمت بالهورتون الشعري والذائقة السمعية والرضا النفسي وبالتواصل الوجداني والمفاهيمي ثالثاً.

• مجموعتك «وصايا قيد الأرض»، تتناول ثيمات إنسانية تلي من قيم الحرية والعدالة والإخاء... في هذا الديوان؛ هل حقاً أن «الملاح العُماني يسترد صورته»، كما وصفك الناقد والأكاديمي د. محمد حسن عبد الله في تقديمه؟

- ديوان «وصايا قيد الأرض» يتضمن الثيمات الإنسانية المتصلة بكل ما أشرت إليه أنت، وأشرك على هذه القراءة النافذة بصيرة إلى عمق المحتوى، وهي قراءة كاشفة في هذا الديوان. كما أقدم الشكر وافر والامتنان لأستاذنا الناقد الكبير أ. د. محمد حسن عبد الله الذي جعل أيقونة دراسته لتجربتي الشعرية، هذا العنوان اللافت التي كانت عنك صورة الملاح العُماني التي يجب أن تكون في التاريخ بزهو سيرتها وصيرورتها الحضارية ومحبة عطاها أتمتها الإنسانية وامتداد

التراث العُماني زاخر بالنفائس وعلينا سبره والتفاعل معه وإعادة بثه في صور وأنماط معاصرة

وخارجياً. يظهر ذلك بجلاء في الحضور العُماني المشهود في الفعاليات الثقافية ومعارض الكتب والفنون الدولية والمؤتمرات الأدبية وغيرها وعالمياً. تلك التي تسهم فيها مشاركات المثقف العُماني بحضوره الفاعل والكاثب العُماني بابتداعاته المتنوعة.

• كيف تصف التجارب الشبابية في عُمان... في مختلف مسارات العمل الثقافي والأدبي؟

- التجارب الشبابية العُمانية في مختلف المسارات تدرك أهمية أن تكون متقنة فنون إبداعها، وهي في هذا الخصوص تتابع كل جديد وتنهل من تراثها، والتراث العالمي، مستفيدة من نتاجها محلياً وخارجياً، وموظفة هذا التراث في إبداع أعمال أدبية شديدة الجودة مما مكّنها من الفوز على شتى الصعد. وإن الجوائز التي حصدها الشباب المبدع العُماني في المسابقات الثقافية في الشارقة والفجيرة وقطر رغم شدة التنافس وعنفوانه تعبر بوضوح عن نضج التجربة وعمق الثقافة وإتقان فن الكتابة في المسارات المختلفة.

• لماذا تتقدم حركة الشعر في عُمان على الرواية... بالرغم من بروز بعض التجارب الروائية وصل بعضها إلى العالمية مثل أعمال جوحة الحارثي... حتى القصة تبدو أكثر انعاشاً من الرواية؟

كما تعلم فإن فن الرواية له سماته وأصاليه واشتراطاته. ولقد فازت هدى وبدرية البدري، وشريفة التويبي، ومحمود الرحبي، وغيرهم عديدون بجائزة الرواية. كذلك فإن الشعر العُماني ممثلاً في بدرية البدري، وجمال الملا، بجائزة شاعر الرسول. وعائشة السيفي التي أخذت إمارة الشعر كأول امرأة عربية، وحسن المطروشي الذي فاز في إيطاليا. وغيرهم عديدون. ولعلنا نلاحظ مسارية الرواية وتزامنها مع الشعر في السير المخوازي في مجالي أدبيين يحاول اللحاق بهما أدب الطفل والدراسات النقدية التي فازت مرات عديدة في جائزة الجمعية للإبداع الأدبي وكذلك جائزة الشارقة، وكذلك في الجائزة التي ترعاها إمارة الفجيرة، وفازت د. وفاء الشامسي عربياً بجائزة القصة للطفل.

• لا ترون أن المركزية التي يحتلها التراث العُماني في الأعمال الأدبية أسهمت في تأخير التفاعل مع التجربة الحديثة؟

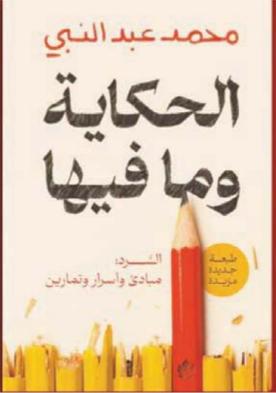
التراث العُماني زاخر بالنفائس وعلينا سبره والتفاعل معه وإعادة بثه في صور وأنماط معاصرة. ويتأتى ذلك من خلال فهمه وقراءته وفق الأسس والشعراء والأدباء والمؤرخين والعلماء والأطباء من غير العرب. وهنا تكمن مساهمة الترجمة في خلق فضاءات شعرية ومناخات أدبية وشبكات علمية وغيرها من ضروب الاتصال والتواصل.

• لماذا لا يزال التفاعل بين المثقف العُماني ومحيطه والعالم الخارجي محدوداً؟

- هناك تفاعل لافت للعيان بين المثقف العُماني والمحيط داخلياً

محمد عبد النبي يحلل طقوسها

«الحكاية وما فيها»... أوهام شائعة حول الكتابة



القاهرة: رشا أحمد

صدرت الطبعة الأولى من كتاب «الحكاية وما فيها - السرد مبادئ وأسرار وتمارين» عام 2016، وفي الطبعة الجديدة المزيّدة والمنقحة التي صدرت مؤخراً عن دار «الكرمة» بالقاهرة، يتحدث المؤلف محمد عبد النبي عن العيات وتقنيات الكتابة مستفيداً من تجربته في عقد الكثير من الورش في هذا الاتجاه كقاص وروائي، لكنه يتوقف بشكل خاص حول ما سماه «أوهام شائعة حول حرفة الكتابة».

يورد المؤلف نصائح الكاتبة البريطانية «زادي سميت» للكاتب المبتدئ بعدم إضافة طابع رومانسي على مهنته ككاتب، فالفكرة هنا هي أنه يستطيع كتابة جمل جيدة أو لا يستطيع ذلك؛ إن لا يوجد ما يسمى «أسلوب حياة الكاتب»، فكل ما يهم حقاً هو ما يتركه على الصفحة. ولعلها تقصد تلك الصورة الشائعة عن الكاتب كخولقات معدبة وحائرة تعيش مهددة بانسحاب الإدمان والجنون، مهملين في ثيابهم وصحتهم، وهائمين على وجوههم هنا وهناك.

كلما امتعت في رحلتك مع القراءة والكتابة اكتشفت أن هذه الصورة الشائعة لا أساس لها من الصحة، وأن المخات من كبار الكتاب قد اتسوا بالتنظيم اليومي الصارم، والحرص على تفاصيل حياتهم، وعلى عيش حياة هادئة ومنمّعة.

ويلاحظ «عبد النبي» أنه كثيراً ما كانت العادات اليومية لهذا الكاتب أو ذاك تمثل فتنة وجاذبية خاصة، أو ما يطلق عليه «طقوس الكتابة»، فنادرًا ما يجري أحد الصحافيين مقابلة مع كاتب من غير أن يطرح عليه سؤالاً واحداً على الأقل عن تلك العادات والطقوس الخاصة به عند الكتابة، من قبيل هل تكتب نهاراً أم ليلاً، هل تجلس لإنجاز العمل يوماً؟ هل لا تزال تستخدم الورق والأقلام أم الآلة الكاتبة أم الكمبيوتر؟ إلى آخر كل تلك الأسئلة التي لا تخص صميم العملية الإبداعية نفسها، بل تحيط بها كنشاط إنساني شأنه شأن تناول الطعام والشرب والمشى والتسليّة، ما يعكس اهتماماً مبالغاً فيه بالآلية الغامضة التي يعمل بها الكاتب، وكان معرفتنا بتلك الطقوس والأحوال قادرة على أن تُضيء لنا ذلك الدرب المعتم للنقد والعبقرية أو أن تكشف السر الخفي وراء عظمة التجربة الإبداعية.

ومن ناحية أخرى، يوضح المؤلف أنه قد يكمن وراء ذلك النوع من الأسئلة التماس لطلب العون من قبل المبدعين الشباب والمبتدئين رغبة منهم في الاسترشاد بهدي أحد اعلام الكتابة، فكانها بمعنى آخر صيغة محوارة لسؤال آخر لا يطرح وهو: ما حيلك السحرية التي تحول بها رماند الكاتب إلى ذهب الفن الخالص؟ المفاجأة، وربما السر الحقيقي، هي أنه لا وجود لمثل تلك العصا السحرية، ولا التعويذة الغامضة التي يمتلكها كبار الكتاب مهما زعموا العكس أو أحب معجبوهم أن يصدقوا غير ذلك، فالكاتبة هي النفس الوجداني الذي يجمع كل هؤلاء الكبار في رحابه باختلاف أحوالهم وعاداتهم. ويلفت إلى أن ما يؤكد عدم وجود هذا السحر الغامض هو مقدار ما قد تجده من تنوع شديد وتباينات عميقة في أجوبة الكتاب المختلفين عن مثل تلك الأسئلة فبعضهم يقول إنه يقضي عدداً محدوداً من الساعات كل يوم جالساً إلى مكتبه يعمل، ولو لم يكن قد حدد به وجهة الإبداعية المقبلة، ويجلس على سبيل التفكير في الكتابة واستحضارها. وبعضهم الآخر لا يقرب من الكتابة إلا بعد مراهقة فكرة ما، وهو به منها أياماً أو أسابيع وشهوراً. بعضهم يتوالت بين مشروعات كتابية مختلفة، وبعضهم لا يمكنه البدء في العمل على فكرة جديدة إلا بعد إتمام الانتهاء من النص الذي ين يديه.

اشتمل برنامجه على 1732 فعالية

«الشارقة القرآني للطفل»... رحلة الصغار إلى عالم الخيال والفنون

الشارقة: «الشرق الأوسط»

حافظت الشارقة، للسنة الـ14 على التوالي، على أحد أشهر مهرجاناتها السنوية، الذي أصبح موسماً ثقافياً اجتماعياً ترفيهياً للعائلات والأطفال والناشئين والشباب، تحت اسم «مهرجان الشارقة القرآني للطفل»، الذي يجمع بين كونه معرضاً كبيراً لكتب الأطفال، يتوافد إليه، كل عام، ناشرو كتب الأطفال والبايعين من مختلف بلدان العالم، وبين كونه يوفر فضاء معرفياً وفنياً للكتاب والرسامين ومحتي كتب الكوميكس والقصص المصوّرة والعروض الفنية، التي تحفز ذكرياتها في وعي الكبار والصغار.

استمر المهرجان من 3 حتى 14 من هذا الشهر، تحت شعار «عقول تتشكل»، واقفتم خلالها عروض مسرحية وموسيقية، بينها عدة عروض لفرقة «أطفال ماساكا أفريكانا» المتألفة من قبل المايين، حيث استضافها المهرجان، الذي تنظمه «هيئة الشارقة للكتاب».

141 دار نشر للأطفال و457 شيئاً

واشتمل برنامج المهرجان على 1732 فعالية، استقطبت للمشاركة فيها 457 ضيفاً وفدوا إلى الشارقة من 66 دولة، بينهم 68 فنانياً وكاتباً وأديباً ومختصاً لهم خبرة في مجال ثقافة الطفل على مستوى الكتابة والرسوم والمسرح ووسائل وطرق التعلم، و141 ناشراً ما بين عرب وأجانب، من عدة دول.

وكانت اللافت في هذه الدورة بروز عدد ناشري الأطفال في الإمارات، حيث شارك في الحدث 77 دار نشر إماراتية، من إجمالي 141 داراً عربية وعالمية، مما يكشف عن اتساق الاهتمام بثقافة القراءة في الشارقة والإمارات، وانعكاس أثر التشجيع الرسمي على قطاع صناعة كتب الأطفال. وسبق انطلاق المهرجان بيومين، انعقاد «مؤتمر



صورة من «الشارقة القرآني» لأطفال حضروا إلى المهرجان الذي نظم بين 3 و14 مايو الجاري

جمهور واسع... و946 فعالية للأطفال

للهي الأمهات، وقدم لهن 13 شيئاً من 9 دول، و33 ورشة للطلبي، خص المهرجان الأطفال بـ946 فعالية، بينها ورش عمل تفاعلية لمختلف الفئات العمرية، كان من بينها ورش للرسم الحر أدخلت السعادة على نفوس الأطفال، وأتاح لهم المزج بين الرسم واللعب في غرفة أطلق عليها «غرفة التعبير»، إلى جانب منصات أخرى اهتمت بالموسيقى

والرياضة والعلوم والتكنولوجيا، وغيرها من المهارات، شارك في تقديمها 25 خبيراً من 10 دول.

وعادة ما يحفل «مهرجان الشارقة القرآني» بعروض يومية جواله تدور في أروقة المهرجان، لتفاجئ جمهوره بشخصيات وأزياء وفريق للرقص تصاحبها الموسيقى، وبلغ مجموع العروض، التي قدمها في دورته الجديدة، 136 عرضاً، بالإضافة إلى عرض مسرحي للأطفال أنتجته الشارقة بعنوان «وحيدان في المنزل»، بمشاركة فنانتين الإمارات والكويت، ولإشراك الحاليات الأخرى في الابتهاج، قدم المهرجان مسرحية باللغتين الهندية، والأوردو، بعنوان «أكبر ناهي راهي العظيم».

ركن خاص لرسوم الكوميكس

وكان لمحني رسوم الكوميكس ركنه الخاص، الذي استضاف 15 فنانياً من 4 دول، وتخطت فيه 323 فعالية، ما بين ورش عمل، وجلسات حوارية، وعروض مثل «مغامرات أكرو»، و«الختبارات النيونجا»، و«يوفي ستورم»، وفرقة «روكز الكرتون الموسيقية»، التي قدمت عروضاً أخذت الجمهور إلى عالم الشخصيات الخارقة وأفلامها ومسلسلاتها، في حين عرض 35 موهوباً من الإمارات أعمالهم الفنية في مجال الكوميكس.

وحضر الجمهور، في محطة التواصل الاجتماعي بالمهرجان، 72 جلسة وورشنة، قدمها مشاهير لهم خبرة في صناعة المحتوى، من أمثال وسام قطب، والشيف فيصل الخالدي، والإعلامية عزة المغيرة، وصانع المحتوى جمال الملا.

واحتلت الرسوم، التي قدمها «معرض الشارقة لرسوم كتب الطفل»، قسماً خاصاً في المهرجان، بتصميم ساعد الزوار على التجول بين مئات الرسوم لفنانين من مختلف دول العالم، تميزوا بإبداع هذا الفن، والرسم بوعي ريشة تقارب مختلة الطفل للعالم وقصصه من حوله.

الشرق الأوسط طرحت القضية الجدلية للنقاش مع نخبة خبراء التحكيم العرب

الحكم العربي... بين عقدة الأجنبي وتهمة «الاختراق»

الدما: علي القطان

رغم الشواهد الميدانية على تطور مستواه وانخراطه في إدارة مواجهات من الوزن الثقيل «عالمياً»، فإن الحكم العربي ما زال حبيس قفص الاتهامات محلياً ما بين «رشي واختراق وضعف شخصية وميول»، فيما ينعم نظيره الأجنبي بالبيت القائل: (عين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساوي)، على الرغم من أخطائه الفادحة التي كشفت على أصدعها رسمية، وبيانات موقفة في دوريات عالية كبرى.

حالة الجدل هذه ليست بدعة عربية، بل إنها ظاهرة عالمية بدليل الأخطاء التحكيمية الفادحة في الدوري الإنجليزي، حيث شاهد الكثيرون اعتذار لجنة الحكم في «البريميرليغ» أكثر من مرة لأندية مثل أرسنال وبريتون، وكذلك اعتراف الاتحاد الألماني بأخطاء حكمه في مباراة بوروسيا دورتموند وبوخوم الأخيرة.

«الشرق الأوسط» أخضعت هذه القضية الجدلية للنقاش، واستضافت خبراء في مجال التحكيم العربي ليدافعوا عن الاتهامات التي تشدد على مؤكدين أنها غير صحيحة، وتجافي الحقائق على أساس أن أخطاء الحكم الأجنبي هي ذاتها التي يقع فيها الحكم العربي.

واعترف الكثير منهم بأن شخصية بعض الحكام ضعيفة غير مناسبة؛ ولذا ابتعدوا سريعاً من المشهد مشيرين إلى أن الحكم العربي يملك الإمكانيات والقدرات التي تجعله لا يختلف عن نظرائه في بقية الدول في العالم. ومن جهته، رفض عبد الرحمن الزيد رئيس لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم سابقاً مقولة إن الحكم العربي مخترق، مشدداً على أن هذه العبارة غير موجودة، ومبيناً أن الحكم العربي رزبه لكنه يخفي ويصيب، حاله كحال الحكام في العالم.

وشدد على أن الحكم العربي عانى من غياب في كأس العالم منذ عام 2002 بعد أن كان حاضراً بقوة في الثمانينات والتسعينات، والسبب في ذلك يعود إلى قلة الدعم من مسؤولي الاتحادات الوطنية.

وأشار إلى أن الحكم المخترق سينكشف مع الوقت، وهذا غير صحيح، ولا تجده في أوساط الحكام العرب.

وأوضح الزيد أن نخبة حكاه العالم وقعا في أخطاء بادئة في كأس العالم 2002 الأخيرة رغم وجود تقنية الفيديو، لكن ذلك بالتأكيد ليس لأنهم مخترقون، بل لأن هناك أخطاءً تحكيمية تقديرية. وقال عمر المهنا رئيس لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم لسنوات طويلة إن الحديث عن أن الحكم العربي «مخترق» يجافي الحقيقة، حيث إن هناك الكثير من الاتهامات وعبء الاحاديث تطلق، لكن لا يوجد لها أي دليل على أرض الواقع، ومن بينها الحديث عن هذا الجانب.

وأضاف المهنا لـ «الشرق الأوسط» اعتقد أن الحكم العربي مشهور له بالكفاءة والقيمة الكبيرة، وهناك أسماء حكام عرب شاركوا في أكبر البطولات، وفي مقدمتها كأس العالم مثل علي بوجيسم وجمال الغندور وعبد الرحمن الزيد وجمال الشريفي... وغيرهم من الحكام الذين اظهروا تقييمات عالية من جيد جداً إلى مرتفع، وهذا تأكيد على كفاءة الحكم العرب ونجاح الكثير منهم على المستوى العالمي.

وبيّن أن الأخطاء التحكيمية تحصل سواء من حكم عربي أو غير ذلك، ولكن مع وجود التقنية الحديثة ممثلة في «الفيديو» من المفترض أن تخفي هذه الأخطاء أو على الأقل تنخفض بشكل كبير عما كانت عليه سابقاً، حيث كانت القرارات تتخذ في جزء من الثانية.

وعن شخصية الحكم العربي وقبوله التدخلات والحديث عن كون الأخطاء التي يرتكبها تشير إلى التأثر بالضغوط وغيرها، قال المهنا: «غير صحيح، موضوع شخصية الحكم هو من الله، وكل إنسان له شخصيته

وطريقته، ولكن إن يقال إن الحكم العربي يتأثر ولذا يرتكب أخطاءً، أو يحابي فريقاً على آخر، فهذا كلام غير واقعي؛ ففي عدد من المباريات القوية في الدوري السعودي مثل مباراة الهلال والنصر وكذلك الاتحاد والشباب ارتكبت أخطاء كثيرة، وخصوصاً في مباراة الاتحاد والشباب كانت الأخطاء مؤثرة، ومن كان يقودها طواقم تحكيم أجنبية، لماذا لم يقل مثلاً إنهم ارتكبوا أخطاءً جراء ضغوط أو غيرها، أم إن الأمر يرتكز على الحكم العربي بشكل عام والسعودي بشكل خاص؟»

وأشار إلى أن هناك أهمية أن يمنح الحكم السعودي خاصة والعربي بشكل عام فرصاً أكثر ومزيداً من الثقة بقيادة المباريات؛ لأن ذلك سيمنحه الفرصة في تطور مستواه، ويجعل الاتحاد الآسيوي



الحكام الأجانب ارتكبوا أخطاءً تاريخية في بعض الدوريات العربية (الشرق الأوسط)



عمر المهنا (الشرق الأوسط)



جمال الغندور (الشرق الأوسط)



عبد الرحمن الزيد (الشرق الأوسط)

التي حضرت للمملكة، وارتكبت أخطاءً مؤثرة وفادحة.

وعن الحديث حول ضرورة زرع الثقة بالحكم العربي بشكل عام قال الغندور: «هذا عامل مهم. أنا مناصر بشدة للحكم السعودي، ولو كنت في مكان المسؤول لنال الحكم السعودي حقه في المشاركة وقيادة المباريات. لا أقول إنني سأستغني عن الحكم الأجنبي دفعة واحدة، ولكن الأکید أن الحكم الأجنبي لن قادها حكام أجانب ظهر تأثر الحكم من وجود البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي أوقع الحكم في خطأ احتساب أخطاء وإذارات غير مستحقة للاعبين، وهذا الشيء ساصنعه بدعم الحكم المصري لو كنت مسؤولاً تحكيمياً هناك.

الحكم العربي يريد أن يتطور، أما بعض الحكام الأجانب فيرون التحكيم مصدر دخل مجزياً، وهناك من يساعد على الأندية أو الإعلام، على العكس من أخطاء الحكم الأجنبي التي يجري طيها سرعياً، وأشار الغندور بما تقدمه طواقم التحكيمية السعودية في عدد من المباريات التي تقود من خلالها مباريات دوري روشن السعودي، وتفوقهم على مستوى الكثير من الطواقم التحكيمية

وأشار إلى أن سطوة الأندية الكبيرة يكون لها دور في تغيير مسارات حكم، من حيث عدم القبول بقيادة مباريات لهذه الفرق، ومن ثم يخضع اتحاد كرة القدم لذلك نتيجة للضغوط وهو أمر معيب.

أما خالد العلان المحاضر والمقيم الآسيوي والدولي ومسؤول تطوير في دائرة التحكيم في الاتحاد البحريني، فقد شدد على أن الحكم العربي ليس مخترقاً، وأن كل الاتهامات بهذا الشأن غير صحيحة، وأن الحكم العربي معروف عنه النزاهة على كافة المستويات سواء الخليلجي أو العربي أو القاري أو الدولي.

وأضاف: «ما يقال اتهامات باطلة ليس لها أساس من الصحة. هناك أدلة كثيرة من بينها زيادة الطواقم التحكيمية في البطولات الكبرى، وإيضاً قلة الأخطاء والنزاهة التي يظهرها الحكم، والتقييم وكل هذا وأكثر يؤكد أن الحكم العربي له قيمة عالية، وليس مخترقاً كما يدعي البعض.»

وعن الشخصية التي يجتمع بها الحكم العربي قال: «بكل تأكيد الشخصية

وشدد على أن الأخطاء التحكيمية واردة، وهي جزء من كرة القدم، إلا أن حصرها على الحكم العرب لا يمثل أي إنصاف، بل هو مجافاة مستدل بوجود أخطاء تحكيمية فادحة في المباريات المصرية في دوري روشن السعودي التي قادها طواقم تحكيم أجنبية؛ مثل مباراة الهلال والنصر، وكذلك مباراة الاتحاد والشباب قبل أيام قليلة.

وبيّن أن في إحدى المباريات التي قادها حكام أجانب ظهر تأثر الحكم من وجود البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي أوقع الحكم في خطأ احتساب أخطاء وإذارات غير مستحقة للاعبين، وهذا يعني أن هذا النوع من حكم كرة القدم ينطبق عليه الحديث عن التأثر من وجود النجوم، مشيراً إلى أن أخطاء الحكم العربي يجري تضييقها من الأندية أو الإعلام، على العكس من أخطاء الحكم الأجنبي التي يجري طيها سرعياً، وأشار الغندور بما تقدمه طواقم التحكيمية السعودية في عدد من المباريات التي تقود من خلالها مباريات دوري روشن السعودي، وتفوقهم على مستوى الكثير من الطواقم التحكيمية



الحكم العربي عانى كثيراً من الهجوم الإعلامي والجماهري الشرس خلال الدوريات المحلية (الشرق الأوسط)

أمر أساسي، ولا يمكن أن يتقدم أي حكم في مجال التحكيم ويقود مباريات دولية أو لفرق قوية دون أن يكون معروفاً بكونه يمتلك قوة شخصية، وقدرة على تطبيق القانون، والحكم يخضع للتقييم وترفع بشأنه تقارير؛ ولذا لا يمكن الحديث عن أن الحكم الدولي ليست لديه شخصية أو شخصيته ضعيفة وهو وصل لهذا المستوى.»

واستدل العلان بالخبر من النجاحات التي حدثت لحكام عرب في بطولات كبرى، ونالت الإشادات الكبيرة، منتقداً المعايير التي ينتهجها البعض في نقد الحكم العربي مقابل الحكم الأجنبي أو غيره، مع أن قوانين تحكيم كرة القدم واحدة، ولا يمكن أن تكون مختلفة من دولة لأخرى.

وأوضح أن التمرکز في الملعب من الأمور الأساسية في الحكم لاتخاذ قرارات مناسبة في الحالات الهامة مثل ركلات الجزاء، مشيراً إلى أن تقنية الفيديو قلصت الأخطاء بنسبة كبيرة جداً، إلا أن هناك بروتوكولاً في استخدام هذه التقنية، ولا يمكن استخدامها في كل الحالات داخل الملعب، مؤكداً أن «تقنية الفيديو» مهمة جداً، وأسهمت في التطوير.

ونفى أن يكون هناك فارق في المستوى بين الحكم العربي والحكم الأجنبي، مؤكداً أن هناك من يحلل ويحاول إيجاد مقارنات وهو غير متخصص في المجال التحكيمي.

وتطرق إلى الحكام السعوديين مؤكداً أنهم أثبتوا أنهم كفءات في مناسبات كثيرة، حتى إن هناك حكماً أجانب جرى استقيلهم من دول أخرى، وارتكبوا أخطاءً فادحة جرى نسيانها، فيما يجري تداول الأخطاء التي يرتكبها الحكم السعودي، في الوقت الذي يجري فيه تجاهل الأخطاء للحكام الأجانب في المناسبات الكروية السعودية كمثال.

ومن جانبه، قال عبد الرحمن عبد الخالق المحاضر الآسيوي والدولي السابق إن الثقة بالنفس والتطور في الجانب القانوني والشخصية التي يمتلكها الحكم تمثل أهم الموانع من عدم التعرض للاختراق من أي طرف كان في المجال الرياضي للتأثير عليه سلباً في مسيرته. وأضاف: «إذا كان الحكم واثقاً بتطبيق القانون، وقادراً على العمل على ذلك وتلافي كل المؤثرات فيها يصعب على أي شخص أو جهة اختراقه؛ ولذا يجب أن يدعم الحكم في هذا الجانب من قبل الجهة المسؤولة، كي تبقى العدالة على الأساس الذي تقوم عليه لعبة كرة القدم.»

وأشار إلى أن الحكم لا يمكن أن يتطور إذا كان يتأثر بمن حوله من الأخطاء ومراقبين، وأن الأخطاء التي يرتكبها الحكم تكون من خلال السعي من الاستفادة من التجارب والتحديث المستمر والإدراك التام أن من حوله مقبمين ومراقبين، وأن الأخطاء التي يرتكبها ستكون جانباً سلبياً عليه أولاً.

وعن الأحاديث حول وجود أخطاء تحكيمية نتيجة التأثر بعلاقة مع نجم أو إدارة... أو غير ذلك، أو حتى الخشية من الهجوم الإعلامي، قال: «نعم، كانت هناك حالات من هذا النوع، وحينما تجري مواجهة الحكم قد يكون تبريرها مختلفاً عن الحقيقة التي يكنها وهي التأثر بوجود النجم الفلائي، أو الخشية من هذا النوع من الحكام الذين يتأثرون بهذا الجانب لا يمكن أن يستمروا طويلاً

في الملاعب، يغادرون سريعاً المشهد؛ لأنهم ليسوا أخطاءً، ولا يمكن التبرير عليهم، وهي حالات معدودة جداً؛ لأن من يصل إلى تحكيم مباريات لفرق أو منسختات تضم نجوماً كباراً أو شعبية تؤثر في مهنيتها، مبيناً أن الحكم يصبح قادراً على الوصول لأهدافه المهنية متى ما اتسم بالشجاعة والثقة والدعم، وابتعد عن كل المؤثرات التي يمكن أن تؤثر في مسيرته.

وأشار إلى أن سطوة الأندية الكبيرة يكون لها دور في تغيير مسارات حكم، من حيث عدم القبول بقيادة مباريات لهذه الفرق، ومن ثم يخضع اتحاد كرة القدم لذلك نتيجة للضغوط وهو أمر معيب.

وأشار إلى أن سطوة الأندية الكبيرة يكون لها دور في تغيير مسارات حكم، من حيث عدم القبول بقيادة مباريات لهذه الفرق، ومن ثم يخضع اتحاد كرة القدم لذلك نتيجة للضغوط وهو أمر معيب.

وأشار إلى أن سطوة الأندية الكبيرة يكون لها دور في تغيير مسارات حكم، من حيث عدم القبول بقيادة مباريات لهذه الفرق، ومن ثم يخضع اتحاد كرة القدم لذلك نتيجة للضغوط وهو أمر معيب.

برايتون يوجه ضربة قاضية لأرسنال في سباق الصدارة... وليفربول وليستر في صراع الآمال الأوروبية والهروب من القاع

سياتي يعزز صدارته مقترباً من اللقب وإيفرتون على حافة الهبوط



غوندوغان يسجل بمهارة أول أهداف سياتي في مرمى إيفرتون من ثلثة الفوز (رويترز)

لكن ليفربول سيقاقل حتى النهاية. وطالب كلوب جماهير فريقه بالتحلي بالصبر مع المهاجم الأوروغواياني داروين نونيز الذي يواجه صعوبة في هز الشباك، مشيراً إلى أن مستوى المجموعة بشكل عام خلال هذا الموسم لم يساعد اللاعب البالغ عمره 23 عاماً في تسجيل الأهداف.

وأحرز نونيز 15 هدفاً في 42 مباراة منذ انتقاله إلى الفريق العام الماضي مقابل 75 مليون يورو (82,56 مليون دولار)؛ لكنه سجل هدفاً وحيداً في آخر 11 مباراة لعبها.

وقال كلوب: «نونيز قادر على تقديم أمور أفضل بكثير، يحتاج وقتاً للاستقرار. أصعب شيء بالنسبة لمهاجم هو الانضمام إلى فريق ليس في أفضل حالاته».

وأضاف: «هذا هو الأصعب، لكنه سجل 15 هدفاً، تخيل لو كان موسمنا عادياً بالنسبة لمعاييرنا. موسم نحقق فيه 70 أو 80 نقطة أو يزيد، كان ليسجل أكثر من 20 هدفاً، بالتأكيد».

وتابع: «15 هدفاً أمر لا بأس به على الإطلاق. تتبقى 3 مباريات، لذا فمن الممكن أن يزيد هذا الرقم؛ لكننا تحدثنا بهذا الخصوص ويحتاج وقتاً للتأقلم».

علينا أن نسجل ضد وست بروميتش البيون، وأن نفوز على برشلونه. الآن علينا أن نفوز؛ لكن هذا لا يعني أن أي شيء تغير؛ لأن الفرق الأخرى يمكن أن تفوز في جميع مبارياتها.

وقال كلوب: «نونيز قادر على تقديم أمور أفضل بكثير، يحتاج وقتاً للاستقرار. أصعب شيء بالنسبة لمهاجم هو الانضمام إلى فريق ليس في أفضل حالاته».

وأضاف: «هذا هو الأصعب، لكنه سجل 15 هدفاً، تخيل لو كان موسمنا عادياً بالنسبة لمعاييرنا. موسم نحقق فيه 70 أو 80 نقطة أو يزيد، كان ليسجل أكثر من 20 هدفاً، بالتأكيد».

وتابع: «15 هدفاً أمر لا بأس به على الإطلاق. تتبقى 3 مباريات، لذا فمن الممكن أن يزيد هذا الرقم؛ لكننا تحدثنا بهذا الخصوص ويحتاج وقتاً للتأقلم».

بل يحتاجون لهدايا من الخصوم، لكن ذكر كلوب بـ«المعجزات» السابقة لفريقه الذي لديه 3 مباريات قبل ختام الدوري، يستهلها بالرحلة الخطرة إلى ليستر. وحاول كلوب شحذ معنويات لاعبيه، مذكراً إياهم بالمرات التي نجح فيها الفريق بـ«ريمونتاذا»، منها قلب تخلفه أمام برشلونه الإسباني صفر-3 في ذهاب نصف نهائي دوري الإبطال إلى فوز عام 2019. كما نجح ليفربول في تحقيق قفزة غير متوقعة في الريمونيلغ عام 2021 في سيناريو مشابه لما يحصل هذا الموسم، وحجز مقعد ضمن الأربعة الأوائل، حين سجل الحارس البرازيلي اليسون بيكر في إحدى هذه المباريات هدفاً قاتلاً في الوقت بدل الضائع، أمام وست بروميتش البيون.

وقال كلوب: «كل من شارك في هذه اللحظات لن ينساها أبداً في حياتنا، هكذا الأمور، وهذا يعني أن ذلك جزء منا». وأضاف: «وقتها كان مصيرنا بين أيدينا، وكان يتعين

قبل نهائي دوري المؤتمر الأوروبي الخميس المقبل، حيث فاز 2-1 ذهاباً. وتقدم برنتفورد بهدف بعد مرور 20 دقيقة؛ حيث وصلت الكرة إلى ميمو في الجانب الأيمن، وسدد كرة منخفضة في شباك الحارس أوكاش قابيايسكي، وأضاف الثاني قبل الاستراحة بدقيقتين، عندما قابل بن مي رمية جانبية، ومرر إلى ويسا الذي هز الشباك بضربة رأس. واعتقد وستهام أنه قلص الفارق في الشوط الثاني عن طريق ضربة رأس من داني إنغز؛ لكن حكم الفيديو المساعد ألغى الهدف بسبب لمسة يد في بناء الهجمة.

وتختمت المرحلة اليوم بلقاء ليفربول الطامح لملاحقة فرق المربع الذهبي، عندما يحل ضيفاً على ليستر سيتي الجريح الذي يقاقل لتفادي الهبوط.

ويأمل ليفربول الذي يحتل المركز الخامس بفارق 4 نقاط عن كل من نيوكاسل ومانشستر يونايتد في مواصلة سلسلة من 6 انتصارات متتالية في الأسابيع الأخيرة، والتمسك بأمل انتراع بطاقة مؤهلة لدوري الإبطال الموسم المقبل، حال تعثر أي من منافسيه.

وأقر الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول بأن صراع الوصول للمربع الذهبي ليس بايديهم فقط؛

سياتي قوة دفع قوية قبل مباراته المرتقبة ضد ضيفه ريال مدريد الإسباني، الأربعاء، في إياب نصف النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا. وكان لقاء الذهاب الذي أقيم الأسبوع الماضي في العاصمة الإسبانية مدريد، قد انتهى بالتعادل 1-1، ما يمنح الفريق الإنجليزي الأمل للفوز في ملعبه والاقتراب من حلم التتويج الأوروبي للمرة الأولى في تاريخه. وعلى ملعبه «الإمارات» تلقى أرسنال هزيمة قاسية بثلاثية نظيفة أمام ضيفه برايتون، لتصبح مهمته في الحاق بالمصدر شبه مستحيلة، بينما عزز الفائز أماله في حصد مكان مؤهل لبطولة أوروبية.

وفي مباراة أخرى استعاد برنتفورد نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية، وانترع فوزاً ثميناً على ضيفه وستهام صفر-2. وارتفع رصيد برنتفورد إلى 53 نقطة بالمركز التاسع في أفضل إنجاز للفريق منذ 1938، بينما توقف رصيد وستهام عند 37 نقطة في المركز الخامس عشر، بفارق 6 نقاط عن منطقة الهبوط وقبل خوض آخر جولتين.

وأجرى ديفيد مويز مدرب وستهام 7 تغييرات على التشكيلة الأساسية، في ظل التفكير في مواجهة الكمار الهولندي في إياب

حولها النرويجي العملاق إيرلينغ هالاند برأسه إلى داخل الشباك، ليعزز رقمه القياسي خلال موسم واحد في الدوري الممتاز إلى 36 هدفاً. وحافظ غوندوغان على تألقه، بعدما أضاف الهدف الثالث في الدقيقة 51، لينصب نفسه بطلاً للقاء دون منازع. ووضع غوندوغان بصمته في آخر 6 أهداف لمانشستر سيتي في جميع البطولات، بتسجيله 4 منها، وصناعته هدفين آخرين. وأصبح مانشستر سيتي الذي لم يعرف سوى نغمة الفوز منذ تعادله 1-1 مع مضيفه نوتنجهام فورست في المرحلة 24 للبطولة، بحاجة للحصول على 4 نقاط في مباراته الثلاث المتبقية في المسابقة هذا الموسم، من أجل التتويج رسمياً باللقب للمرة التاسعة في تاريخه والخامسة في المواسم الستة الأخيرة، دون النظر لنتائج لقاءات أرسنال الثلاث الأخيرة في المسابقة.

في المقابل، توقف رصيد إيفرتون الذي تكبد خسارته 18 في البطولة هذا الموسم عند 32 نقطة، ليتأزم موقفه في صراعه من أجل البقاء، حيث ظل في المركز السابع عشر (الرابع من القاع)، مؤقتاً حين انتهاء بقية مباريات المرحلة، بفارق نقطة وحيدة أمام مراكز الهبوط.

ويأتي هذا الانتصار ليمنح

لندن: «الشرق الأوسط»
تقدم مانشستر سيتي خطوة جديدة نحو الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم للموسم الثالث على التوالي، بانتصاره الكبير على مضيفه إيفرتون 3-0 صفر الذي على بحاجة معجزة لتفادي الهبوط، فيما تلقى أرسنال «الوصيف» ضربة قاضية في سباق الصدارة بخسارته في ملعبه أمام برايتون صفر-3 أمس. وارتفع رصيد مانشستر سيتي الذي واصل انتفاضة الجامعة في المسابقة، عقب تحقيقه فوزه الـ26 خلال الموسم الحالي والـ11 على التوالي، إلى 85 نقطة من 35 لقاء، ليبقى متربعا على الصدارة.

وأصبح فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الذي يتبقى له 3 مباريات يتفوق بفارق 4 نقاط على أقرب ملاحقيه أرسنال الذي له مباراتين.

افتتح النجم الألماني إيلكاي غوندوغان التسجيل في الدقيقة 37، بعدما تلقى تمريرة من الجزائري رياض محرز ترويضها داخل الصندوق، ثم سدد الكرة ببراعة وظهره للمرمى لتسقط داخل شباك الحارس جوردان بيكفورد. وبعد دقيقتين توغل غوندوغان من الجانب الأيسر وأرسل تمريرة عرضية متقنة

النادي اللندني «المتريخ» توصل لاتفاق مع المدير الفني الأرجنتيني لقيادته بعد نهاية الموسم

بوكيتينو الخيار الأفضل لإحداث نهضة جديدة في تشيلسي

وعندما يحل بوكيتينو الأمر، فمن المرجح أن يرى أن تشيلسي يحتاج إلى تدعيم في مركزين فقط: حراسة المرمى والمهاجم الصريح. لم يقدم الإسباني كيبا أريسابالاغا مستويات مقنعة حتى الآن في حراسة المرمى، وفشل المهاجم الغابوني بيير إيميريك أوبامانغ في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق، وهو ما جعله يفكر في الرحيل إلى مكان آخر.

لكن جميع المراكز الأخرى تضم لاعبين مميزين للغاية سيتمتع بوكيتينو بالعمل معهم، بما في ذلك لاعبون أصحاب خبرات هائلة، مثل البرازيلي تياغو سيلفا والفرنسي نغولو كانتي. وهناك أيضاً لاعبون صغار في السن، مثل ريس جيمس، وويسلو فوفانا، وإيزو فرنانديز، وكاي هافرتز. بالإضافة إلى لاعبين يقاقلون من أجل الحصول على فرصة مناسبة، بما في ذلك نوني مادويكي وكارني تشوكوميكا. وهناك شعور بان كونور غالاغر سيكون لاعباً مثالياً بالنسبة للمدرب الأرجنتيني.

ويضم الفريق كوكبة من النجوم الرائعة في خط الوسط، حتى لو رحل ميسون ماونت، وسيعمل بوكيتينو على تسخير قدرات وإمكانات هؤلاء اللاعبين المميزين من أجل مصلحة الفريق، معتمداً على قدرته على التواصل الرائج مع المجموعة، والتي تعد إحدى أبرز مميزاته بوصفه مدرباً فنياً.

الابطال، فمن السهل معرفة الأسباب التي تجعل بوكيتينو خياراً جيداً رائعاً للفريق اللندني. ويدرك بوكيتينو أن هناك تشابهاً بين ما يحدث الآن وبين ما حدث عندما تم تعيينه مديراً فنياً لتوتنهام في مايو (أيار) 2014 بعد 18 شهراً قضاها على رأس القيادة الفنية لساوثهامبتون. في ذلك الوقت، كان توتنهام يبدو منهياراً تماماً بعد نهاية ولاية المدير الفني الإنجليزي تيم شيرود، وكانت ثقة الجميع في النادي قد وصلت إلى الحضيض. وكان الفريق يحتاج إلى إعادة بناء، كما كان يحتاج إلى الإنفاق والتعاقد مع لاعبين جدد أيضاً. والحال في تشيلسي حالياً ليست مختلفة، وإن كان الفريق يضم لاعبين من أصحاب المستوى الرفيع، والإدارة مستعدة لضخ الأموال على عكس توتنهام. أي أن تشيلسي ما ينقصه فعلياً هو المدرب الحازم الذي يملك رؤية فنية ومستقبلية تعينه على العودة للعب دوره بوصفه منافساً قويا على الألقاب كما كان في السنوات العشر الأخيرة.

العمل الذي قام به بوكيتينو في توتنهام بعد شهادة نجاح لا يمكن لأي خبير كروي التقليل منها، لكن في تشيلسي الذي يمتلك عدة أدوات ولاعبين أفضل مما كان عليه الوضع في نظيره اللندني، ستكون المتطلبات أكبر من مجرد تحسين مركزه السيئ في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن على الرغم من كل الفوضى التي سادت فترة ملكيتهم لتشيلسي في أعقاب رحيل الروسي أبراموفيتش واحتلال الفريق للمركز الحادي عشر في جدول الدوري الإنجليزي والخروج من كأس الرابطة والاتحاد ودوري

الدائم، واثنين من المديرين الفنيين المؤقتين في موسم واحد، وأنهم ليسوا من نوعية الأشخاص الذين ينفقون أموالاً طائلة على التعاقد مع لاعبين جدد من دون دراسة الأمر أو معرفة الاحتياجات الحقيقية للفريق؛

لقد اعترف الأميركي تود بوهلي رئيس تشيلسي بأن إدارته أخطأت بالتعجل في إزالة الألماني توخيل، لذا كان يجب طمأنة بوكيتينو وإقناعه بأنهم ليسوا من نوعية الأشخاص الذين يعتمدون على اثنين من المديرين الفنيين

برعاية اللاعبين الشبان، وفي أول ظهور له مديراً في إنجلترا قاد ساوثهامبتون لإنهاء الموسم في المركز الثامن، لينتقل بعد ذلك لتولي مسؤولية توتنهام في 2014، حيث لمع اسمه. وانضم بوكيتينو إلى باريس سان جيرمان في يناير 2021 وساعده في الفوز بالدوري مرة واحدة والكأس مرة واحدة، لكنه أقبل لإخفاقه في تحقيق دوري الإبطال. وكما أشارت من قبل «الشرق الأوسط» إلى أن بوكيتينو سابق هو الرجل المفضل لدى إدارة تشيلسي لسابق خبرته بالدوري الإنجليزي وكفاءته في التعامل مع اللاعبين الشباب، فسكوتون على المدير الفني الأرجنتيني مهام كبيرة لإحداث انتفاضة في فريق يبدو كما لو كان في مرحلة انهيار رغم تخمة النجوم بصوفه.

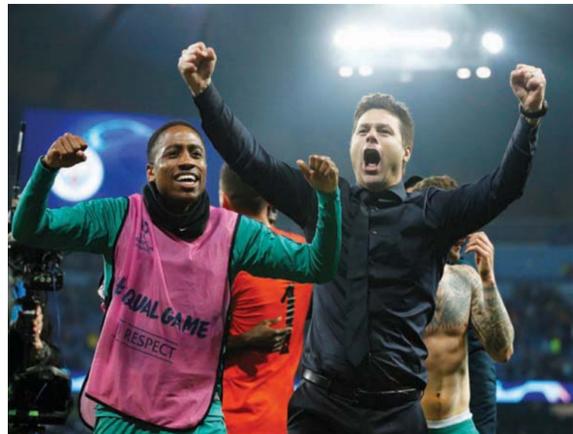
وسكوتون على المدير الفني الجديد إعادة بناء الفريق، والتخلص من اللاعبين الذين لن يفيدوا النادي، حتى يمكنه العمل مع مجموعة محددة، ولا يشتت تركيزه بسبب الجحيم من الذين جلبهم لتشيلسي، ووضح أنه لن يس لهم أي دور.

لندن: «الشرق الأوسط»
أكد نادي تشيلسي أنه توصل لاتفاق مع الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو لتولي قيادة الفريق بنهاية الموسم الحالي خلفاً لفرانك لامبارد الذي يقود الفريق بصورة مؤقتة بداية من الشهر الماضي بعد إقالة غراهام پوتر.

وخسر تشيلسي ست مرات في ثماني مباريات خاضها بقيادة لامبارد ليتراجع للمركز 11 في الدوري، ما يعني غيابه عن المسابقات الأوروبية الموسم المقبل بعد خروجه من دور الثمانية لدوري الإبطال. وفاز الفريق اللندني بدوري الإبطال في 2021 تحت قيادة الألماني توماس توخيل الذي تمت إقالته بشكل مفاجئ قبل نهاية العام الماضي، لكنه سيخرج من هذا الموسم خالي الوفاض رغم إنفاق مالك النادي الجدد بذخ لتدعيم صفوف الفريق، في طريقه لاسوا نهاية موسم منذ أن حل في المركز 14 في 1994.

ولم يعمل بوكيتينو (51 عاماً) بعد فترته مع باريس سان جيرمان، حيث فاز بالدوري الفرنسي الموسم الماضي، كما قاد توتنهام إلى نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2019، وأنهى الدوري الممتاز في أول ثلاثة مراكز مرتين خلال الفترة بين 2015 و2017.

واشتهر المدرب الأرجنتيني (51 عاماً)



بوكيتينو خلال الاحتفال بقيادة توتنهام لنهاية دوري الإبطال (رويترز)

بدا المدير الفني البرتغالي مبدعاً في السنوات الأولى لمسيرته التدريبية لكنه تخلف في السنوات الأخيرة

هل تعاقد سان جيرمان مع مورينيو فكرة مرعبة؟

لندن: بارتني روناي *

انتشرت تقارير خلال الأيام الأخيرة تشير إلى اقتراب المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو من تولي القيادة الفنية لنادي باريس سان جيرمان، وهو ما أدى إلى عديد من ردود الفعل المختلفة على منصات التواصل الاجتماعي. فمما يقولون عنه؛ هل يقولون إنه رجل طيب، أم رجل حكيم، أم أنه يتسم بالعصبية الشديدة، وسبق له أن اعتدى على مدير فني لأحد الفرق المنافسة بجوار خط التماس؟

من جهته، سارع مورينيو إلى نفي وجود اتصالات بينه وبين مسؤولي سان جيرمان؛ لكنه في الوقت نفسه بدأ سعيداً للغاية لجرده عودته إلى مثل هذا النوع من التقارير التي تركز عليه. لكن لم يكن من الصعب معرفة السبب الذي أدى إلى هذه الحالة من الجدل الشديد بمجرد انتشار هذه التقارير.

في البداية، تجب الإشارة إلى أن باريس سان جيرمان لم يتعاقد حتى الآن مع مورينيو كحل لمشكلاته الهائلة التي تتمثل في عدم وجود هدف محدد يسعى النادي لتحقيقه، فضلاً عن أن الفريق يلعب من دون هوية واضحة أو طريقة مميزة أو إصرار على تحقيق النجاح.

لكن مجرد انتشار هذه التقارير جعلتنا نتخيل كثيراً من الأشياء المثيرة التي قد تحدث لو تولى مورينيو بالفعل قيادة النادي الباريسي، بدءاً من الكوميديا التي سترافها بسبب عمل مورينيو مع نيمار أخيراً، فضلاً عن رؤية المدير الفني البرتغالي وهو يتجول غاضباً في ملاعب «تروا» و«الجانسيو»، ووصولاً إلى المشهد المرعب الذي يمكن أن نراه وهو يمسق على أقرب كاميرا تلفزيون، عندما يقال من منصبه في نهاية المطاف: من منا لا يريد أن يرى

مثل هذه الأشياء في باريس سان جيرمان، بعد كل تلك التجارب التي حُكم عليها بالفشل، والتظاهر بالقيام ببناء شيء ما في هذا النادي؛ في حقيقة الأمر، يمكن وصف فكرة تعاقد باريس سان جيرمان مع مورينيو بأنها فكرة مرعبة، قد يكون مورينيو مديراً فنياً مشهوراً



مورينيو يقود روما بطريقته البراغية المعتادة لكنه لم يستطع تحقيق طفرة كما أحدث مع بورتو (ر.أ.ب.)

النهائية، وإقصاء برشلونة القوي من المسابقة. وفي هذه المباراة، لم يسد إنتر سوى تسديدة واحدة فقط على المرمى، مقابل 20 تسديدة لبرشلونة. لقد غير مورينيو طريقة اللعب واعتمد على 4 لاعبين في الخط الخلفي، و5 لاعبين في خط الوسط، ولعب من دون أي مهاجم، بعد حصول تياغو مونا على البطاقة الحمراء، وشاهد لاعبيه وهم يشنون الكرة بعيداً لمدة ساعة كاملة، في مواجهة فريق برشلونة الاستثنائي الذي كان يعتمد على الاستحواذ المتواصل على الكرة.

أكمل إنتر ميلان 74 تمريرة فقط، مقابل 691 تمريرة لبرشلونة، فيما يمكن وصفه بأنه أكبر تباين على هذا المستوى في العصر الحديث. لكن مورينيو فشل في تحقيق المستوى نفسه من النجاح منذ ذلك الحين، وهنا تكمن المغارقة الغربية بالنسبة لمورينيو مرة أخرى، حيث كان المدير الفني البرتغالي يبدو مبتكراً ومتجسداً للغاية في السنوات الأولى من مسيرته التدريبية، وكان يهتم بأدق التفاصيل، قبل أن يتخلف عن الركب تماماً

ويتبعده كثيراً عن نخبة المديرين الفنيين في العالم. وتجب الإشارة هنا إلى أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو الذي أفسد مورينيو، وجعله يدخل في صراعات جانبية بعيداً عن التركيز على التطوير الخططي والتكتيكي بشكل حقيقي. كما فشل المدير الفني البرتغالي أيضاً في تجربته مع ريال مدريد. صحيح أن مورينيو كان موجوداً في النادي الملكي خلال أعظم فترة منافسة على مستوى الأندية في تاريخ كرة القدم مع برشلونة بقيادة المدير الفني الإسباني المدع جوسيب غوارديولا، ونجمه الاستثنائي ليونيل ميسي، لكن ريال مدريد في وجود النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لم ينجح في تحقيق النجاح المتوقع منه بحقبة المدرب البرتغالي.

في الحقيقة، هناك شيئاً تجب الإشارة إليهما في هذا الصدد: أولاً، تبدو فترة أن مورينيو عود كرة القدم بطريقة ما - كما قال البعض مثل يوهان كرويف- سخيفة بشكل متزايد بالنظر إلى ما وصلت إليه لعبة كرة القدم الآن. كرة القدم لديها عديد من الأعداء الحقيقيين، وخصوصاً صنّاديق التحوط والدول القومية المتعنتة لتحسين صورتها من خلال حملات العلاقات العامة. أما مورينيو، فإنه على الأقل يبذل قصارى جهده من أجل مساعدة فريقه على تحقيق الفوز، وأنا شخصياً أحب أسلوبه الذي يعتمد على العمل الجاد والصبر.

ولكي يحقق أي فريق الفوز على الفريق الذي يدر به مورينيو وهو في أفضل حالته، يتعين عليه أن يجرب كل طرق اللعب الممكنة وقد يفشل في نهاية المطاف، كما حدث مع فريق برشلونة الرابع الذي كان يمتلك كوكبة من النجوم اللامعة التي قلما توجد معاً في فريق واحد. ربما يتمكن مورينيو من قيادة روما إلى الوصول إلى نهائي الدوري الأوروبي، لكن يبدو الآن أن ما فعله في تلك السنوات لن يتكرر، ولن يكون بالقر نفسه.

لقد أصبحت الفجوة في المستويات الأعلى أكثر اتساعاً. صحيح أن النجاح الذي حققه مورينيو مع بورتو وإنتر ميلان لا يزال يمثل معياراً ذهبياً في كرة القدم الحديثة على مستوى الأندية، لكن من الواضح للجميع أن المدير الفني البرتغالي قد تراجع كثيراً منذ ذلك الحين، وأن كرة القدم قد تغيرت كثيراً من حوله من دون أن يواكب هو هذا التغيير!

* خدمة «الغارديان»

وبالتالي، يُنظر إلى مورينيو الآن على أنه لم يعد ينتمي لفئة النخبة من المديرين الفنيين في عالم كرة القدم في الوقت الحالي، وأنه قد تخلف عن ركب كرة القدم الحديثة، ويعتمد بشكل مفرط على إنجازاته السابقة وشخصيته القوية وطريقته البرغامية في التعامل مع المباريات.

وتكمن المغارقة هنا في أن أعظم إنجازات مورينيو قد تحققت بفضل عمله التدريبي الشاق واهتمامه بأدق التفاصيل، وهي الأشياء التي لم يعد يتميز بها الآن. ووفقاً لأية معايير موضوعية، لا يزال الفوز بدوري أبطال أوروبا مع بورتو وإنتر ميلان أعظم إنجاز لأي مدير فني في كرة القدم الأوروبية على مستوى الأندية في آخر 25 عاماً.

فخلال تلك الفترة حصل نادبان فقط على دوري أبطال أوروبا بشكل مفاجئ وبمیزانيات محدودة، وحدث الأمر في كلتا المرتين تحت قيادة المدير الفني البرتغالي. لقد أشار البعض إلى أن الحظ لعب دوراً كبيراً في فوز بورتو بدوري أبطال أوروبا عام 2004، لكن الحقائق تقول خلاف ذلك تماماً، لأنه لم يحقق أي شخص آخر هذا الإنجاز منذ ذلك الحين، باستثناء مورينيو نفسه، بعد 6 سنوات مع إنتر ميلان صاحب الموارد المالية المحدودة.

ولا يزال أفضل نتيجة حققها مورينيو هي الخسارة بهدف دون رد أمام برشلونة في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا على ملعب «كامب نو» في أبريل (نيسان) 2010، وهي النتيجة التي كانت تعني عبور إنتر للمباراة

للغاية؛ لكنه لم يحقق أي نجاح حقيقي منذ عام 2017. لقد أظهرت مسيرته التدريبية أنه لم يعد مناسباً لكرة القدم الحديثة في السنوات الأخيرة، وبالتالي فإنه لن يكون خياراً جيداً للنادي الفرنسي. تتمثل مشكلة مورينيو في أنه حقق نجاحاً هامئاً وسريعاً للغاية في بداية مسيرته التدريبية؛ لدرجة أنه وجد نفسه غير قادر على تكرار مثل هذا النجاح مرة أخرى؛ خصوصاً مع الأندية متوسطة المستوى التي كان ينجح في قيادتها إلى منصات التتويج بشكل استثنائي. كان من الرائع أن نشاهد روما بقيادة مورينيو وهو يفوز على باير ليفركوزن في نصف نهائي الدوري الأوروبي بهدف دون رد، يوم الخميس الماضي. وكان من الرائع أيضاً أن نشاهد مورينيو، البالغ من العمر 60 عاماً الآن، وهو يقف بجوار خط التماس ويلوح للاعبيه ويعطيهم التعليمات، في مشهد يعكس تماماً شخصيته القيادية الجذابة.

ومع ذلك، لا يقدم روما كرة قدم ممتعة تحت قيادة مورينيو، وحتى الهدف الوحيد الذي أحرزه النادي الإيطالي جاء من تمريرة طويلة، وليس من هجمة تم بناؤها بشكل جيد.

يُنظر إلى مورينيو الآن على أنه لم يعد ينتمي لفئة النخبة من المديرين الفنيين ويعتمد بشكل مفرط على إنجازاته السابقة

لا يجيد اللعب بقدمه ويرتكب أحياناً أخطاء كارثية لكنه ما زال يتألق بتسديدات تبدو إعجازية

دي خيا ليس الحارس العصري المتكامل ليونائيد لكن يجب دعمه

مانشستر: كارين كارني *

لم تعد مهمة حارس المرمى تقتصر على التصدي للتسديدات والنقاط العرضية وركل الكرة إلى أبعد مسافة ممكنة من الملعب، بل أصبح الدور الذي يلعبه حارس المرمى معقداً للغاية، بالشكل الذي ربما لا يدركه البعض في كثير من الأحيان. فإلى جانب القدرة على التصدي للتسديدات، أصبح حارس المرمى مطالباً بأن يجيد التواصل مع زملائه في الفريق، وأن يكون قادراً على الاستحواذ على الكرة والتحكم فيها بشكل جيد بقدميه، وأن تكون لديه معرفة تكتيكية جيدة.

وأصبح هناك تركيز شديد على قدرة حارس المرمى على بناء الهجمات من الخلف والاستحواذ على الكرة، لدرجة أن المديرين الفنيين لا يريرون 10 لاعبين وحارس مرمى، بل يريرون 11 لاعباً لديهم القدرة على التحكم بالكرة باقداهمهم. فعندما يكون حارس المرمى في كرة القدم الحديثة قادراً على اللعب بقدميه، يمكنه اللعب كلاعب إضافي، وهو ما يعني أن المدافعين يمكنهم التقدم للأمام، كما يمكن لجميع اللاعبين الآخرين القيام بواجباتهم الهجومية بحرية أكبر في حال الاستحواذ على الكرة.

وإذا نظرنا إلى الأمور في السابق سنجد أن المدافعين كانوا أكثر من ملمسون الكرة وكانوا هم المسؤولون عن بناء الهجمات من الخلف، لكن إذا كان حارس المرمى قادراً بالفعل على القيام بتلك الأدوار، فإنه يمنح فريقه لاعباً إضافياً. كثيراً ما تعتمد الفرق حالياً على الضغط العالي على المنافس، وهو ما يجعل الأمر صعباً على حراس المرمى لأنهم مضطرون لتسليم الكرة تحت الضغط بالقرب من مرماهم قبل تمرير الكرة لزملائهم في الفريق، بينما يكونوا مطالبين بنفس القدر بالقيام بعملهم الأساسي المتمثل في التصدي للتسديدات بايديهم.

لقد أصبح الأمر يشبه إلى حد ما لعبة الشطرنج، حيث أصبح يتعين عليك التفكير فيما سيفعله المنافس بعد ذلك لتحديد القرار الذي ستتخذه. وإذا نظرنا إلى حارس مرمى مثل إيدرسون، على سبيل المثال، سنجد أنه يتعامل بشكل جيد مع الضغط الذي يمارسه المنافس على فريقه، كما فعل أمام أرسنال في المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد في أبريل (نيسان) الماضي، ويعرف أن إيرلينغ هالاند موجود في الجزء الأمامي من الملعب، وبالتالي يتعين عليه في بعض الأحيان أن يتخلى عن فكرة بناء الهجمات من الخلف للأمام ويرسل كرات طويلة بشكل مباشر إلى المهاجم النرويجي العملاق لكي يجبر لاعبي أرسنال على التراجع للخلف.

يرتكب حارس المرمى خطأ يتم تضخيم الأمور كثيراً، لأن هذا الخطأ غالباً ما يتسبب في استئصال هدف. ولكي يتعافى حارس المرمى من آثار ذلك، يجب أن يمتلك شخصية قوية ويتحلّى بعقلية معينة.

عندما كنت أرتكب خطأ، كنت أحاول تصحيحه بسرعة. وعندما كنت أقد الكرة، كنت أضغط بقوة من أجل استعادتها، وعندما كنت أسد الكرة بشكل سيء، كنت أحاول استغلال التسديدة التالية لإحراز هدف. أما بالنسبة لحارس المرمى، فقد يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى يتعزز للاختبار التالي أو التسديدة التالية، ويتعين عليه أن يتغلب على تداعيات الخطأ الذي ارتكبه، حتى لا يؤثر ذلك على أدائه.

وعلاوة على ذلك، يجب أن يجيد حارس المرمى التواصل مع زملائه في الفريق. أثناء فترة نقصي وباء كورونا، كنت محظوظة بالمشاركة في المباريات، ونظراً لأن المباريات كانت تقام من دون جمهور فقد كان بإمكانني سماع اللاعبين اللاتني يوجهون ملامنهن في الفريق ويتواصلن معهن بشكل جيد. لقد ذهبت لمشاهدة إحدى مباريات المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً، ورأيت كيف كان آرون رامسديل بمثابة مدير فني لزملائه داخل الملعب وكيف كان يوجههم باستمرار. يقول ريو فريدياند إن أفضل المدافعين ليسوا مضطرين للدفاع لأنهم منطلون، ويعتقدون أنهم يحاولون وضع الجميع في الأماكن المناسبة لضمان عدم السماح للمنافس بالتسديد كثيراً على المرمى.

عندما أنظر إلى الفرق الناجحة التي كنت جزءاً منها، أدرك أنها كانت تضم دائماً حارساً مرمى رائعاً، يجب الإشادة بهن كثيراً، لأنه لا يمكن لأي شخص آخر أن يفعل ما يفعله. ربما كنت أقل في السابق من أهمية الدور الذي يلعبه، لكنني لن أرتكب هذا الخطأ مرة أخرى!

* خدمة «الغارديان»



دي خيا لم يحسن التصدي لتسديدة ضعيفة في مباراة وستهام فكلف يونائيد الخسارة (رويترز)

وبالمثل، عندما يعتمد الفريق المنافس على التكتل الدفاعي، يعرف إيدرسون جيداً كيف يلعب تمريرات قصيرة ويبدأ التحرك بطريقة أكثر صبراً. وبالتالي، يتعين على حراس المرمى أن يكونوا قادرين على قراءة وفهم المباريات ومعرفة مكان اللاعب الخالي من الرقابة وتمرير الكرة إليه بطريقة جيدة من أجل اختراق خطوط المنافس.

لقد رأينا جميعاً الصعوبات التي عانى منها ديفيد دي خيا وهو يحاول التكيف مع طريقة اللعب، التي يعتمد عليها المدير الفني الهولندي إريك تّن هاغ، الذي يريد من حارس مرماه أن يمرر الكرات بشكل جيد بقدميه. لقد فاز دي خيا بجائزة أفضل لاعب في مانشستر يونائيد في الموسم أربع مرات - جائزة من تصويت لاعبي الفريق - بما في ذلك الموسم الماضي، كما فاز بجائزة أفضل لاعب في الفريق أربع مرات من تصويت الجماهير، لأنه حارس مرمى رائع فيما يتعلق بالتصدي للتسديدات والكرات المفاجئة، لكن تّن هاغ يريد منه أن يتطور فيما يتعلق باللعب بكتنا قدميه. لقد رأينا إيدرسون واليسون بيكر وديفيد رابا، الذين يجيدون الاستحواذ على الكرة، يرتكبون أخطاء باقداهمهم، لذلك يتعين علينا أن ندرك صعوبة ما يُطلب من دي خيا القيام به بعد مسيرة طويلة وناجحة في اللعب بطريقة مختلفة.

لكن الخطأ الذي ارتكبه دي خيا أمام وستهام الأسبوع الماضي، الذي أدى إلى هزيمة مانشستر يونائيد بهدف دون رد لم يكن يتعلق ببناء الهجمات من الخلف بدميه، لكن هذا لا يجب أن يكون نقطة لتقييمه أيضاً عندما يتعلق الأمر بالحديث عن إيجاد بديل لحارس المرمى الإسباني. سيحلل مانشستر يونائيد الأمر دائماً لمعرفة ما إذا كان هناك حارس مرمى آخر أكثر ملاءمة للطريقة التي يلعب بها تّن هاغ، وسيبحث النادي عن التعاقد مع حارس مرمى بديل، لكن يتعين على المدير

يجب الحفاظ على دي خيا والعمل على تحسين نقاط ضعفه

الفني الهولندي في الوقت الحالي أن يركز على منح دي خيا الثقة اللازمة وأن يعمل على تحسين مستواه ومستوى الفريق ككل. من الصعب للغاية العثور على حارس مرمى مثالي، لذلك عندما يكون لديك حارس بقيمة وقدرات دي خيا، فمن المنطقي تماماً أن تعمل على تحسين وتطوير مستواه وليس البحث عن بديل.

وإذا نظرنا إلى تشيلسي، سنجد أن لديه الإسباني كيبا أريزابالغا، الذي يجيد اللعب بقدميه، والسنگالي إدوارد ميندي، الذي يعد حارساً تقليدياً ممتازاً، وبالتالي يمكنك أن ترى الفريق عندما يلعب أحدهما، فكل منهما نقاط قوة ونقاط ضعف، لكن لم ينجح أي منهما في فرض نفسه أساسياً ليجن حراس الأول للفريق، ويبدو أن النادي مستعد للبحث عن بديل في الصيف. من المؤكد أن العامل النفسي مهم جداً بالنسبة لحارس المرمى. من الممكن ألا يتعرض حارس المرمى لأي اختبار لمدة 88 دقيقة، ثم يقوم بإفاندا لا يُصدق، وهو الأمر الذي يتطلب تركيزاً هامئاً. وعندما

دي خيا مطالب بتطوير التمرير بالقدم (ر.أ.ب.)

يقام على 6 كيلومترات مربعة محققاً لسكانه اكتفاءً ذاتياً ترفيهياً وثقافياً ورياضياً

«حي الملك سلمان»... نموذج الرياض للأنسنة ورفع جودة الحياة

المدن الواعدة، تنقل تلك المدن إلى حقبة تطويرية جديدة تبدأ من تطوير الأحياء الداخلية وأبنيتها إلى إطلاق مشاريع واستراتيجيات وهيئات تنموية عملاقة.

الاستغناء عن المركزية

ومن جانبه، يرى الباحث في العمران الدكتور عبد الله الدخيل، أن المدن السعودية «تشهد مرحلة جديدة تستغني فيها عن المركزية في التعامل مع التجربة التنموية، وتمنحها الهيئات المتخصصة فرصة واسعة لتعميق البعد التنموي، وإضافة أبعاد جديدة في مفهوم التنمية الحضرية، تشمل كافة احتياجات الإنسان مثل جوانب الاقتصاد والسياحة والاستثمار... وسواها من المجالات في إطار التنمية الشاملة والحيوية».

«اقتصادات المدن»

وتعتبر الخطوات السعودية التي اتخذت خلال السنوات القليلة



خمسة عقود أمضاها الملك سلمان أميراً للعاصمة الرياض... وفي الصورة ي دشّن أحد المشاريع في الرياض حينما كان أميراً للمنطقة (الشرق الأوسط)

الرياض: غازي الحارثي

في إطار رحلة التحول السعودي نحو تطوير «اقتصاد المدن»، واستقطاب عوامل النجاح الاقتصادية والتنموية، تستعد المدن السعودية لإطلاق مرحلة جديدة من إعادة تعريف الوظيفة الاجتماعية والهوية البصرية للمكان، وخلق هوية عمرانية وحضارية جديدة، تنبع من تراثها الثقافي والتاريخي، وتنعكس على فضاء الحي السعودي والشارع ووظيفته الاجتماعية، بالإضافة إلى تجسده الخارجي الذي يتشكل في طراز العمران وأنماط البناء.

حي الملك سلمان...

نموذج أنسنة الأحياء السعودية

وفي السبيل إلى تحقيق غاية أن تكون العاصمة الرياض ضمن أفضل 10 مدن في العالم، جاء إطلاق ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، الأحد، مشروعاً نوعياً لتطوير اثنين من أحياء مدينة الرياض، وإطلاق مسمى «حي الملك سلمان» عليهما، والبداية



حديقة الملك سلمان أحد مشاريع الرياض الكبرى ويقع بجوارها «حي الملك سلمان» (واس)



صورة حديثة للعاصمة الرياض (شارتستوك)

الماضية، على صعيد إستراتيجيات المدن الرئيسية، أو الهيئات الملكية لتطوير المدن والمرافق العامة، عن عزم السعودية لإعادة تركيب وطفة المدينة وأنسنة الأحياء في سياق بناء مجتمع حيوي يتمتع بجودة حياة عالية ونمط معيشة راقية، وفقاً لما ذهب إليه مختصون.

ورأى باحثون أن ذلك المسمى يأتي إيماناً بدور «اقتصادات المدن» في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية، والارتقاء بمدينة الرياض ووضعها على خريطة العالم كإحدى أهم العواصم الاقتصادية والسياحية، وامتداداً لرؤية ومسيرة التنمية في العاصمة، التي تترجمها أمانة منطقة الرياض في أعمالها، بما سينعكس على تقوية علاقة السكان بحياتهم وتحسين جودة الحياة في مختلف أحيائها، وذلك تحت مظلة النهضة الشاملة التي تشهدها جميع مناطق البلاد ومدنها تحت مظلة رؤيتها التنموية «رؤية 2030».

في طريق الحكومة السعودية نحو تطوير العاصمة، وإعادة تأهيلها طبقاً للممكّنات والمؤهلات التي تتمتع بها، لتحقيق النمو الاقتصادي في شتى القطاعات، وتطوير الكوادر الوطنية واستقطاب أفضل المواهب العالمية، وتحسين جودة الحياة، التخطيط الحضري المكاني على مستوى عالمي، الحوكمة الحصيفة لمكّنات وموارد المدينة، تطوير هوية عالمية للمدينة تعزز الدور العالمي للعاصمة من النواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية، بالإضافة إلى تعزيز قدرتها التنافسية.

وقد جرى في هذا الإطار إطلاق عدد من المشاريع الكبرى والمشاريع المطوّرة خلال السنوات القليلة الماضية، ومن المنتظر أن تعلن الجهات المسؤولة عن عدد من المشاريع التطويرية في قادم الأيام.

الجديدة للمدن السعودية، لتعميق مستقبل المدن والحواضر السعودية، لتكون على قدر الاستحقاق التنموي الذي تتجه إليه السعودية، وطى عقود من البناء والتشييد الذي كان يُعنى بتوفير الخدمات الأساسية، فيما يفقد إلى الحس الإنساني في تفاصيل المدينة أو قدرتها على التعبير عن الهوية، فيما تركز السعودية المستقبل على الانعتاق عن المدن الخرساء، إلى مدن ذكية تفصح بوضوح عن الهوية المحلية، وتلبي مختلف احتياجات الإنسان.

وفي ظل عدد من الإطلاقات الجديدة، باتت المدن السعودية على موعد مع مفهوم التنمية الشاملة، وتتحنّن مجموعة من المدن السعودية لمرحلة تطويرية هامة، شملت مدن الرياض وعسير ومكة وجدة والباحة... وغيرها، استراتيجيات تستوعب التحولات المركزية في نمط بناء المدن ودمج التطورات التقنية والذكية في بنية

المدن السعودية... وعد التنمية الشاملة

وتركز الاستراتيجيات والهيئات

الرياض أصبحت محوراً أساسياً في التنمية السعودية

الملك سلمان بن عبد العزيز، بعلاقة تاريخية بمدينة الرياض، بعد أن تولى إمارة العاصمة لأكثر من خمسة عقود، ترك خلالها تأثيره في نمطها العمراني والحضاري، ومن تلك التجربة المحتملة استلهم

ميثاق الملك سلمان العمراني، الذي يضم ضمن رؤيته تصوراً كاملاً حول العمارة السلمانية، التي تحفظ بنمط بنياني وإنساني متفاعل بين المعيشة الواقعية والتطلع الطموح، ويمثل الميثاق أساساً استراتيجياً للعمارة ومنهجية تصميم تبرز تاريخ المملكة وثقافتها، والتعريف بروية الملك سلمان بن عبد العزيز في المجال العمراني القائمة على الأصالة بوصفها جوهر الإبداع، وعلى المرونة القادرة على التفاعل مع الجديد، فضلاً عن الاستشفاف والمتمثل في إمكانية اختراق حواجز الزمان والمكان والمواد، ورؤية ما يمكن خلفها من إضافات جمالية كبيرة. وتحظى العاصمة السعودية بالرياض، باهتمام عالي المستوى

في الحي وليست المركبات، وهو الرياض داخل المدينة، وفقاً لمتابعين.

العمارة السلمانية والمساحات الخضراء

ومن شأن تطوير «حي الملك سلمان» الذي يقع في قلب العاصمة الرياض ويتسع لمساحة 6,6 كيلومتر مربع من المساحات الخضراء، مجاوراً حديقة الملك سلمان - أحد مشاريع الرياض الأربعة الكبرى - أن يقلل من حركة المركبات ويعزز حركة المشاة، بالإضافة إلى تعزيز الأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية، ودعم النشاط الاقتصادي والفرص الاستثمارية، لتحقيق الاكتفاء الذاتي ترفيهياً ورياضياً وثقافياً. ومن المنتظر أن يسهم «حي الملك سلمان» في زيادة الغطاء النباتي والتشجير، وتأسيس ساحات خضراء وحدائق شريطية.

تاريخ من بناء الإنسان والمكان

يرتبط خادم الحرمين الشريفين



المنطقة المجاورة لقصر الحكم قديماً وحديثاً وسط الرياض (الشرق الأوسط)



طارق الشناوي

السينما العربية على شاطئ «الريفيرا»

غدًا تتوجه كل أنظار عشاق «الرفن السابع» في العالم إلى شاطئ «الريفيرا» في الجنوب الفرنسي، ولا يكتفي فقط في عالمنا العربي بأن تتوجه كل أجهزة الإعلام والصحافة العربية والفضائيات لمتابعة «كان»، تكتشف أن مصر أغلب المهرجانات العربية يتحدد هناك، المهرجانات تعتبر «كان» هو رأس الحربة ومنصة الانطلاق الرئيسية، منظم كل الفعاليات السينمائية يترقبون هذا اليوم الذي يتحول من غرس عالمي، ليصبح عرساً عربياً بامتياز، إذا أردت أن تعرف حال السينما العربية، فتكفي إطلالة على «كان».

مثلاً قبل نحو تسعة أشهر، كان معروفاً أن وزارة الثقافة التونسية تبحث عن قيادة جديدة لمهرجان «قرطاج»، بعد أن صادفت الدورة الأخيرة الكثير من العوائق، بالمناسبة «قرطاج» هو أقدم مهرجان عربي، انطلق 1966، مهرجان «القاهرة السينمائي» أقيمت أولى دوراته بعد «قرطاج» بعشر سنوات 1976.

قبل أيام، أعلنت وزارة الثقافة التونسية عن القيادة الجديدة للمهرجان، وصار المخرج التونسي المعروف الصديق العزيز فريد بوغدير، هو الرئيس الشرفي للدورة القادمة، والتي أطلقوا عليها استثنائية، وسوف يقام في «كان» مؤتمراً صحافياً يعلن خلاله ملامح الدورة القادمة.

بوغدير، عرفه العالم أيضاً من «كان» مع نهاية الثمانينات، عندما عرض فيلمه الوثائقيين «كاميرا أفريقية» و«كاميرا عربية»، تعيش أيضاً تونس عرساً سينمائياً خاصاً، تعرض المخرجة كوثر بن هنية فيلمها الروائي «بنات الفا»، بطولة هند صبري، داخل المسابقة الرسمية.

لدينا في هذه الدورة (76) فيلماً عربياً في مختلف التظاهرات الموازية، أتوقف بكل سعادة وفخر عند الفيلم السوداني «وداعاً جوليا» لمحمد كردفاني في قسم «نظرة ما»، وهي المرة الأولى التي تشارك فيها السودان في المهرجان العربي، بينما تعود المملكة المغربية بفيلم «أم كل الأكاذيب» لأسماء المدير، ومصر لها وجود في مسابقتي الفيلم القصير، بفيلم مراد مصطفى «عيسى»، والفيلم «الطلب» بفيلم جاد شاهين «الترعة»، والأردن «إنشاء ولد» لأحمد رشيد، ولها أيضاً «البحر الأحمر بيكي» للمخرج فارس رجب، والسعودية تشارك مع فرنسا في إنتاج فيلم الافتتاح «جان دو باري» للمخرجة مايون، بطولة جوني ديب، الجناح السعودي بالمهرجان هو الأضخم، يتحول إلى شعلة نشاط لتعريف العالم بالسينما والمبدعين في المملكة.

مهرجان «الجونة» يعلن عودته من «كان»، حيث تقام دورته السادسة، بعد توقف عام، يقام الملياردير «سميح ساويرس» حفل استقبال، كما أن النجم حسين فهمي، رئيس «مهرجان القاهرة»، يقام مؤتمراً صحافياً يعلن فيه الخطوط العريضة لدورته القادمة التي تحمل رقم 45.

وجائزة النقاد العرب، التي يقامها «مركز السينما العربية»، برئاسة الباحث السينمائي السوري علاء كركوتي، تعلن للعام العاشر على التوالي، على شاطئ الريفيرا.

عاشت المهرجان منذ عام 1992، كان هدفاً للعديد من النجوم والمخرجين العرب، أغلبهم لا يعرض لهم عمل فني، ولكن مجرد الحضور هو الهدف، كما أن الصعود على السجادة الحمراء والنقاط صورة صارها هما الحلم، خاصة في الألفية الثالثة مع انتشار «السوشيال ميديا»، حيث تتحول اللقطة إلى «تريند».

أذكر في إحدى الدورات، تناقلت كل المواقع صورة النجم العالمي عمر الشريف مع المطربة اللبنانية هيفاء وهبي، تشابكت أديهما وصعدا معاً على سلم قاعة «لوميير»، وعندما سألت عمر الشريف، بعد انتهاء الحفل، متى عرف هيفاء، قال لي: فقط على السجادة الحمراء، وأضاف: امرأة رائعة الجمال توجّهت لي عوة للصعود معها، مستحيل قطعاً أن أتردد، جمالها وحده يكفي!!



جانب من معرض «جميزة عالمشي وعالبلكون» (الشرق الأوسط)

أيما وجدت وتزود صاحبها بطاقة إيجابية تنعكس على أفراد العائلة جميعاً.

صناعة الصابون تحضر أيضاً في المهرجان. فتفوح منها روائح الياسمين والورد وتفتوح استخداماتها بين العناية بالبشرة والاستعمال اليومي. وتشير ندى الآتية من منطقة الشوف إلى أن عملها في صناعة الصابون هو عائلي، فتشارك فيه أولادها وزوجها. وهواية راجح التصميم الفنية المصنوعة من الألومنيوم الملون. يقول:

«أهوى التصميم منذ صغري، ولدي محل في شارع الحمراء. وقد جئت هنا للمشاركة في إعادة الحياة لشارع تربينا على عرافته وأسواقه القديمة». زهرة فخر الدين، سيدة أخرى قادمة من جنوب لبنان، تدير ورشة صناعة قبعات من القش مطرزة يدوياً. تقول: «اشترى هذه القبعات جاهزة وأطرزها في البيت بالإبرة، أما العباير المكتوبة فأرسمها بالريشة. وتستقطب هذه الحقايق من القش والقماش طلاب المدارس والجامعات، خصوصاً السائحون الأجانب».

يختتم مهرجان «جميزة عالمشي وعالبلكون» فعالياته أمس الأحد، بحفلة غنائية لنجوم بالريشة، والشاعر فراس على مودع عن نشاط مشابه في 19 و20 و21 مايو الحالي بعنوان «ع طريق الجميزة».

تعرض أعمالها في المهرجان لـ«الشرق الأوسط»: «إن هذا النوع من النشاطات يخرجنا لا شعورياً من أجواء الكآبة التي نعيشها. أشارك دائماً في معارض مشابهة، وأعرض إضافة إلى لوحاتي الزيتية أدوات واواني مرسوم عليها يدويًا. ومن ناحيتها تشير ليلى عطا الله إلى أنها ومن خلال عملها بالخياطة والتطريز تساهم في تأمين رزق عشرات النساء في مناطق لبنانية. «إننا نجمع بقايا أقمشة متروكة عند مصممي أزياء أو مصانع خياطة. ونوزعها على نساء عديدات في قرى لبنانية ليصنعن منها أغذية وسادات وحقائب وفساتين ملونة، فنسهن في تمكين المرأة اللبنانية ونخفف من تكديس نفايات الأقمشة من ناحية ثانية».

طاولات خشب مرسوم عليها يدوياً ومطوية بالسوان زاهية تستوقفك هنا، وتصاميم حلي وقبعات ومناشف مطرزة تدعوك إلى رؤيتها عن قرب هناك. وتكمل جولتك على صوت موسيقى تصدح في أجواء المهرجان، فنزودك بطاقة إيجابية وبالفرح، سيما أن مجموعة من الموسيقيين والمغنيين الشباب يقدمونها مباشرة، فهي تراقف زائري المهرجان من الحادية عشرة صباحاً حتى منتصف الليل.

وأمام مساحة خضراء تعنونها

تعرض أعمالها في المهرجان لـ«الشرق الأوسط»: «إن هذا النوع من النشاطات يخرجنا لا شعورياً من أجواء الكآبة التي نعيشها. أشارك دائماً في معارض مشابهة، وأعرض إضافة إلى لوحاتي الزيتية أدوات واواني مرسوم عليها يدويًا. ومن ناحيتها تشير ليلى عطا الله إلى أنها ومن خلال عملها بالخياطة والتطريز تساهم في تأمين رزق عشرات النساء في مناطق لبنانية. «إننا نجمع بقايا أقمشة متروكة عند مصممي أزياء أو مصانع خياطة. ونوزعها على نساء عديدات في قرى لبنانية ليصنعن منها أغذية وسادات وحقائب وفساتين ملونة، فنسهن في تمكين المرأة اللبنانية ونخفف من تكديس نفايات الأقمشة من ناحية ثانية».

اختتم مهرجان «جميزة عالمشي وعالبلكون» فعالياته بحفلة غنائية لنجوم لبنانيين

وأمام مساحة خضراء تعنونها

سودوكو

		5	9		8			
8				4	2	3		
	6						4	
							3	
			7			6		
	4			8	7	9		
		1	5					
	5	2		6				

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الرقبة الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

1	4	7	2	9	6	3	5	8
6	2	8	1	5	3	7	4	9
9	3	5	7	8	4	1	2	6
4	6	9	8	7	1	5	3	2
8	1	2	9	3	5	4	6	7
7	5	3	4	6	2	8	9	1
2	7	1	3	4	9	6	8	5
3	8	6	5	2	7	9	1	4
5	9	4	6	1	8	2	7	3

عرب وعجم



معزز مصطفى عبد القادر

● معزز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، بالسفير دينغ داو دينغ، القائم بأعمال وزير الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية جنوب السودان، حيث أعرب السفير عن قوة ومناطة العلاقات التي تربط قيادتي وشعبي البلدين، واعتراف مصر بمواصلة دعمها وجهودها لتقديم المساعدة لدولة جنوب السودان في مختلف القطاعات والمجالات.



تشونغ بيونغ ها

● تشونغ بيونغ ها، سفير جمهورية كوريا لدى الكويت، استعرض التايكوندو في الكويت 2023، الذي نظمته السفارة بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للتايكوندو. وخلال كلمته التي ألقاها بالمناسبة، عبّر السفير عن عظيم الشكر والامتنان للاتحاد الكويتي للتايكوندو، والجالية الكورية في الكويت واللاعبين لما قدموه من دعم لإقامة استعراض التايكوندو في الكويت 2023. وأضاف أن هناك حوالي 100 مليون شخص حول العالم يمارسون هذه الرياضة الرائعة، التي تساعد على تقوية الجسم وتنمية العقل.



مريم الكعبي

● مطر حامد النيايدي، سفير دولة الإمارات لدى الكويت، حضر أول من أمس، المباراة النهائية من منافسات النسخة الأولى لبطولة كأس العرب لهوكي الجليد (رجال) بين منتخبي الكويت ولبنان، التي توج بلقبها منتخب لبنان بتغلبه على نظيره الكويتي بنتيجة (9 - 4). وأشاد السفير بنجاح البطولة، وهنا منتخب لبنان بالفوز بكأس البطولة. يذكر أن البطولة شهدت مشاركة 8 منتخبات عربية، وأقيمت برعاية وزير الإعلام الكويتي ووزير الدولة لشؤون الشباب عبد الرحمن المطيري.

● مريم الكعبي، سفيرة دولة الإمارات لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، شاركت أول من أمس، في ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي في دورته الثالثة عشرة، بحضور نيفين يوسف الكيلاني، وزيرة الثقافة المصرية. وأكدت السفيرة على عمق العلاقات التاريخية بين الإمارات ومصر، تحت قيادة رشيدة تدرك أهمية التكامل العربي على جميع الأصعدة، وهذه العلاقة بين البلدين شكلت نموذجاً فريداً للعلاقات العربية العربية، كما تحظى العلاقات الثقافية بين البلدين باهتمام كبير في السياق الشامل لدعم العلاقات بينهما.

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01

أفقياً									
01	مدينة المنامة								
02	شهر ميلادي - رسول								
03	مرشد - آلة طرب								
04	ضد بوي - ضد واضح - متشابهات								
05	إعلان لامة - ما يخلفه الميت لورثته «معكوسة»								
06	علم سبوا								
07	للتخفيف - جزيرة أودونيسية «معكوسة»								
08	طائر مغرر - علم مؤنث								
09	الفة نسج - عاصمة عربية								
10	علم مؤنث - مرسى السفن								

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
ا	ل	ف	و	ز	ر	ي	ا	ي	ا
ا	ل	م	ا	ن	ا	ن	ا	ل	ا
ا	ل	ر	ر	ر	ا	س	ر	ا	ل
ا	ي	ا	س	ا	ر	ا	ر	ا	ا
س	ن	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	م
م	ب	م	ا	ل	م	ا	ل	م	م
م	ب	م	ا	ل	م	ا	ل	م	م
م	ب	م	ا	ل	م	ا	ل	م	م
م	ب	م	ا	ل	م	ا	ل	م	م
م	ب	م	ا	ل	م	ا	ل	م	م
م	ب	م	ا	ل	م	ا	ل	م	م
م	ب	م	ا	ل	م	ا	ل	م	م
م	ب	م	ا	ل	م	ا	ل	م	م
م	ب	م	ا	ل	م	ا	ل	م	م
م	ب	م	ا	ل	م	ا	ل	م	م

فراج بن نادر

فراج بن نادر

● فراج بن نادر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الغابون، التقى أول من أمس، وزير الخارجية الغابوني هيرمان إيمونقولت، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وتبادل الآراء والأفكار حيال سبل تطوير وتعزيز التعاون بين البلدين الصديقين.

مغوشي ماسايوكي

مغوشي ماسايوكي

● مصطفى محمود القوتي، سفير مصر لدى تايلاند، أقام أول من أمس، مأدبة غداء في منزله في مدينة بانكوك لبعثة المنتخب المصري للمواي تاي، المشاركة في بطولة العالم للكبار التي أقيمت في مدينة بانكوك بمشاركة 102 دولة. وهنا السفير ببعثة المنتخب على حصولهم على 4 ميداليات متنوعة في البطولة، مُشجعاً اللاعبين واللاعبات على ضرورة الاستمرار في التدريب في جولات حصد مزيد من الميداليات في البطولات الدولية التي يخوضونها من أجل رفع اسم مصر عالياً.

● ماغوشي ماسايوكي سفير اليابان لدى لبنان، ووزير الصحة بحكومة تصريف الأعمال اللبنانية فراس الأبيض، شهدا أول من أمس، تدشين مشروع توفير الطاقة البديلة لمستشفى الخنية الحكومي وافتتاح مركز «CT-scann»، بجهة مقدمة من اليابان، وتنفيذ مركز الخدمات الإقليمي في الأمم المتحدة «يونكس». وعدّ السفير أن المستشفيات الحكومية هي عصب القطاع الصحي في لبنان، وفي ظل ازدياد أهمية دورها قررت اليابان دعم مستشفى الخنية من خلال توفير نظام الطاقة الشمسية والمعدات الطبية الأساسية، لتساهم هذه المساعدة في تأمين وصول مستدام للخدمات الصحية.

سلوى موافي

سلوى موافي

● سلوى الوافي، سفيرة مصر لدى زيمبابوي، شاركت أول من أمس، مع وفد هيئة الدواء المصرية، برئاسة الدكتور تاجر عصام، ورئيس الهيئة، في اللقاء الذي جمعهم مع الدكتور ماتولي نكوبي وزير المالية الزيمبابوي. كما شهدت السفيرة مراسم الاحتفال بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين هيئة الدواء المصرية ونظيرتها الزيمبابوية، بحضور الدكتور قسطنطين شيبوينجا، نائب رئيس الجمهورية ووزير الصحة الزيمبابوي، وقالت السفيرة إن التعاون يوفر دواء مصرانياً عالي الجودة بسعر في متناول يد الجميع، ويحقق عائداً تصديرياً كبيراً لشركات الدواء المصرية.



الشرق الأوسط

صحيفة العرب الأولى



مشاري الزايدي

إردوغان... ليس مقدساً سياسياً

ونحن في خصم أهم انتخابات تركية في العقدين الأخيرين، نجد استنفاراً إخوانياً وأصولياً عالمياً لـ «نصرة» رجب طيب أردوغان، حتى من إخوان عزة الذين يُفترض بهم الانشغال بالحرب الرهيبة في قطاعهم.

هذه الصورة المضممة لإردوغان بعناية، من قبل مكائن الإسلاميين الداعية ومريدي «الخلافة العثمانية» الجديدة، آيلة للشحوب، بعد مرور 20 عاماً من إسكاف أردوغان وحزبه بمقالييد الحكم وتغيير الدستور نحو سلطات أكثر للرئيس.

حول هذا السام وخطورته على بريق الصورة الإردوغانية قال عمدة بلدية «باهتشافجيار» في إسطنبول التابع للحزب الحاكم «هاكان بهادير» حسبما نشرت صحيفة «زمان» التركية: «فلنكن متحدين، فلنكن واحداً، ولنثق بامر من رئيسنا رجب طيب أردوغان، دعونا نتحد، أتيا الأصدقاء. أريدك أن ترى هذا، ربما تكون غضاباً لأننا حكمنا منذ 20 عاماً، قد يكون هذا خطأنا، لكن إذا غادر أردوغان، فلن نخسر تركيا وحدما، سنخسر الأمة، ويخسر العالم، ويخسر المسجد الأقصى، وسنخسر فلسطين».

نعم، صدق أو لا تصدق، تلك مشكلتك، هذا السياسي التركي صاحب الخطاب الشعبي الإسلامي، هو محط آمال المسلمين - كل المسلمين - وهو الذي يسببه سيتم تحرير الأقصى، وكل فلسطين، وهو الخليفة الجديد، ومن يعارضه فهو يعارض ضمير المسلمين... كل المسلمين، حسب عضو الحزب الإردوغاني عمدة بلدية باهتشافجيار التركية. قد يُقال إن هذا تصعيد مفهوم من فاعل سياسي من حزب الرجل، لكن انظر اليوم إلى تعليقات «الإخوان» وأشباه الإخوان من خليجيين وشوام ومصريين وهنود وباكستانيين ومغاربة وجزائريين ولبيين الخ، ستجد هذا الاصطفاي الديني السياسي خلف انتخابات تركيا.

لا يُذكر طبعاً في هذا السياق علاقات أردوغان العلنية والدافئة بدولة إسرائيل، وهنا استعرض نشاطه بالسوشيال ميديا استقبال رجب طيب أردوغان للرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ مطلع شهر آذار (مارس) الماضي، وتصريحاته التي أشارت إلى أفق التعاون مع إسرائيل، وإلى رغبته في إقامة علاقات معها على أرضية مستدامة.

تقارير جمعية المصدرين الأتراك والبنك المركزي تتحدث عن صورة اقتصادية خاصة بين انقرة وتل أبيب، وهي تزايد التبادل التجاري بين تركيا وإسرائيل في عهد أردوغان أكثر من العهود السابقة!

هذه الصورة التقديرية لشخص أردوغان تم العمل عليها طويلاً في تركيا عبر السنة الأخيرة، داخل وخارج تركيا. في هذا الإطار كشف الكاتب محمد أوجاكتان في مقال له بصحيفة «قرار» التركية عن طرق تقديس أردوغان. مستعرضاً، مثلاً، تصريحات النواب وروساء البلديات وروساء المقاطعات لحزب العدالة والتنمية بأن «حتى لس رئيس وزراءنا العزيز هو عبادة» (حين كان أردوغان رئيساً للوزراء) أما من عارض الرجل، حتى ولو كان من رفاق دريه وقادة حزبه، مثل علي باباجان وأحمد داود أوغلو، حين انفصل عن حزب العدالة والتنمية وأسساً أحزاباً منفصلة، فهؤلاء «يريدون تدمير المسجد الأقصى داخلنا». حسب أدبيات الإردوغانيين.

ربما لو انحصر الأمر بصراعات السياسة والقوى التركية الداخلية، قلنا: ونحن ما شأننا بالقوم! لكنه سلوك خطير وتربية معتلة، ترتب عليها اليوم أجيال قديمة وجديدة من العرب والمسلمين... لذلك يجب كسر صنم القداسة.



الممثلة الأميركية ناتالي لاندر لدى حضورها «حفلاً غالياً يوم تاون السنوي» لتكريم برناديت بيترز في بيفرلي هيلز (عقبي)

سمير عطالله



العرض الكبير

كل شيء في أميركا استعراض. كل حدث فيه كثير من صناعة هوليوود وفلسفتها، يجب أن يكون المشهد طامعاً، والبطل الحقيقي هو المخرج، وليس الممثل. هذا مجرد أداة في يديه، يحركها كيفما أراد. لذلك ينتهي عرض الأسماء في إنتاج كل فيلم وفي نهايتها جميعاً توقيع المخرج.

في لاس فيغاس بدعي الأثرياء إلى خسارة أموالهم وثرواتهم في أندية القمار. ولكي تسهل عملية اجتذاب الضحايا وسوق الأغنام إلى الذبح، تقام لهم أعظم وأكلف العروض الفنية. ويشارك فيها دائماً أشهر نجوم هوليوود. محاكمة دونالد ترمب في نيويورك كانت الاستعراض الأكثر إثارة وتشويقاً في التاريخ؛ فالكاميرا تصور طائرته الزرقاء منذ دخولها أجواء نيويورك. الطائرة الضخمة، المدرجات الهائلة الملاصقة للمياه. الهبوط المتوتر. العجلات تضرب الأرض والكابح تبدأ ترويض الطائر الجبار. الحمد لله على سلامتك السيد الرئيس.

يخرج من الطائرة، بعد توقفها، رجال خلف رجال. مساعدون ومرافقون وحرس، وغير معروف من أيضاً. ومن هنا تلحق الكاميرات الأرضية بصاحب الطائرة إلى البرج الذي يملكه على ساحة كولمبوس. وملايين البشر حول العالم تتفرج مجاناً من دون تذكار مدفوعة الثمن، «Cut»، أوقفوا التصوير!

صحف اليوم التالي... يصل أشهر رجل في أميركا إلى المحكمة ويُسال عن اسمه وعمره ومهنته ومكان ولادته. ولأول مرة في حياته، يكون هذا الرجل هادئاً وصامتاً وكثيراً، وليس مندفعاً، متدافعاً، صاخباً وله جلبة. لقد نصحه المخرج بأن هذه أفضل السبل لاستدرا عطف الناس. اهنا سيدي الرئيس، اضبط شعرك تماماً. حركة يدك. لا اجتسامه من أي نوع، «Cut» تصوير.

يطل سعادة المدعي العام الذي يوجه التهم إلى أول رئيس سابق، فإذا هو شاب أسمر اللون. أه، كم هو جميل ومفاجئ هذا الجزء من العرض. لقد أصبح الرجل «الملون» يحاكم الرئيس الأبيض، ويتهمه بهما تهدد سمعته، وقد ترسله إلى السجن. وأميركا مذهولة أمام هذا الاستعراض الهائل، لا تعرف لمن تصفق؛ لسيادة القانون أم لاستباحته؟ لمحاكمة الرئيس أم لهانته. هل العرض يجعل من ترمب ضحية يفوز في الانتخابات المقبلة، أم بطلاً شعبياً وخاسراً دستورياً؟

يعرف ترمب من تجربته التلفزيونية أن كل شيء «دراما» خصوصاً في المحاكم، الأهم هو أن أوثر في هيئة المحلفين التي سوف تقرر الإدانة أو البراءة. هل تذكرون محاكمة «أو جي سميثسون» وكيف حبست الأميركيين أمام التلفزيون أكثر من أي مسلسل آخر؟ منذ الآن تعد هوليوود العدة لإنتاج فيلم هائل عن الرجل الذي سقط على البيت الأبيض من أعلى برج في المدينة. وجعل من القانون استمراراً للتلفزيون الواقعي الذي كان يقدمه.

وبين مشهد وآخر حكاية مبتذلة يُنصح بسماعها في حضور الأهل.

الذكاء الصناعي يدخل عالم الكتب الصوتية ويؤرق عامله

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

قاعدة بيانات أنشأتها من خلال تسجيل أصوات ممثلين مختلفين طلب منهم التعبير عن مشاعر متنوعة.

ويقول المدير العام لـ «ديب زن»، كاميس تايان: «وقّعنا اتفاق ترخيص مع كل الأصوات التي نستخدمها»، مضيفاً: «ندفع في مقابل التسجيلات... إضافة إلى دفع (إتاوات) في كل مرة نستخدم فيها صوتاً من أجل مشروع».

وتحذر تانيا إبي من أن «الأصوات تتطور بسرعة كبيرة لدرجة أن كثيراً من الوافدين الجدد لا يتحلون بالأخلاقيات نفسها»، ويستعينون بأصوات من دون الدفع لأصحابها. ويوضح كاميس تايان: «ثمة مطقة مرادية» تستغلها منصات عدة؛ إذ «ياخذون أصواتاً مختلفة لكم ولي وخمسة أشخاص آخرين، ليصنعوا منها صوتاً جديداً من دون أن يدفعوا شيئاً، بحجة أن الصوت لا يعود لأحد».

وتتيح شركة «سبيتشكي» الناشئة التي تتخذ مقرها في تكساس، إضافة إلى أصواتها المسجلة مسبقاً، الاستعانة بأصوات موجودة في قواعد بيانات قائمة، وفق المدير العام ديما أبراموف الذي يوضح أن هذه الميزة الثانية تتطلب توقيع عقد يلحظ حقوق الاستخدام.

ولكن، بحسب مهنين، فإن العديد من الأسماء في مجال النشر التقليدي تستخدم بالفعل ما يسمى بالذكاء الصناعي التوليدي، وهي تكنولوجيا قادرة على إنشاء نصوص أو صور أو مقاطع فيديو أو أصوات، من دون تدخل بشري.

في تطور أثار قلق العاملين في مجال التسجيل الصوتي، غير الذكاء الصناعي عالم الكتب الصوتية؛ بقدرته على إنشاء تسجيلات متسلسلة من دون الاستعانة في كل مرة بإنسان يتولى مهمة السرد بالصوت، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

وكانت تانيا إبي تسجل نصوصاً بصوتها منذ 20 عاماً، متهنئة هذه الوظيفة بدوام كامل. لكن خلال الأشهر الستة الماضية، تراجعت أنشطتها إلى النصف، شأنها في ذلك شأن كثير من زملائها الذين تباطأت أعمالهم.

وتقول إبي: «من المنطقي أن الذكاء الصناعي يؤثر علينا، واطن أن الخطة المستقبلية تقوم على استبدال موظفين (وإحلال أنظمة الذكاء الصناعي محلهم) للخض التكاليف». وبينما لا يوجد حالياً أي نسق ملعن للكتب الصوتية المطورة بالذكاء الصناعية، فإن اختصاصيين في القطاع يؤكدون أن الآلاف من هذه الكتب المطورة بالاعتماد على قاعدة بيانات صوتية باتت موجودة في الأسواق.

ومن بين أكثر الخدمات تطوراً في هذا المجال، نتيج «ديب زن» تقنية يمكن من خلالها تطوير كتاب صوتي بربع القيمة المترتبة عن المشاريع التقليدية. وتعتمد هذه الشركة الصغيرة التي تتخذ مقرها في لندن، على



الذكاء الصناعي قادر على إنشاء تسجيلات صوتية بشرية (أ.ف.ب)

أميرة ويلز تعزف البيانو في «يوروفيجن»

لندن: «الشرق الأوسط»

انطلقت مسابقة «يوروفيجن» للأغاني في نسختها الـ67، مع ظهور ملكة المستقبل واستعراضها مهاراتها الموسيقية عبر فيديو قصير، وفق «سكاى نيوز».

وكانت أميرة ويلز قد ظهرت على نحو مفاجئ خلال فيديو الافتتاح للنهائي الكبير لمسابقة «يوروفيجن» العام الحالي.

وشكلت كيت جزءاً من فيديو مسجل مسبقاً غرض خلال فعالية إطلاق المسابقة، بجانب ظهور

نجوم منهم أندرو لويد وجوس ستون.

وخلال الفيديو، عزفت أميرة ويلز على البيانو لفترة قصيرة مقطوعة كانت سجلتها في وقت سابق من الشهر داخل غرفة الرسم القرمزية في قلعة ويندسور، وقد ارتدت فستاناً أزرق ملكياً

بكتف واحد، في إشارة ضميمة لأوكراينا، بينما اتسدل شعرها في تموجات واسعة، وجلست على خلفية مجموعة من الثريا المتلائلة والمرابا الذهبية.

وتولى كل من جو برايس وكوجو سامويل تأليف المقطوعة الموسيقية من أجلها خصيصاً.

وظهر بالفيديو كذلك فريق أوركسترا كالوش

الفائز بالجائزة العام الماضي، الذين شاركوا بأغنية ستيفانيا داخل محطة مترو «مايدن نزلجنستي» الأوكرانية الإيقونية في قلب العاصمة كييف.

ومن بين النجوم الآخرين الذين ظهرُوا بالفيديو مغنية الراب ميس بانكس، وفرقة «باليه بلاك» والموسيقي بولت ستريتنغز.

داخل القاعة، انضمت فرقة من عاززي الطبول إلى أوركسترا كالوش على خشبة المسرح في حفل افتتاح النهائي الكبير، حيث أضاءت الألعاب النارية الساحية.



أميرة ويلز تعزف على البيانو في قلعة ويندسور (أ.ف.ب)